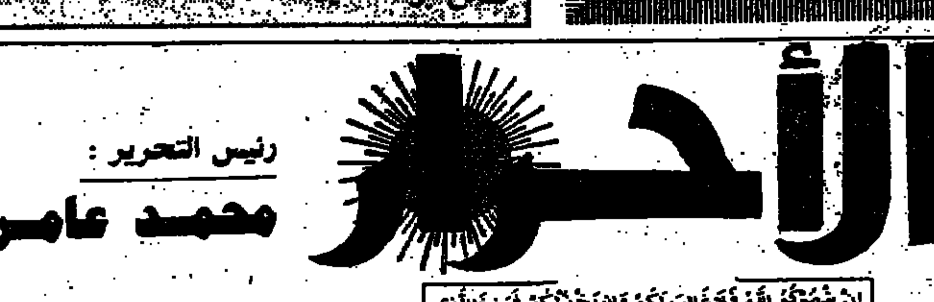
محامى المعارضة يثبت للمحكمة تزوير الانتخابات









جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة ـ
ت : ٩١٠٤٢٢ / ٩٠٩٧٠٦ :
الاشتراكات عن سنة :

جمهورية مصر	٦ جنيهات
دول عربية	١٠ جنيهات
أوروبا وأمريكا	٤٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة : **مصطفى كامل مراد**

رئيس التحرير : **محمد عامر**

الاثنين ٢٢ شعبان سنة ١٤٠٧ هـ ـ ٢٠ ابريل ـ نيسان ـ سنة ١٩٨٧ م ● السنة العاشرة ـ العدد ٤٩٠ ● ١٠ صفحات ـ ١٠ قروش AL AHRAR, NO. « 490 » 20 APRIL 1987

الاستعداد للانتخابات القادمة

تشكيل اول حكومة ائتلافية بعد انتخابات الرئاسة

كتب ـ جمال عبدالسميع :

تستعد الآن احزاب المعارضة لانتخابات مجلس الشعب التي من المتوقع اجراؤها اواخر هذا العام عقب الانتهاء من انتخابات واستفتاء المدة الثانية لرئاسة الجمهورية في اكتوبر القادم

اجتمع زعماء احزاب المعارضة بعد انتهاء الانتخابات الاخيرة وقرروا اقامة تحالف موسع يشمل جميع احزاب المعارضة لبحث جميع الثغرات التي وقعت فيها المعارضة في الانتخابات الاخيرة وذلك بدراسة تفصيلية لنتائج الـ ٢١ الف لجنة انتخابية التي اشرفت على الانتخابات .

هذا وقد اكد زعماء الاحزاب انه بعلاج جميع سلبيات المعارضة في الانتخابات الاخيرة والاتفاق فيما بين هذه الاحزاب على خطة عمل مشتركة سيكون امر تشكيل قائمة واحدة تضم جميع مرشحي المعارضة في الانتخابات التي ستجرى لمجلس الشعب الجديد عقب استفتاء السيد رئيس الجمهورية سيكون امرا ضروريا وسيكون نتيجته المؤكدة هي حصول المعارضة على الاغلبية .

وفي هذه الحالة سيتم لاول مرة منذ ٢٣ يوليو ١٩٥٢ تشكيل اول حكومة ائتلافية في مصر سيكون هدفها الاساسي هو الاصلاح الجذري في الهيكل الاقتصادي والاداري للبلاد .

مصطفى كامل مراد — خالد محيي الدين

فؤاد سراج الدين — ابراهيم شكرى

خش عليه

رأى المعارضة

الانتخابات !! والتعليقات !! والتوصيات !!

أعلنت النتائج النهائية لانتخابات مجلس الشعب ، والتي يتضح منها ما ياتي :

اولا : ان جملة المقيدين بجداول الانتخاب على مستوى الجمهورية ولهم حق مباشرة الحقوق السياسية ١٤,٣٢٤,١٦٢ مواطنا وان جملة الناخبين الذين ادلوا باصواتهم ٧,٢٢٧,٤٦٧ اى بنسبة ٥٠,٤٦٪ وهذا يعني ان نسبة التغيب تصل الى حوالى ٥٠٪ ، واذا قارنا هذه النسبة بنسبة الحاضرين في انتخابات ١٩٨٤ والتي بلغت حوالى ٤٣٪ لاتضح أن هناك زيادة في الحضور تصل الى ٧٪ وان كان ذلك يدل دلالة واضحة على سلبية المواطنين بالنسبة لاداء واجبهم الدستورى وحقهم الديمقراطي الاصيل في انتخاب نوابهم وهي ظاهرة سلبية تسترعي الانتباه وتستدعي العلاج من الحزب الحاكم ومن الاحزاب المعارضة عن طريق وسائل الاعلام وفي معاهد العلم وفي الندوات والمؤتمرات السياسية والجمعيات التعاونية على اختلافها واتحادات الغرف التجارية والصناعية ومجالس رعاية الشباب والرياضة خاصة اذا علمنا ان عدد المواطنين الذين بلغوا ثمانية عشر عاما ولهم حق القيد في جداول الناخبين يصل الى ٢٨ مليون مواطن ..

ثانيا : ان جملة الاصوات الصحيحة بلغت ٦,٨٢٤,٩٠٨ اصوات .. بنسبة ٩٤,٤٣٪ وان جملة الاصوات الباطلة بلغت ٤٠٢,٥٥٩ الف صوت بنسبة ٥,٥٧ ٪ من الحاضرين وان دل ذلك على شيء فانما يدل على صعوبة الانتخاب بالنسبة للناخبين بسبب تعدد القوائم وكثرة مرشحي المقاعد الفردية مما ادى الى بطلان ٦٪ تقريبا من الاصوات اى ما يعادل ١٠/١ من جملة الناخبين .

ثالثا : ان نسبة الـ ٨٪ التي حددها القانون لتمثيل الاحزاب في مجلس الشعب قد بلغت ٥٤٥,٩٢٢ الف صوت وهذا هو الحد الادنى الذي يجب أن تحصل عليه قائمة اى حزب لتمثل في مجلس الشعب ـ وهذا يؤكد ارتفاع هذه النسبة وصعوبة تحقيقها بالنسبة لمعظم الاحزاب نظرا الى ان ذلك يقتضي من هذه الاحزاب ان تنتشر لجانها اى اعضاؤها على مستوى قرى الجمهورية بلا استثناء بمعدل لايقل عن ١٠٠ عضو في كل قرية من قرى مصر وبانتشار لايقل عن ١٠٠٠ عضو في الاقسام وعواصم المراكز والمحافظات بشرط ان يكون هؤلاء الاعضاء كلهم مقيدين في جداول الانتخابات وهذا يقتضي تواجد مقرات للاحزاب المعارضة في كل قرى ومراكز وعواصم المحافظات بلا استثناء مما يتكلف مصاريف ثابتة سنوية لاتقل عن نصف مليون جنيه بالاضافة الى أن الاحزاب يجب ان ترشح قوائمها في جميع الدوائر الانتخابية البالغ عددها ٤٨ دائرة والتي يضم كل منها ما يقرب من مليون مواطن وحوالى ٣٠٠ الف ناخب !! مما يتطلب مصاريف دعاية انتخابية لا تقل عن مليون جنيه بمتوسط ٢٠ الف جنيه للدائرة الواحدة على الاقل وهو امر كما تعلم غير متاح لاى حزب من الاحزاب المعارضة باستثناء حزب الوفد . ومن ذلك يرى ان الذى وضع قانون الانتخابات بالقائمة ووضع هذه النسبة المرتفعة (٨٪) التي يصعب تحقيقها كما اوضحنا انما كان يهدف اول ما يهدف الى استبعاد احزاب المعارضة من التمثيل في مجلس الشعب بهدف الحفاظ على الحزب الوطني الكبير بنسبة لاتقل عن ٩٠٪ من مقاعد مجلس الشعب وهذا يعني بصريح العبارة استمرار نظام الحزب الواحد الذى ساد على مدى ٢٥ عاما منذ قيام ثورة يوليو سنة ١٩٥٢ حتى ظهور الاحزاب السياسية في سنة ١٩٧٦ . بكل ماحمله نظام الحزب الواحد من مخاطر واحتمال انقلابات صامتة او ساخنة كما حدث في هيئة التحرير في سنة ١٩٥٤ وكما حدث في الاتحاد الوطني في سنة ١٩٥٨ وكما حدث في الاتحاد الاشتراكي العربي سنة ١٩٧١ ، وما ترتب على ذلك من هزات وطنية خطيرة لهزيمة ١٩٦٧ وحادث المنصة سنة ١٩٨١ ـ كما ان هذا القانون حرم على الاحزاب السياسية دخول الانتخابات في قائمة موحدة حتى يحرمها من الحصول على نسبة الـ ٨٪ ولذلك فلم يكن امام احزاب المعارضة لزيادة تمثيلها في مجلس الشعب وكسر نسبة الـ ٨٪ الا ان تستقيل بعض قيادات احزاب المعارضة وان تنضم الى قائمة حزب معين و ان تنضم قيادات بعض التيارات السياسية القوية كالاخوان المسلمين والتي لم تتمكن من تكوين حزب سياسي بسبب العقبات الموجودة في قانون الاحزاب وذلك بهدف تقوية تيار المعارضة وهو مادعا اليه حزب الاحرار اى الائتلاف المعارض في انتخابات ١٩٨٤ وفي انتخابات ١٩٨٧ . لقد ترتب على عدم موافقة أحزاب المعارضة على هذه الفكرة في سنة ١٩٨٤ ان حصلت على

« البقية ص ٦ »

مصطفى كامل مراد : على الحكومة ان تتخذ الاجراءات لتغيير الهيكل الاقتصادى

صرح مصطفى كامل مراد بأن حكومة الدكتور عاطف صدقي قد فاجأتنا بخفض نسبة مساهمة القطاع الخاص في الخطة الخمسية القادمة ١٩٨٧ ـ ١٩٩٢ من ٥٠٪ اى ٢٣ مليار جنيه الى نسبة ٣٠٪ اى ١٤ مليون دولار وهذا يعني مزيدا من الاقتراض بالنسبة للحكومة لتحويل نصيبها في خطة التنمية

واضاف قائلا ان على الحكومة ان تتمسك بما سبق ان اعلنته عن نسبة مساهمة القطاع الخاص بـ ٥٠٪ من جملة استثمارات الخطة اي حوالى ٢٣ مليار دولار وان تتخذ كافة الاجراءات اللازمة لوضع هيكل اقتصادى جديد والغاء كافة القوانين المقيدة للحريات وحالة الطوارىء وقانون المدعى الاشتراكي حتى تشجع القطاع الخاص على زيادة استثماراته في الخطة من ٨ مليارات جنيه في خطة ١٩٨٢ ـ ١٩٨٧ الى ٢٣ مليارا في خطة ١٩٨٧ ـ ١٩٩٢ حتى تتجنب الحكومة زيادة الاقتراض من الداخل والخارج وبالتالي زيادة اعباء خدمات هذه القروض بعد ان وصلت الى حد الخطورة كما ان ذلك يجنبها سياسة التمويل بالعجز التي تعتمد على اصدار البنكنوت مما يؤدى الى مزيد من ارتفاع الاسعار ومعاناة المواطنين

واضاف قائلا ان الاقتصاد المصرى مازال يعاني من ركود مصحوب بالتضخم كما ان الدولار اخذ في الارتفاع وكذلك الذهب نتيجة للمضاربات المستمدة فيها من السماسرة والوسطاء مما ترتب عليه انخفاض وتوقف انتاج بعض المصانع وان الامر يحتاج الى علاج سريع في مشكلة الدولار يبدأ بالسماح للبنوك المعتمدة بالتعامل في الدولار بيعا وشراء لكسر حدة سيطرة السماسرة والوسطاء والمضاربين على هذا السوق

مصطفى مراد : يحضر اجتماع المجلس الوطنى الفلسطينى

غادر القاهرة فجر اليوم الاثنين الاستاذ مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار متوجها الى العاصمة الجزائرية لحضور اجتماعات المجلس الوطنى الفلسطيني التي تبدأ اليوم .

كانت الدعوة قد وجهت الى زعيم حزب الاحرار للمشاركة وكمراقب في الاجتماع تقديرا من منظمة التحرير الفلسطينية لمواقف زعيم الحزب

تهنئة

تهنىء اسرة حزب جريدة الاحرار الاخوة المسيحيين بمناسبة احتفالاتهم باعياد القيامة المجيدة اعاده الله عليهم وعلى كل المصريين بالخير والبركات .

كما تتوجه بالتهنئة الى جميع المصريين بمناسبة اعياد شم النسيم وكل عام وانتم بخير .

وداعا ممتاز نصار

تنعى اسرة حزب الاحرار وجريدة الاحرار الى جماهير مصر الفقيد الراحل المستشار ممتاز نصار رجلا للمواقف وسندا للحرية والديمقراطية وزعيما وطنيا مخلصا اسكنه الله فسيح جناته .

كمال الشاذلى يرفض لقب زعيم المعارضة

ابدى كمال الشاذلى امين تنظيم الحزب الوطني وممثل الحزب في مجلس الشعب اعتراضه على لقب زعيم المعارضة الذى من المقرر ان يتقلده ابراهيم شكرى في المجلس الجديد .

وقد استند الشاذلى في اعتراضه على ان زعيم المعارضة مرتبط بوجود حكومة ظل وهى غير قائمة الآن .

رسالة السعودية يكتبها محمد عامر « الأسبوع القادم »

القضاء الادارى يفصل غدا فى طعون الانتخابات

كتب ـ محمود عطية:

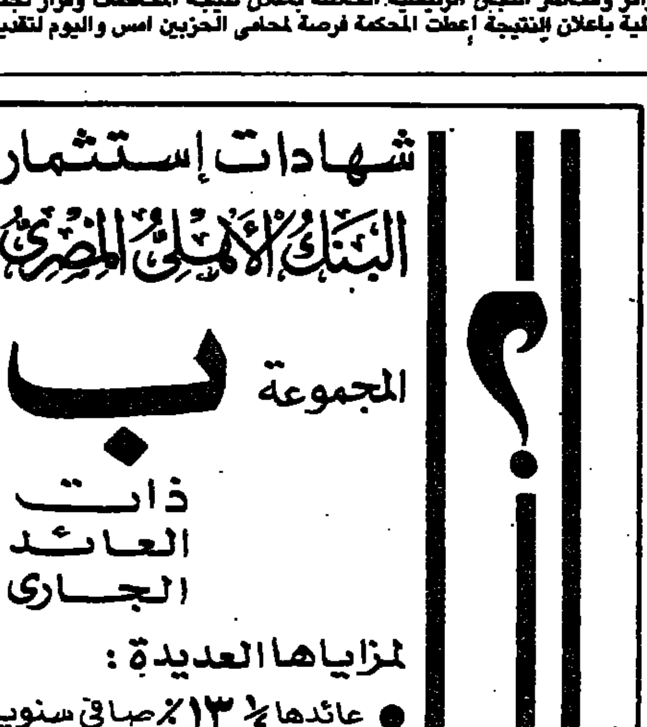
تفصل غدا محكمة القضاء الادارى برئاسة المستشار محمد عبدالمجيد في الطعون التي قدمها حزبا العمل والوفد ضد النتائج التي اعلنها وزير الداخلية في معظم الدوائر الانتخابية على مستوى الجمهورية .

ولقد قدمت الحكومة في جلسة اول امس السبت جميع المستندات التي طالب بها محامو الحزبين وكانت عبارة عن محاضر لجان الفرز العامة بالاقسام والمراكز ومحاضر اللجان الرئيسية الخاصة باعلان نتيجة المحافظات وقرار لجنة اعداد النتيجة النهائية وقرار وزير الداخلية باعلان النتيجة إعطت المحكمة فرصة لمحامي الحزبين امس واليوم لتقديم مذكرات الرد على مستندات الحكومة .

وقدم خالد شوقى المحامي في جلسة السبت مذكرة شواهد لتزوير نتائج الانتخابات التي اعلنها وزير الداخلية حيث اكد من خلال عدد الاصوات التي حصل عليها كل حزب والتي اعلنتها الحكومة ان لقوائم حزب العمل ٢٥ مقعدا حسب قاعدة جبر الكسور .

اى ان الحزب الذى يحصل على اكبر كسر في ارقام نتيجة الدائرة يحصل على المقعد المتنازع عليه وذلك في الدائرة الرابعة والخامسة بالقاهرة والثانية والثالثة بالدقهلية والاولى والثالثة بالشرقية والاولى تلبوبية وكفر الشيخ

« البقية ص ٩ »



مبدأ قضائي هام

تنحية القيادات الادارية فى حالة سوء استغلال الموقع

اقر القضاء المصرى مبدا هاما في التعامل مع مجلس ادارات الشركات الخاسرة وهو كل من يسيء استعمال سلطته والانحراف بها الى كل ما هو ليس في صالح الشركة او القطاع الذى يتولاه يجب تنحيته

وكان ذلك عندما رفضت محكمة القضاء الادارى الطلب الذى تقدم به ابراهيم عادل عبدالخالق البحراوى في الدعوى القضائية التي اقامها ضد وزير الاقتصاد لالغاء القرار الذى اصدره بتنحيته هو واعضاء مجلس ادارة شركة النصر لتجفيف المنتجات الزراعية وذلك لان الشركة حققت خسائر مالية قدرها مليون وسبعمائة الف جنيه في العام الماضى بالاضافة الى مخالفات مالية بالشركة .

ولقد اكدت المحكمة تلك المخالفات بعد مراجعة تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات عن الشركة .

محيي الغندور سكرتيرا عاما لحزب الأحرار

اصدر مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار قرارا بتعيين الاستاذ محيي الدين حلمي الغندور سكرتيرا عاما للحزب خلفا للمهندس عبدالفتاح الشوربجي الذى فاز بعضوية مجلس الشعب عن الدائرة الثالثة بالشرقية على قائمة حزب العمل وجدير بالذكر ان الاستاذ محيي الغندور كان امينا لصندوق الحزب .

السفارة الأمريكية بالقاهرة تتهم المصريين بالارهاب !!

اتخذت السفارة الامريكية بالقاهرة اجراءات امن داخلية مشددة تجيء هذه الاجراءات التي لم يسبق لها مثيل تحسبا لقيام العاملين المصريين بقطاع الخدمات بالسفارة بعملية تذمر واسعة النطاق

كانت السفارة قد قامت بمناقصة بين مجموعة من الشركات لتتولى اعمال الخدمات بدلا من تعاقد السفارة مع العاملين .. يوفر هذا الاجراء حوالى مليون دولار ويهدد بفصل مئات العاملين .

ابلغ العاملين الامريكان بالسفارة مسئولي الامن عن تخوفهم من قيام العاملون المصريين بعمليات ارهابية ضدهم . رفض الامن السماح للعاملين المصريين بتسليم رواتبهم مؤخرا الا بعد تفتيش الدواليب الخاصة بهم في مواقع العمل بالسفارة .

قامت السفارة برفض اعطاء تأشيرات دخول لامريكا الى العاملين في الخدمات بالسفارة عندماتقدم البعض لطلبها مؤخرا .

اعضاء الحزب الوطني يطالبون بالاسراع في تطبيق الشريعة الاسلامية

صرح المستشار محمد عبدالعزيز ملوخية عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطني ورئيس هيئة قضايا الدولة السابق بأن على الحكومة ان تبادر فورا بتقديم مشروعات القوانين التي تم تنقيتها بما يخالف الشريعة الاسلامية باعتبار ان ذلك مطلب جماهيرى تكشف واضحا خلال المعركة الانتخابية .

ووصف المستشار ملوخية بأن هذه المعركة الانتخابية كانت من اقصى واصعب المعارك التي ظهرت فيها لاول مرة تيارات قوية في الشارع المصرى .. وقال انه لابد من العودة الى نظام الانتخاب الفردى بعد ان ثبت فشل نظام القوائم .

سيف الإسلام يعلن: لامانع من التحالف مع الحزب الوطني بشرط تطبيق الشريعة

اعلن سيف الاسلام حسن البنا عقب استلامه بطاقة العضوية لمجلس الشعب ان التحالف ليس لديه مانع من ان يتحالف مع الحزب الوطني في سبيل تطبيق الشريعة الاسلامية .

وقال انني اؤيد زعامة ابراهيم شكري للتحالف .

زيادات جديدة من يوليه تشمل البنزين والسجاير والسلع المعمرة والكهربائية

علمت الاحرار ان الحكومة قررت زيادة اسعار البنزين .. على ان يتم تنفيذ الزيادة الجديدة من يوليه القادم بعد ان صدرت توجيهات بتأجيل موعد الزيادة من مايو .. ستشمل الزيادة اسعار السجاير والسلع المعمرة .. والكهربائية والالكترونية .. كما ستمتد الى الاقمشة .

الزيادة الجديدة في البنزين تصل الى عشرة قروش للتر ليصبح ثمن اللتر ٣٥ قرشا .



صدام بين محافظ القاهرة وعبدالأحد بسبب سقوط ٤٠٪ من نواب الوطنى

تبادل محافظ القاهرة والدكتور عبدالأحد جمال الدين وعبداللطيف بلطية واعضاء مجلس الشعب عن القاهرة الاتهامات حول اختيار القوائم في القاهرة التي ادت الى سقوط حوالى ٤٠٪ من القوائم .

وقد المح بعض الاعضاء الى ان بعض القيادات في القاهرة قد قامت بمجاملة بعض الرؤساء وتفضيلهم على قيادات مهنية مثل اختيار محمود العربي بديلا لنقيب الاطباء ممدوح جبر واختيار قيادات ضعيفة كشفت الصناديق عن انه لايوجد لها اى ثقل في الشارع وكانت عبئا على قوائم الحزب الوطني واستنكر بعض الاعضاء تفضيل بعض القيادات المسيحية بديلا عن القيادات الاسلامية وان المصالح الشخصية كانت وراء اختيار عدد كبير في قوائم الحزب الوطني بالقاهرة .

د . عبدالأحد — يوسف ابو طالب

تقرير للرئيس ...

كشفت تقارير ... العام السرية التي قدمت للرئيس حسني مبارك حول ردود فعل الانتخابات ونتائجها ان اعلان النتيجة قد تم بشكل يعكس ان هناك تزويرا في الانتخابات حيث تم تعديل اعلان النتيجة بشكل يختلف عن النتيجة المعتمدة في المحافظات وقد نتج عن ذلك تحول الافراح الى ماتم في القرى نتج عنها حوادث ادت الى وفاة حوالى ٦٠ مواطنا في كافة المحافظات واصابة عدد من قيادات الشرطة .

وكشفت تقارير الراى العام عن حملة كراهية لوزير الداخلية

مبارك يبحث غدا تغيرات فى قيادات الحزب

علم المحرر السياسي للاحرار بان اجتماع الهيئة البرلمانية للحزب الوطني الذى سيرأسه الرئيس حسني مبارك غدا سوف يشهد حوارا ساخنا حول الاسباب التي ادت الى انخفاض شعبية الحزب الوطني ونقص عدد الاصوات التي سبق له الحصول عليها في انتخابات عام ١٩٨٤ في الوقت الذى ارتفعت نسبة الاصوات التي حصل عليها حزب العمل بعد تحالفه مع الاحرار والاخوان المسلمين ..

وعلم المحرر السياسي بأن القيادات البارزة التي فازت على قائمة الحزب الوطني قد اعلنت ان التغيير اصبح ضرورة داخل التشكيلات العليا للحزب وانه لابد من احداث هزة داخل الحزب بعد ان ثبت فشل الاختيار في القوائم بشكل كاد يهدد قوائم باكملها للحزب الوطني في بعض الدوائر ..

المحامون والأطباء يتضامنون مع اطباء مستشفى الأمراض النفسية

اعلنت نقابة المحامين والاطباء تضامنهما مع اطباء مستشفى الامراض النفسية بالعباسية وتقديم كافة المساعدات لهم في مواجهة الدعوى القضائية التي اقامها زوج الدكتورة ناهيد عباس غالب مدير مستشفى الامراض النفسية التي تم اقالتها بناء على الشكاوي التي تقدم بها اطباء المستشفى للمخالفات القائمة بالمستشفى .

يطالب زوج المديرة السابقة بحبس الاطباء والتعويض لزوجته لاصابتها باضرار مادية وادبية واتهمهم بالامتناع عن العمل .

يشرف على المستشفى الآن وكيل وزارة الصحة حتى يتم اختيار مدير للمستشفى بناء على موافقة الامن والوزارة .

جدير بالذكر ان جريدة الاحرار نشرت مشاكل اطباء المستشفى في الشهر الماضى .

قيادات التحالف ترفض اساليب الوقيعة بينها

صرح حسن الجمل عضو مجلس الشعب بأن قيادات التحالف تعي جيدا المؤامرة الكبرى التي تشترك فيها كافة الاحزاب لكسر وحدة التحالف واحداث انشقاق داخله .. وان الامر الذى يغيب عن الحزب الوطني وبعض احزاب المعارضة ان قيادات التحالف ليست حريصة على المواقع والزعامات الزائفة فهى يجمعها هدف واحد لابديل له هو تطبيق لحكام الله لاصلاح الوضع المتردي وانقاذ الشعب المصرى من ضياع قادم لامحالة مالم تطبق شريعة الله وقد قال الشعب المصرى من مسلمين ومسيحيين كلمته مؤكدا باغلبية حقيقية وليست اغلبية مزورة انه مع الاسلام هو الحل .

تموين القاهرة يضطهد أصحاب المقاهي

الغت مديرية تموين القاهرة الحصص المقررة من السكر للمقاهي في القاهرة و التي كانت تصرف من الجمعيات الاستهلاكية بسعر ٣٠ قرشا للكيلو وتم زيادة الاسعار الى ٦٠ قرشا للكيلو .. وحولت الحصص الى مخازن في الشركة المصرية للجملة بروض الفرج زادت تكلفة النقل من جنيه الى عشرة جنيهات للجوال الواحد .

طبق الأصل

بريد الأحرار
تقدمه
صالحة علام

ورغم أنه وعدني

● بعد ان قامت الدولة باصدار قرار بعدم التعامل بالطوب الاحمر المصنوع من الطمي ، قمت بعمل تعديل الترخيص الى البدائل وهي الطفله المتوافرة بصحرائنا وصدر الترخيص برقم ٤ بالجهاز في ١٩٨٥/٥/٨ وباسمي وحيث أنه ليست لي سابق خبرة في تجهيز الطوب الطفل فقد استعنت بخبرة السيد عبدالحميد عوض عبدالمعطي حيث ان له خبرة في هذا المجال تزيد على ثلاثين عاما واتفقنا على ان نكون شركاء ، ولكي اجعله يتحمل معي المسئولية قمت بنقل الترخيص باسمي وقمت بتوثيقه بالشهر العقاري

ولكنني عندما تقدمت بالتوكيل للسيد رئيس حماية الاراضي بالادارة الزراعية بكوم حمادة لكي يبلغ المشرفين الزراعيين باتخاذ اللازم واعتماد التوكيل وحتى يتم نقل الترخيص على السيد الموكل اليه التوكيل ورغم انه وعدني بذلك الا انه عدل عن كلامه رغم اعتماده حالات اخرى مشابهة لمثل حالتي

● والان انا حائر بين الادارة الزراعية بكوم حمادة التي وعدتني بذلك ثم عدلت عن قرارها ولاادري لماذا وهو السؤال الذي لا اجد له جواب حتى الان ، مع العلم ان ورشتي أغلقت منذ ستة اشهر مضت ومازلت اقوم بتسديد الضرائب والتأمينات الاجتماعية حتى الان اننى ارجو المسئولين التدخل لحمايتي من العاملين بالادارة الزراعية بكوم حمادة حتى استطيع مزاولة عمل الورشة .

علي احمد حسن ادريس
كفر مجاهد - مركز كوم حمادة بحيرة

مارأى علماء الدين؟!

يجد طلاب الصف الثالث الاعدادي في كتاب القراءة سؤالا في الدرس الاول صياغته كالاتي لماذا كانت اعادة الخلق اهون على الله من ابتدائه ؟!.. وهذا يوهم القارىء بأن هناك سهلا واسهل على الله والحقيقة ان بداية الخلق واعادته اهون وايسر على الله .. اما بالنسبة للانسان فهناك ماهو سهل وماهو أسهل ... وعلى هذا يجب أن تكون صيغة السؤال كالتالي لماذا كان ابتداء الخلق واعادته أسهل على الله ؟!.. انها مجرد ملحوظة لما يعلم لابنائنا الطلاب في المدارس .

وسيم عبدالعليم عزب
ديرب نجم - شرقية

نداء لمحافظ الجيزة انقذونا من مياه الصرف الصحي .

سكان الشوارع الخلفية بوراق الحضر بامبابة يناشدون المسئولين المحافظة لانقاذهم من مياه الصرف الصحي التي اغرقت مساكنهم ومحلاتهم .. لقد اشتد الخلاف بين سكان عمارة سعد اللبان والمالك بسبب « الطرنش » فتركوه يطفح ليل نهار في المنازل المنخفضة ، مما يلحق الضرر البالغ بالسكان الذين « طفح » بهم الكيل وزاد .. انقذونا مما نعاني .

عن سكان الحي
يوسف محمد علي

محلات .. ومزادات محافظة القاهرة !!

قامت محافظة القاهرة . باقامة مزاد خاص ببيع عدد من المحلات بمنطقة الزاوية الحمراء . وقد رسا على بيع المحل رقم ١٦ بلوك ١٨٤ ، وكان السعر الاساسي المطروح ١٢٠ جنيها للمتر المسطح ثم ارتفع الى ٤٢٠ جنيها ، ولكن رغم ذلك قمت بدفع المبلغ المطلوب في حضور اللجنة المشكلة لهذا الهدف

ولكن فوجئت بهم يلغون البيع بحجة ان السعر اقل من باقي المحلات ولم يراعوا ان مميزات محل اقل من باقي المحلات .. ولانني في حاجة لهذا المحل لاكسب منه قوتي وقوت اولادي واعول اسرة مكونة من سبعة افراد فلا مانع عندي من دفع السعر المطلوب وان كان هذا مخالفا لقانون المزادات .. علما بان جميع من اشتروا باقي المحلات تقدموا بشكاوى وقاموا برفع قضايا لارتفاع اسعار محلاتهم ولان المحافظة قد خدعتهم وباعت لهم المحلات بدون ارضيات

الحاجة سهام زكي سالم
مساكن الزاوية الحمراء الجديدة
ب ٥٥ م ١ ش ٦

يوسف صبري ابو طالب

لنا حق النشر ولهم حق الرد

● ارسلت السيدة نادية عباس مديرة العلاقات العامة بمحافظة دمياط ردا على ما نشر تحت عنوان « سنترال دمياط وراء تصدع المنازل المجاورة » جاء فيه انه بمعاينة المواقع على الطبيعة تبين ان العمل لم يتوقف في بناء السنترال الجديد وتم ايقاف اعمال الدق بواسطة المندلة . وتم استبدالها بالات حديثة وبسؤال اصحاب الشقق والعمارات السكنية بالحي الذي يتواجد فيه المشروع افادوا باستبدال العمل بالات حديثة والعمل مستمر في بنائه .

أرسل الاستاذ عادل سري رئيس قطاع النقل والمناطق ردا على مانشر تحت عنوان « الى وزير النقل والمواصلات » وهي الشكوى المتضمنة شكوى سائقي ومحصلي الشركة بفرع العاشر من رمضان عن عدم المساواة في صرف المكافات والبدلات جاء فيه انه تم بحث الموضوع وازيلت اسباب الشكوى .

● كما أرسل الاستاذ سعيد مرعي مدير العلاقات العامة بمحافظة الشرقية ردا على ما نشر تحت عنوان « كشك الميكروبات » جاء فيه أن الكشك يبيع السجائر والمياه الغازية وحالته لاتشكل أي خطورة على الصحة العامة ، الا انه يخالف شروط الترخيص الممنوح له من حيث المساحة .. وتم تحرير محضر مخالفة للمواطن صاحب الكشك .

« وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين »

بعد ان نجح التحالف كما توقعنا نرجو سرعة العمل على تطبيق الشريعة الاسلامية .. والعمل على تحديد كردون للمباني في جميع انحاء ريف مصر .. والعمل على الغاء كامب ديفيد .. وتحريم ومنع شرب الخمر في الملاهي والنوادي الليلية والعمل على اطلاق سراح جميع المسجونين السياسيين ، واطلاق حرية اصدار الصحف الاسلامية وبخاصة مجلة الدعوة .. وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين .

حمدي رزق صالح
ميت الكرما - طلخا

نداء الى وزير الزراعة

أستاجر قطعة أرض زراعية مساحتها ١ فدان و١٥ قيراطا وردمت الترعة التي كنت أروي منها والمالك يريد تبويرها لكي يبيعها مباني تقدمت بعدة شكاوى لعمل ماسورة أرتوازية لري الارض ولكن المسئولين قالوا لي لابد من موافقة صاحب الارض وهو يرفض ذلك فماذا افعل ونحن اسرة مكونة من ١٥ فردا وهذه الارض مصدر رزقي أنا وأولادي برجاء من سيادتكم اعطائي تصريحا بعمل ماسورة .

أبورواش عبدالمعطي محمد
بشتيل البلد - امبابة - جيزة

خطاب شكر

إلحاقا بخطابي السابق لكم بخصوص مشكلة تليفوني الفوري العجيب اتقدم لجميع أسرة جريدة الاحرار والعاملين بها بالشكر واسأل الله لكم جميعا دوام التوفيق والنجاح والله يوفقكم دائما لما فيه مصلحة الوطن والمواطنين

عوض محمود علي
القاهرة - العباسية

المحررة : لاشكر على واجب .. ونحن دائما نرحب بك وبجميع قرائنا الاعزاء .

الا يحتاج لرقابة صارمة ؟!

ظهرت في مدينة ملوي السياحية والتي تضم آثار تونة الجبل والاشمونيين ودير البرشا وتل العمارنة وتضم ٨٠ قرية خلاف عدد سكانها الرهيب مشكلة الانابيب اذ يقوم اصحاب العربات ببيع الانابيب في الطريق العام بعيدا عن أعين المدينة وذلك لان المتعاملين معهم بصفة مستمرة يقومون بالشراء بالسعر الذي يفرضه البائع وهو ١٢٥ قرشا في حين ان سعرها الاصلي ٦٥ قرشا ويبيع صاحب العربة الكارو الانبوبة بسعر ٢٠٠ قرش واحيانا ٢٥٠ قرشا . اليس هذا يحتاج لرقابة صارمة ؟!

جمال سعد علام
المنيا - ملوي
ش الغرفاني

منتهى النظافة .. !!

عزيزي القارىء لك ان تندهش فهذه الصورة ليست لاحد احياء القاهرة الفقيرة ولا القديمة المغضوب عليها من قبل السادة المسئولين انما هي لشارع في احد احياء القاهرة الراقية ... في منطقة المهندسين بالجيزة .

ويبدو والله اعلم ان المسئولين داخل محافظة الجيزة قد قرروا تطبيق شعار المساواة بين ابناء شعب مصر جميعا .. وكانت البداية كما ترى في الصورة تطبيق سمة الاهمال والقذارة وتراكم المخلفات والقمامات في الشوارع الراقية مثلها مثل الشوارع الفقيرة ، وربما كان الهدف من ذلك ان يشعر الناس اللي فوق بمعاناة الناس الى تحت . الا ترون معي ان « اللي اختشوا ماتوا »

المحررة

نداء الى رئيس هيئة النقل العام

موظفو الاتوبيس النهري الذي يربط بين امبابة والزمالك في حاجة الى دراسة . فهناك موظف بالمحطة في ناحية الزمالك يجلس في حالة استرخاء وليس عنده حركة فهو دائما يجلس وسط العاملين على الاتوبيس ويحكي قصص حياته علما بأن هذه المسافة قصيرة ويجب التنبيه على هذا الموظف بأن هناك طلابا في كلية التجارة الخارجية بالزمالك في أمس الحاجة الى كل دقيقة .

الرجا بحث هذا الموضوع مع الشكر

السيد عبدالقيام السيد
روض الفرج - القاهرة

جنوب الصعيد يستغيث

صرخة من جنوب الصعيد نستغيث فيها بالمسئولين على الرقابة الفنية للمصنفات ، فقد ظهر بالاسواق شريط كاسيت لمطرب شعبي يسمى محمد العجوز والشريط يحمل رقم ٦١ ، وللاسف فكل كلماته مخلة بالاداب العامة بشكل مقزز .. فهل يتكرم المسئولون بحمايتنا وحماية اذواقنا من هذا العبث المشين ؟!

فرج محمود عواجه
ساقلته - سوهاج

باقلام القراء
موسم الانتخابات

حلقنا هالزبطة قال بكرة فيه انتخابات
ضحصح نقلنا سابق ع الدائر اعدا وفات
فرش وعوده السابقة خلا التيار امهات
رصيف طريق طور بشا خلا الفسيخ شربات
خلا تلابنا بالفالح احسن من الخواجات
وسمعنا من ده وده وزهقنا اسطوانات

حسن جودت يخيص
مجلس مدينة دمنهور

رأى الاسبوع
ارفض هذه الزيارة

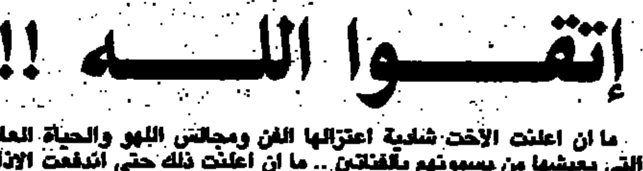
زارنا بالقاهرة في الاسبوع الماضي الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا ماريام في زيارة خاصة للقاهرة وقد احتفت به جميع وسائل الاعلام المصرية من اذاعة وتليفزيون وجرائد ومجلات ، وقد ذكرت لنا وسائل اعلامنا المبجلة الكثير عن اثيوبيا وعن رئيسها الذي اطلقت عليه اسم ضيف مصر الكبير كما اشارت الى العلاقات الخاصة التي تربط بين الرئيسين وبين البلدين ثم علمنا ان الرئيس منجستو سترافقه خلال الزيارة بعثة شرف رسمية برئاسة الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشئون الخارجية .

وكل هذا جميل جدا ولكن ما نسته وسائل الاعلامنا او تناسته وتجاهلته تماما هو موقف ضيفنا الكبير من القضية الفلسطينية ومن علاقاته المتعددة مع العدو الصهيوني بل والاخطر من ذلك اعتداته على السيادة المصرية وعلى جزء من ارضنا وذلك عن طريق تلك الصفقة التي عقدها سيادته مع العدو الاسرائيلي والقصد بذلك قضية دير السلطان فقد قام ضيف مصر الكبير بالاتفاق مع زعماء اسرائيل على ان تمكنه السلطات الاسرائيلية من الاستيلاء على دير السلطان الخاضع للكنيسة الكنيسة المصرية والواقع تحت سلطة السيادة المصرية في مقابل تسهيله نقل يهود الفلاشا من اثيوبيا الى اسرائيل وهكذا استباح ضيفنا وضيف مصر الكبير لنفسه الاستيلاء على مقيس له بل وطعن القضية الفلسطينية من الخلف

كل هذا تجاهلته وسائل الاعلام بشكل يثير القرف والاشمئزاز كتبته ليعرفه كل قارىء مصري ولنتعلم جميعا من هم ضيوف مصر الكبار وضيوفنا وكيف تتعامل وسائل الاعلام مع عقولنا

ولهذا فانني كمصرية ارفض هذه الزيارة وارفض هذا الضيف وارفض اعتباره ضيف مصر الكبير . لان من يزور مصر يجب عليه أن يحترمها بل ويبجلها ويعرف حق المعرفة أن مصر لها سيادتها وكرامتها التي لاتمس والتي يجب ان تصان من كل انسان مهما كان هذا الانسان

صالحة علام



أقول لكم .. إتقوا الله !!

ما ان اعلنت الاخت شادية اعتزالها الفن ومجالس اللهو والحياة العابثة التي يعيشها من يسمونهم بالفنانين .. ما ان اعلنت ذلك حتى اندفعت الاذاعة ومعها التليفزيون بمحاربة هذه الاخت الفاضلة فاخذا يذيعان اغانيها بصورة مكثفة عن ذي قبل .. وتولى التليفزيون اذاعة افلامها بكثرة ..

فما هذه الحرب ؟! اتحاربون دين الله ياعباد الله ؟!.. انني اقول لهم اتقوا الله وارفعوا ايديكم عن هذه الاخت التي ارتضت طريق الهداية حتى تفوز برضا الله في الدنيا والاخرة .. « ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة » .

صابر عبدالرحمن شريف
كلية الآداب - قسم اللغة العربية
جامعة الاسكندرية





شادية

إلى وزير البترول

تم تعييني في ٦٢/٥/١ في وظيفة ميكانيكي فني سيارات وتم تسكيني على درجة ميكانيكي اول عام ١٩٦٦ . وحتى الان لم يتم ترقيتي وما زلت على نفس هذه الحالة حتى اليوم !! مع العلم ان لي زملاء احدث مني في التعيين وتم ترقيتهم الى رؤساء وحدات رغم انني طوال فترة عملي بالوزارة لم يحدث مني اي تقصير ولقوم بتنفيذ مايطلب مني على الوجه الاكمل ولذا فانني اطالب بحقي في الترقية وفي تسوية حالتي اسوة بزملائي او على الاقل معرفة سبب ذلك الظلم الذي يقع على ؟!!

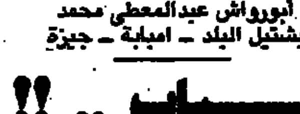
محمد ابراهيم عبدالنبي

عبدالهادي قنديل

أربعة اسباب .. !!

في الوقت الذي يشكو فيه المواطنون من نقص في السلع التموينية ويقضون ايامهم في صراع دائم في المجمعات الاستهلاكية للحصول على السلع المدعمة والتي تعتبر حقا لهم .. نجد ان هناك طائفة من التجار والدلالات يستأثرون بها وذلك للاربعة اسباب الاتية : كثرة تردد الدلالات على الجمعيات فصداقتهن مع مسئولي هذه الجمعيات ... تواطؤ بعض المسئولين مع التجار لتسريب البضائع اليهم ... نزوح الريفيات الى المدن لبيع منتجات القرية ورغبتهن في الا يعدن فارغات الايدي فيحصلن على كميات كبيرة من السلع التموينية تمهيدا لبيعها في القرى باسعار مختلفة ... و أخيرا الظاهرة الجديدة وهي اختفاء بعض المخبرين في الزي الريفي وحملهم لاكياس الدقيق المدعم وذلك لبيعها في المحافظات الاخرى

ياسر عبدالنعيم الاسكندرية



د. جلال ابوالدهب

شكر وعرفان بالجميل

مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ، رشاد جاب الله امين شياخة الخوخسة والديورة بمصر القديمة يقدمون جزيل شكرهم الى اهالي مصر القديمة عامة وشياخة الخوخسة والديورة خاصة لالتزامهم الكامل لمبادىء الحزب ووقوفهم بكل قوتهم نحو شعار الحزب في الانتخابات وقد ايدوا وانتخبوا بكل فخر قائمة حزب التحالف (النجمة) كما حسمت موقف مرشح الحزب الفردي في نفس الدائرة الاستاذ يوسف صديق البدري الذي فاز على منافسه السيد الوزير باغلبية ساحقة ضاربين بكل الوعود الزائفة عرض الحائط كما اننا لاننسى ان نشكر نساء الدائرة قلعة الاحرار بضربهن المثل الاعلى في التصويت بجانب قائمة الحزب ومرشحه الفردي . بارك الله في اهالي مصر القديمة شيوخا ورجالا وشبابا ونساء وفتيات واطال الله في عمرهم ليكونوا قلعة حزب الاحرار على مر السنين في سيادة الحزب وازدهاره في عهد رئيسه المحبوب .

أخبار الجامعات
تقدمها
ليلى بيومي

أعضاء هيئة التدريس يهددون بالامتناع عن المشاركة في الامتحانات

التقى حشد كبير من أعضاء هيئة التدريس من مختلف الجامعات المصرية وبمشاركة نقابة المحامين ونقابة المهندسين يوم الاربعاء الماضي في نادي اعضاء هيئة التدريس جامعة القاهرة في مؤتمر عام وبعد ان فشلت كل المحاولات للافراج عن المعتقلين من الطلاب واعضاء هيئة التدريس فسوف يظل المؤتمر في حالة انعقاد دائم لحين الافراج عنهم كما أصدر المؤتمر عدة تحذيرات من قبل اعضاء هيئة التدريس من انه في حالة عدم الافراج عن المعتقلين خلال الايام المقبلة وفي ظل الامتحانات سيتخذ مجلس الادارة واعضاء هيئة التدريس موقفا حاسما بعدم المشاركة في الامتحانات .

وقد اصدر المجلس بيانا بالاجماع على ارسال برقية الى رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء للافراج فورا عن المعتقلين وقد قرر المؤتمر اصدار نشرة دائمة لمتابعة ما يجرى من تطورات

ومن نقابة المحامين يبدأ المؤتمر بحديث الاستاذ مختار نوح عن الاوضاع الراهنة وقانون الطوارىء ومدى التجاوزات التي تحدث في ظل هذه القوانين الرديئة المتواجدة دائما وعلى مدى ثلاثين عاما والتي تقوم بشراسة الان في ظل القائمين عليها بتعذيب اكثر من ٢٠٠٠ شاب بدون اسباب الا انها تدخل في تجربة ديمقراطية جديدة صعبة عليها وان منظمة العمل الدولية تاتي لكي تملا اوراقها دائما من حالات المعتقلين من القاهرة وبغداد ودمشق وفي ظل تلك الظروف التي ضاعت فيها هيبة القضاء والنيابة علينا ان نثبت وجودنا برفض هذه القوانين وهذه النظم الدكتاتورية

ومن نقابة المهندسين العامة تحدث الدكتور محمد علي بشر عضو هيئة التدريس جامعة المنوفية انه على مرأى منه تم اعتقال بعض الطلاب بلا تهمة بل نتيجة خلافات شخصية مع رجال الامن وأكد الدكتور محمد فاروق راغب من نادي اعضاء هيئة التدريس جامعة اسيوط على استمرار التحدي حتى ترجع الحقوق الى اصحابها وتحدث الدكتور عبدالحميد الغزالي الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة ان تقارير الامن والحزب الحاكم مذعورة لانها تعرف ان هذه الجرعة المتواصلة لو وصلت الى نهايتها الطبيعية فلا امل للحزب الحاكم ان يستمر في حماية مصالحه الظالمة فاراد ان يخلو حركة التيار الاسلامي بهذه الاعتقالات التي كانت عزيدا عن الشعبية ومزيدا من الالتفاف حول التحالف ولقد عريناهم وكشفنا عن وجوههم الكالح لسرقة لارادة الامة ولسنا خائفين من احد ولن ترهبنا قوانينهم واجهزة امنهم .

وتحدث الدكتور عاصم فهيم عضو مجلس ادارة نادي هيئة التدريس جامعة القاهرة عن المحاولات التي باءت بالفشل للافراج عن المعتقلين واصدر الدكتور احمد الصادق بيان وتوصيات المؤتمر واستمرارية انعقاده لحين الافراج عن المعتقلين

مختار نوح

بيان اتحاد الطلاب ونادي اعضاء هيئة التدريس

اصدر اتحاد الطلاب ونادي اعضاء هيئة التدريس جامعة القاهرة عدة بيانات باسماء الطلاب واعضاء هيئة التدريس من مختلف كليات الجامعة والمعتقلين خلال الفترة الماضية يندون فيه بمسلسل القهر والظلم والتعسف على مستوى الجمهورية وقد ذهبت الانتخابات ولا يزالون معتقلين وقد قام الاتحاد بالاتصال بالسيد وزير التعليم ورئيس الجامعة لكي يتم الافراج عنهم

الافراج عن ٣٠٠ معتقل في أحداث الانتخابات

تم في نهاية الاسبوع الماضي الافراج عن ٣٠٠ من المعتقلين الذين يقدر عددهم بحوالي الفين تم اعتقالهم اثناء عمليات الاستعداد للانتخابات على ايدي مباحث امن الدولة بالقاهرة .

ومن المقرر الافراج عن بقية المعتقلين قبل لقاء الرئيس حسني مبارك بنواب مجلس الشعب في الجلسة الافتتاحية حتى لا يكون هذا الامر موضع نقاش .

معظم المعتقلين من الطلاب واساتذة الجامعة وقد جاء الافراج بعد ان ندت نوادي هيئات التدريس واتحادات طلاب الجامعات بعدم الافراج عن هؤلاء

طلاب الجامعات مقيدون بالسلاسل اثناء الامتحانات

فوجىء الطلاب من جامعات القاهرة وعين شمس وحلوان والمنوفية وسائر الجامعات المصرية خلال الايام الماضية بعربات السجون تجوب الكليات في تحد سافر لمشاعرهم وهي تقل زملاءهم المعتقلين في موجة الاعتقالات التي سبقت انتخابات مجلس الشعب والذين احضروهم لاداء امتحانات اخر العام وفي ايديهم السلاسل الحديدية حتى في لجان الامتحانات العملية لاثارة الرعب بين الطلبة .

الغريب ان بعض اعضاء هيئة التدريس من المعتقلين قد طلب منهم امتحان الطلبة وهم مقيدون بالسلاسل في لجان الامتحانات فامتنعوا عن ذلك .



حتى لا تتكرر مأساة سائقي القطارات !!

شركة نقل بحري بالاسكندرية تأكل حقوق ٦٠٠ اسرة

حكومة الحزب الوطني لاتتحرك لحل المشاكل الا اذا حدثت كارثة .. صرخات الموظفين تعلو للمطالبة ببدلات طبيعة العمل او مكافات وحوافز لمواجهة ارتفاع الاسعار وتصم الحكومة آذانها عن هذه الصرخات .. وفجأة نسمع ونقرأ عن مظاهرات عمالية او اضرابات واعتصامات للمطالبة بالحقوق .. كما حدث من سائقي قطارات السكة الحديد والتي عالجتها الحكومة بالعنف لولا القضاء الذي انصفهم .

وحتى لا تتكرر مأساة سائقي القطارات تعرض « الاحرار » مأساة عمال احدى شركات النقل البحري بالاسكندرية والتي تعاملهم الادارة على انهم عمال تراحيل .

سخرة واستغلال

بدأت هذه المأساة عندما اصدرت شركة الاسكندرية للتوكيلات الملاحية « قطاع عام » قرارا تعسفيا رقم ٧٠ لسنة ١٩٨٣ بأن يكون لاجر الكاتب اليومي ١١٥ قرشا واجر المراقب ١٣٠ قرشا اي اقل من التعريفة المحددة بالقرار الوزاري رقم ٢٢ لسنة ١٩٧٩ والذي حدد لاجر الكاتب اليوم ٦٥٧ قرشا والمراقب ٧٣٢ قرشا .

اثر قرار مجلس ادارة الشركة على اولويات علاقات التشغيل والعمل بالشركة .. كما يقول « فرج زين العابدين فرج » امين عام اللجنة النقابية لمراقبي وكتبة التوكيلات البحرية : ان هذا القرار يمثل نظام السخرة واستغلال علاقات العمل غير الانسانية واسوأ من علاقات موردي الانفار وعمال التراحيل وبهذا القرار تحقق الشركة وتوكيلاتها ارباحا غير مشروعة اغتصابا من حقوق الغير ضاربة عرض الحائط بكل القوانين .

هؤلاء العمال تستخدمهم التوكيلات الملاحية التابعة لشركة الاسكندرية للتوكيلات الملاحية في اعمال المراقبة والكتبة يقومون بحصر واستلام البضائع التي تشحنها او تفرغها البواخر التي ترد الى ميناء الاسكندرية بالاضافة الى تسليم هذه البضائع الى المخازن الجمركية او اصحاب البضائع حسب عقود النقل البحري وتنفيذا لبنود عقد الوكالة بين ملاك البواخر وهذه التوكيلات .

واكد تقرير لجنة خبراء غرب الاسكندرية في القضية رقم ٦٠ لسنة ١٩٨٠ تحكيم محكمة استئناف الاسكندرية الدائرة الثانية - عمال - ان هؤلاء الكتبة والمراقبين بشركة الاسكندرية للتوكيلات الملاحية لهم حقوق تتمثل في علاقة العمل الدائمة والقائمة بينهم وبين الشركة حيث يمثل عملهم اساسا رئيسيا بالشركة التي تقوم من جانبها بالاشراف والرقابة على عملهم بالاضافة الى ان ساعات عملهم قد تزيد على ساعات تشغيل العامل العادي



سليمان متولي

آمال عثمان

السيد الجوهري

الشركة تتحدى .. وترفض القرارات الوزارية

تحقيق :
مدني صالح

المثبت وان الشركة لم تدرج وظائف كتبة الحصر ومراقبي الفحص ضمن الهيكل التنظيمي للشركة بدعوى انهم عمالة غير دائمة .

طالبت النقابة العامة لاعمال النقل البحري التحكيم ضد شركة الاسكندرية للتوكيلات الملاحية بموجب طلب مقدم من رئيس النقابة الى مدير مكتب علاقات العمل بالاسكندرية وذلك بعد تعذر التوفيق بين العمال وادارة الشركة . وقد طالبوا بأحقية العاملين في معاملتهم طبقا لاحكام قانون نظام العاملين بالقطاع العام رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٨ وخضوعهم لاحكام قانون التأمين الاجتماعي رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٨ وكذلك ادراج وظائفهم ضمن الهيكل الوظيفي للشركة وتطبيق حد الاجور والمرتبات واحقيتهم في الحصول على بدل طبيعة العمل وتحديد ساعات عملهم وفترات راحاتهم واجازاتهم الاسبوعية مدفوعة الاجر وكذلك اجازاتهم السنوية واحقيتهم في التمتع بوسائل الرعاية الصحية والاجتماعية .

شكاوي

ويؤكد « فرج زين العابدين » امين اللجنة النقابية ان ٦٠٠ اسرة تعمل بشركة الاسكندرية للتوكيلات الملاحية تعمل على البواخر الاجنبية في عد وحصر وتخزين وتسليم البضائع يعانون من قلة مرتباتهم وعدم القدرة على مواجهة الحياة من ارتفاع للاسعار والحرمان من نظام تطبيق التأمين الصحي الشامل ارسلوا شكاوى عديدة لوزير النقل المهندس سليمان متولي ولجميع المسئولين بالدولة دون جدوى ..

واضاف « فرج زين العابدين » انه بالرغم من قرار الدكتورة امال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية والتأمينات في حق هؤلاء العمال في الحصول على الانتفاع بالتأمين ضد المرض كما ورد في كتابها رقم ٣١٢ والمرسل لوزير النقل البحري وبالرغم من ذلك فان الشركة لا تسدد حصة رب العمل الى هيئة التأمينات الاجتماعية والتي تقوم بتحصيلها لحساب الهيئة ضمن الاجور التي تحصلها من الملاك مقابل العمل وكذلك لا تقوم الشركة بسداد اشتراكات التأمين ضد المرض مخالفة بذلك نص المادة الاولى من قانون التأمينات الاجتماعية رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ .

هذه هي مأساة اكثر من ٦٠٠ اسرة بالاسكندرية يعملون في شركة الاسكندرية للتوكيلات الملاحية منذ نشأة الشركة في عام ١٩٦٤ وبرغم صدور العديد من القرارات الوزارية لحل مشاكلهم الا ان الشركة تضرب بالقوانين والقرارات عرض الحائط ...

والاحرار تدق ناقوس الخطر لوضع حد لهذه المأساة .. قبل ان تحدث كارثة .

مجتمع الاحرار



في حفل بهيج ضم اهل العروسين والاصدقاء تمت خطبة الانسة / غادة بدر الكومي الى الدكتور / مصطفى لبيب محمد .

ود . مدحت لبيب محمد يتمنى للعروسين خطبة سعيدة

يتقدم يحيى محمد واصل والشاذلي محمد بخالص العزاء للاستاذ سيد الغضبان مدير اعلانات جريدة الشعب في وفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .



ثار في الآونة الاخيرة العديد من التساؤلات التي تتعلق بجماعة الاخوان المسلمين والتحالف الإسلامي وتساءل الشارع السياسي حول استمرار التحالف وحقيقة برنامج الاخوان المسلمين لحل مشاكل الشعب الملحة وهل سيطر الاخوان على الاحزاب الشرعية الموجودة في الساحة وغيرها من الاسئلة التي تدور في اذهان المحللين السياسيين . لهذا كان لابد من لقاء صريح مع ابرز قيادات الاخوان المسلمين داخل مجلس الشعب المستشار مامون الهضيبي ابن الاستاذ حسن الهضيبي المرشد العام الاسبق للاخوان المسلمين للاجابة بصدق وموضوعية حول تساؤلات الشارع المصري .

قبل بدء دورة مجلس الشعب الجديد

مأمون الهضيبي يتحدث للأحرار

المسألة ليست مسألة هبش في الحكومة ولكن الهدف هو مصلحة البلاد

حتى لو أقتضى الأمر التنسيق مع الحزب الوطني

الاسلام هو الحل

لا إمكانية للخروج من هذه المآسي الا بالعودة للاسلام

أجرت الحوار هالة الاسمر
تصوير: بكر خليل

● ما هو مدلول نتائج الانتخابات الاخيرة ومؤشراتها لقوة الاخوان في الشارع المصري ؟

- اولا هي مؤشر قوي جدا على تجاوب الشارع مع الدعوة الاسلامية والتحالف الاسلامي وهذا واقع ملموس من قبل اعلان النتائج ويدركه الجميع .. التيار قوي وجارف لتأييد الدعوى الاسلامية والتحالف على اساس انه قائم على الدعوة الاسلامية ولاشك ان التيار في الشارع المصري كان اقوى من النتائج ومع ذلك فالنتائج نحمد الله عليها لانها شكلت اكبر ثقل لصوت معارض موجود حاليا ولاول مرة منذ عام ١٩٢٣ يكون المجموع العام للمعارضة بمثل هذا الحجم في مجلس الشعب لان المعارضة سواء التحالف الاسلامي او الوفد لهم حوالي ٩٠ مقعدا لهم وزنهم واعتبارهم وهذه خطوة لعلها تكون قوية نحو تعديل مسار المناقشات في مجلس الشعب، وتعديل الاجراءات فيه فلا الاغلبية تهمل المعارضة اهمالا كاملا وشاملا كما حدث في المرات السابقة ذلك لمصلحة الحياة البرلمانية المصرية وتأكيدا لمصلحة الشورى بوجود معارضة قوية .

● خرجت اصوات التحالف تتهم الانتخابات بالتزوير ولكن بعضا من اعضائه ايضا وصفوا الانتخابات بالنزاهة مما اعطى انطباعا بالاختلاف في التقييم فما رايكم في هذا ؟

- لايوجد اختلاف فقد عقدنا مؤتمرا صحفيا اشترك فيه الاطراف الثلاثة ابراهيم شكري ومصطفى كامل مراد وانا وعبرنا بوضوح كامل اما اذا كان واحد مثل الشيخ يوسف البدري يريد ان يقول شيئا مخالفا فهذا رأيه الخالص وهو حر فيه اما نحن كهيئة تكلمت باسم القيادة المسئولة عن الائتلاف واعلنت رأيها فاذا كان هناك واحد يرى في دائرته شيئا ما اما نحن فلدينا رؤية عامة في جميع الدوائر ونحن مطلعون على كل الدوائر وبهذا الشكل نحن اقدر على معرفة الحقيقة .

التحالف مستمر

● يتردد بعد انتهاء الانتخابات ان مرحلة التحالف قد انتهت كتكتيك انتخابي وبدأت تظهر خلافات واضحة تهدد بانفضاضه يساعد عليها انتهاء الغرض منه فما مدى صحة هذا ؟

- هذا الكلام غير وارد إن شاء الله لاننا صدقنا نحن الاطراف الثلاثة للتحالف على برنامج انتخابي واعلن ونشر هذا البرنامج ويحتوي على نقاط محددة ومعروفة وهذه النقاط اجتمعنا عليها نحن الثلاثة وتعاهدنا على بذل الجهد في سبيل تنفيذها اثناء حياة هذا المجلس وبالتالي فهناك اتفاق فما الذي يأتي بعد ذلك حتى يحدث خلاف حتى ولو كان هناك بعض نقاط خلافات الا ان هناك جزءا هاما متفقا عليه وهذا الجزء لو امكنا تنفيذ جزء منه فهذا خير من عند الله ويكون فضل للمجتمع كله فلو استطعنا الغاء حالة الطوارئ يكون هذا فضل كبير وتتنفس البلد الصعداء لان البلد محكومة بحكم الطوارئ استخدم قانون الطوارئ في اثناء الحملة الانتخابية واعتقل الف ومائتان وثلاثة عشر من خيرة ابنائنا الذين كانوا سيكونون المندوبين والوكلاء وكان لذلك اكبر تأثير على وضعنا الانتخابي وتحركنا وتسهيل التزوير و إثارة الرعب في نفوس الناخبين هذا بطش لم يكن له اي مبرر ولا سند الا مجرد محاولة تحجيم قوة التحالف واضعاف روح تأييد التحالف لدى الناس وجود قانون طوارئ في حد ذاته هو شيء غير منطقي لانه كما يسمى هو لعلاج حالة طارئة وليس قانونا دائما فلا يعقل ان يظل من عام ١٩٨١ الى ١٩٨٧ كاننا نعيش حياتنا كلها حالة طارئة اذا كانت هناك مقتضيات ان يظل هذا القانون مستمرا فلتطلب الحكومة عرضه وتطلب تقنين السلطات التي ترى ضرورتها لمواجهة الحالات التي تزعم انها تحتاجها لقانون الطوارئ، ويتم مناقشة ذلك ويقنن ويحترم اما ان تحكم البلاد بقانون الطوارئ، ويعطى السلطة التنفيذية سلطات استثنائية شاملة فهذا هدم للدستور وهدم لقوانين البلد .. هذه مسائل متفق عليها وتطبيق الشريعة متفق عليه فكل شيء يعرض على المجلس سينظر اليه من هذا المنظار فهل هو تنفيذ لما امر الله به ؟ فهل هو تنفيذ لاحكام الشريعة الاسلامية هل هو خروج عن ذلك وهي نظرة نحن متفقون عليها باذن الله .

كيف اتهم بعض الأخوان الانتخابات بالتزوير بينما وصفها البعض الآخر بالنزاهة ؟!

● يقال ان فترة اعداد القوائم شهدت منعطفات عديدة هددت بفض التحالف وان بعض الاحزاب المشاركة في التحالف اتهمت الاخوان بالاستئثار باعداد اكبر من المقرر لها والاستئثار برءوس القوائم فما راى الاخوان في هذا ؟

- هذ المسألة هراء وليست الا ادعاءات المسألة كانت تحدد بان هذا له كذا وذلك لهم كذا ولم يحدث فيها خلاف، المسألة تاتي ان كل وا حد ينظر في دائرته وهو يريد ان يكون على قمة قائمة الدائرة انما الاساس ان تقسم الدوائر على الجميع ولكل نصيب حسب الاتفاق وتصور البعض انه مادام له نصيب فيجب ان تكون رأس القائمة باستمرار من حزبه فما حدث ان بعض القيادات والوجوه من الاحزاب استاءت لانها لم تجد المجال الذي كانت ترجوه اما الاستئثار فلم يكن موجودا . لانها مسألة محددة بالاعداد وهي ليست محل خلاف والحمد لله كل الامور جرت مع التفاهم فالمسألة ليست الاولى او الاخيرة ولكن المسألة مسألة النجاح كما انه ليس من المعقول ان يوضع على راس القائمة من ليس لديهم القدرة على جلب اصوات الناخبين ولا يحوزون ثقة الناخبين فهذا يسيء الى التحالف ولا يجعله مقبولا لدى الناس فالناس تنظر الى الدعوة ومن يحمل هذه الدعوة ولابد ان يكون حامل الدعوة محل ثقة وهي امور متفق عليها وتقريبية في حدود الامكانيات . قوة التحالف في صدق المتحالف ورغبتهم الاكيدة في المصلحة العامة والنجاح وانه ليس تحالفا هشا وليس قائما على ان كل واحد يريد مصلحته الخاصة .

الاسلام هو الحل

● ماذا تقولون لمن يهاجم شعار التحالف «الاسلام هو الحل» وغيره بقولهم انه لاثارة عواطف الجماهير اما من ناحية التنفيذ والتطبيق فلا يوجد شيء واضح ؟

- اولا الشعار كان موجودا ولابد ان يكون هناك شعار فلكل كتاب عنوان ولايمكن ان يكون عنوان الكتاب متضمنا لكل ما فيه ولابد ان يكون العنوان صادقا ومعبرا عما في الكتاب ولابد ان يكون مختصرا ومفيدا والاسلام هو الحل شعار مفيد ومختصر ولكنه قطعا يتضمن كل مانريد ان نقوله وكل ما نريد ان نقوله ان خروجنا من هذه المآسي التي حلت بنا وهذا الضنك الذي احاط بنا من كل جانب لا امكانية له الا بان نعود ونسلم وجوهنا الى الله وان نتمسك باسلامنا لله سبحانه وتعالى وان ديننا هو الذي يكون سائدا ومهيمنا على كل امورنا وكل مجتمعنا . وكل دولتنا .. وهذا ما نريد ان نقوله والبرنامج اصله موجود بالقرآن الكريم والسنة بها برنامجنا فضلا عن اننا انتقينا نقاطا معينة وضمناها برنامجنا الانتخابي وهو تطبيق لهذا الشعار وتحديد لأهم النقاط التي نريدها تحت هذا الشعار الصادق المعبر وطبيعى ان يكون مختصرا وتفصل في البرنامج الانتخابي و التفصيل اكثر موجود لدى كل ذي بصيرة

نطالب بمناهج شاملة

● ما حقيقة القول بان الاخوان ستكون قضيتهم الاولى والتي سيركزون عليها طوال وجودهم في المجالس هي الحدود وليست اية قضية اخرى :

- اولا الحدود تهم الشارع المصري الدين الاسلامي الحدود جزء من شريعة متكاملة بشروط كلها تشملها الحدود وحدها لايقول احد انها الشيء الوحيد الذي ينقصنا فعندنا الربا موجود وقائم ومخالف لاحكام الشريعة وعندنا اليانصيب وانواع كثيرة من التأمينات وعقود احتكار وغيرها وكل هذا الآن والشريعة الاسلامية غير مطبقة ولماذا هم يخيفون الناس من الحدود ؟ لايخاف منها الا الحرامي اما الشرفاء فجميعا يرحبون بها فهل لايريد احد ان يعيش امنا . الناس الشرفاء يريدون ان تكون اموالهم مصونة والاعراض مصونة وكذلك الحريات والانساب كلها مصونة اما الذين يقترفون الضلال فهم الذين يخشون الحدود التي تصون هذه القيم والتي لابد ان تتوافر في المجتمع ليكون مجتمعا فاضلا متماسكا قادرا على الانتاج والعمل .

المشاكل اليومية

● وما هي حلول الاخوان بالنسبة للقضايا اليومية والتي سيتبناها الاخوان من خلال المجلس ؟

- لابد ان نعمل على القضاء عليها بقول الله في سورة البقرة «الم ذلك الكتاب لاريب فيه هدى للمتقين» فابواب الخزائن ليس بالضرورة ان تكون بصورة ان تتفجر الارض وانما باخذ الاسباب مع العمل والجهد والعلم والدراسة ويقول الله تعالى : «فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا . مالكم لاترجون لله وقارا» لماذا لاتريدون ان تصدقوا ان الاستغفار سيؤدي الى هذا فالعمل بكتاب الله والامتثال لشريعة الله فالمسألة الاقتصادية مربوطة بالمسألة الايمانية ولايمكن فصلهما بدليل قوله تعالى «ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا» ربنا قال هذا ونحن نعيش عيشة ضنكا من يريد ان يحارب الله ورسوله فليحاربه ولكننا نعلم انها حرب فاشلة ونتيجتها لما نحن فيه فاننا اذا نؤمن بهذه المعتقدات غيرنا يحسب المسائل بشكل مادي لاشأن لها بالمعتقدات وهذا فرق جوهري بيننا وبينهم لان كل امورنا مرتبطة بالعقيدة والايمان والاسلام لهذا قلنا ان الاسلام هو الحل لان الاسلام هو الركيزة الاساسية ان تسلم لله المسألة ليست مسألة دين فقط فمن يعيش فيها الى اكثر من مائة عام لان الدار الآخرة اسمها الحيوان ووظيفة الحاكم ان يقود الناس للجنة قبل ان يقول الدنيا المسألة ليست ماديات فقط بل عقيدة وايمان ودراسة وعلم وفن وهندسة والعلوم جميعها الى جانب هذا نحن لاننقصه ونضعه في الاعتبار انه هام ولكن نضعه في ظل الايمان وعقيدتنا .

هناك ما نتفق فيه مع حزب التجمع

● الواضح ان هناك محاولات للتنسيق بين التحالف و الوفد فما هي طبيعة واسس هذا التنسيق ؟

- هناك فرق بين التنسيق والتحالف فنحن فعلا قابلنا الاستاذ فؤاد سراج الدين وهو رحب بحدوث التنسيق بين المعارضة ككل وسنختار اشخاصا يتصلون بنا ونتصل بهم لتنسيق المواقف في الامور التي تقتضي هذا التنسيق فالمسائل المتعلقة بالحريات لااعتقد ان حزب الوفد سيختلف موقفه معنا فاذا فكرنا في مثل هذه الامور فسيكون التنسيق بيننا منتجا ومثمرا ومجديا فعلى هذا الاساس نحن نبغي المصلحة العامة وانا احب ان اقول اكثر من هذا إن التنسيق ليس بيننا وبين الوفد فقط بل لو استطعنا ان نفعل ننسق بيننا وبين الحزب الوطني سنفعله مادامت المسألة متعلقة بمصلحة البلد وان لا تخرج بالدعوة الاسلامية فنحن على اتم الاستعداد فالمسألة ليست مسألة «هبش» في الحكومة ولا مجرد معارضة للحكومة ليس كل همنا ان نعيب الحكومة ونحاول اسقاطها او نشوه صورتها « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن » .

● يقول البعض ان الانقسامات الموجودة حاليا داخل حزب العمل يراها الاخوان لمصلحتهم وتساعد على توليهم مناصب قيادية في حزب العمل لاضفاء رسمية على الجماعة فما تعليقك على هذا ؟

- نحن لانستطيع ان نسد افواه الناس او نخرس السنتهم وهذا ليس من شأن عقيدتنا ولكن نطلب من الناس ان تعرف انها ستحاسب كل انسان على ما يقول وتنظر للامور نظرة عاقلة وموضوعية وتزنها بميزان العقل والمنطق السليم نحن لم نتدخل في اي شيء اطلاقا يتعلق بحزب العمل ولا كان لنا ابسط دور في هذه الامور ونحن لا شأن لنا بها اطلاقا وحتى الآن نجهل ما يدور داخل حزب العمل لم يقولوا لنا شيئا عما يدور ولا نحن نسألهم فهي اشياء لاتخصنا والموضوع بالنسبة لنا على العكس مادمنا نريد تحالفا قويا يهمنا ان يكون اعضاؤه اقوياء ويهمنا ان يكون كل طرف قوي ومتماسك وعقيدتنا كمسلمين وكاخوان مسلمين دعوة مفتوحة للكل وندعو الكل فنحن لسنا مخربين ولا مفرقين بل نحاول تجميع الناس وتوحيد الصفوف انا شخصيا اجهل ٩٠٪ من اسباب الخلاف الا اشياء لمستها من بعض الاشخاص الذين كانوا موافقين على التحالف وكانوا ياتون هنا ويتحدثون عن انهم سيدخلون التحالف ومثلا اشترطوا ان يدخلوا في رأس القائمة فلماذا لم يكن هذا من نصيبهم سمعنا في الصحف انهم استقالوا وانضموا لجهات اخرى وهاجموا ابراهيم شكري وهم في الاصل كانوا موجودين وموافقين والمسألة كلها من الذي سيدخل نمرة واحد ومن نمرة اثنين فغضب واعلن خروجه من حزبه اما غير ذلك فلا اعرف الاشخاص ولا اسباب الخلاف .

● هل ستعملون على اخراج القوانين الخاصة بالشريعة الاسلامية من ادراج المجلس فورا أم تدريجيا ؟

- المبدأ معروف دائما ومطلوب الايمان به والعمل على تطبيقه تطبيقا كاملا والتسليم به دائما وسنحاول في كل مناسبة ان ننبه اليه ونعمل في الشيء المعروض نعمل على تطبيقه عليه ولابد من مراعاة اننا لسنا الاغلبية العددية وصنع القرار لازال في يد الحزب الوطني لانهم الاغلبية الساحقة

● ما رايكم في محاولة زج التحالف الاسلامي في احداث الفتنة الطائفية

- هذا الكلام سخيف حتى احمد بهاء الدين كتب في الاهرام وقال هذا كلام سخيف وقالوا انتم تمتهنون عقول الناس لم يكن هناك بين الاحزاب والتيار الاسلامي وغير المسلمين اي خلاف بالعكس نحن بالاستمرار علاقتنا بهم جيدة وهم يعرفون هذا جيدا تاريخنا من اول نشأتنا حتى الان خلا من اي إثارة بيننا وبين المسيحيين بالعكس المسلم العارف بدينه والمتقي لله هم يطمئنون اليه والى حسن معاملته لهم وحفاظه على معتقداتهم واموالهم ونفوسهم واعراضهم كما يحافظ على مايخص المسلمين وغير المسلمين عاشوا معا في مصر منذ اكثر من ١٣ قرنا ولم يعرفوا دستورا غير القرآن ولاقانونا غير الشريعة الاسلامية ولا محاكم غير المحاكم الشرعية فما الذي حدث بينهما طوال الفترة السابقة والتاريخ موجود والمقصود الاثارة وتخويف الناس من اشخاص لايراعون الله .

● وما طبيعة العلاقة بين الاخوان والجماعات الاسلامية المختلفة ؟

- علاقتنا بالجماعات الاسلامية هي اننا اصحاب دعوة مفتوحة لكل من يريد ان يتعاون معنا فاهلا وسهلا به مادام يتعاون على الخير ونحن نقول له نحن في يده نتبعه ولانقول له اتبعنا بل نحن جنود له على الخير .

كلمة عتاب

٢ .. الانتخابات .. والاسرار ؟

دق جرس باب المنزل .. ففتحت .. فوجدت رجلا كبيرا ممتلئا .. ابيض الشعر .. احمر الوجه .. انيق المظهر .. قال بحزن : لقد بكيت عندما قرات مقالك السابق !!.. قلت : بكيت من اجلي ؟.. قال : كلا .. بكيت من اجل مصر !! هل تسمح لي بالدخول ؟.. فقلت : تفضل .. فجلس ثم قدم لي صورته مع الملك فاروق وقال مبتسما : متى نعود لديمقراطية هذا العهد ؟.. قلت : ولكنه عهد الفساد والباشوات !!.. قال منفعلا : كان بسبب الاحتلال .. اما الآن يوجد مائة ملك .. والآلاف من السوبر باشوات .. لقد نهبوا الشعب .. وتاجروا في الشعارات .. ثم صنفونا فلاحين وعمال وفئات ومثقفين الخ .. ليبعدوا الشرفاء .. ويفتتون المجتمع .. وان مهزلة الانتخابات الاخيرة خير دليل .. قلت : تقصد انتخابات السح الدح امبو .. ومع هذا لاتتجنى على عهد بخطأ افراد .. قال : لقد كنت أعلم نتيجة الانتخابات منذ شهر !.. قلت : كيف ؟!.. قال : كنت في زيارة صديقي الدكتور ؟ وهو احد حكامنا .. فسألته : هل ستتركون الانتخابات حرة ؟.. فقال الدكتور : نعم ستكون انتخابات حرة بنسبة ١٠٠٪ بشرط ان يكون للحزب الوطني اكثر من الثلثين .. وهي النسبة التي حددها الدستور من اجل التجديد للسيد الرئيس .. قلت : اذن ستعطون للمعارضة الثلث ؟.. فقال الدكتور : لابد ان يكون لدينا فائض احتياطي .. يكفيهم ٢٠ او ٢٢٪ على الاكثر وعليهم ان يشكرونا على هذا !!.. فقاطعته منفعلا : نشكرهم لانهم جعلوا من بطوننا مقبرة للنفايات المشعة .. جعلت الالمان يتظاهرون حزنا علينا !.. نشكرهم لتزويرهم الانتخابات !.. نشكرهم على ازمة الاسكان والمواصلات وارتفاع الاسعار والجوع !.. لاحول ولاقوة الا بالله .. قال : ماذا حدث بالشرقية ؟.. قلت : فعلها رجل وثقنا في تدينه .. وفي زبيبته .. لقد كنت احترم واقدر واحب اللواء حسن كاظم مدير امن الشرقية .. ولكنه فضل تعاليم زكي بدر على تعاليم الله .. وقد حصل على المكافاة .. واصبح محافظا للشرقية بالانابة .. ولم يتعظ بما اصاب اللواء ميتكيس من دعوات المظلومين .. ولكن على اهالي الشرقية ان يعلموا حقيقة محافظهم القادم .. قال : واين كان القضاة ؟.. قلت : لم نشعر اثناء الانتخابات بالقضاة كانهم جميعا رجال شرطة .. وقد قال لي احدهم : (اثناء تقديم الطعن) .. طعن ايه وتطبيق شريعة ايه !.. لقد اتفقوا جميعا على تحطيم تعاليم الله .. فحسبي الله ونعم الوكيل فيهم .. وقد فضحهم الله عندما تعب احد الجنود من كثرة حرق البطاقات المسودة لصالح المعارضة .. فالقى بجوال بطاقات في الطريق .. فعثر عليهم المرشح صلاح شلبي .. وابلغ الاستاذ/ حسين الشافعي المحامي العام الذي امر بالتحفظ على صناديق الدائرة الأولى .. فرفض الامن التنفيذ .. ثم فجاة قفز وفتح الباب وقال : انك ستعتقل واختفى .. ومازلت في حيرة من لغز هذه الزيارة وهذا الزائر !!!

فقاقيع : ★ الشرطي للمجرم : ياحرامي .. المجرم للشرطي .. يامزور .

★ بمناسبة تزوير الانتخابات .. اهدي لمدير امن الشرقية اغنية عبدالحليم حافظ .. خدعتنا زبيبته !!

محمد فريد زكريا

تسمم ٢٠٠ طالب في المدينة الجامعية بامبابة

الحادثة ليست الأولى ولكنها وقعت في أعوام سابقة !!

كتبت - ليلى بيومي :

حوادث التسمم التي حدثت في المدينة الجامعية للطلاب بامبابة والتابعة لجامعتي القاهرة وحلوان دليل واضح على اهمال المسئولين مما يعرض حياة الطلبة للخطر تكررت هذه الحوادث خلال الاعوام السابقة وادت الى تخلف معظم الطلاب عن امتحانات اخر العام .

بدأت تظهر حالات التسمم صباح يوم الجمعة ١٠ ابريل في شكل اسهال وقيء وارتفاع في درجات الحرارة عند كثير من الطلاب وذلك بعد وجبة الافطار وبزيادة عدد الحالات وتكرار الشكوى طلب الطلاب حضور عربات الاسعاف لنقلهم الى المستشفى ولكن المسئولين تكاسلوا وتأخر نقل الطلاب الى ما بعد الساعة السابعة مساء .

واستمر نقل الطلاب المصابين الى مستشفى الموظفين بامبابة طوال الليل وبلغ عددهم اكثر من ١٠٠ طالب دخل ٣٠ منهم العناية المركزة بسبب تدهور حالتهم الصحية .

استمر سيل الطلاب المصابين الى المستشفى طوال يوم السبت ايضا وبلغ العدد اكثر من ٢٠٠ طالب ولما توجه المحافظ الدكتور عبدالحميد حسن الى المستشفى يوم الجمعة لزيارة الطلاب تم اخراج عدد كبير من المصابين وهم في حالة سيئة جدا من المستشفى حتى لا ينكشف عددهم الكبير .

ويقول الطالب محمد علي بكلية الفنون التطبيقية نقلوني انا ومجموعة من زملائي من المستشفى الى المدينة الجامعية عندما جاء المحافظ لزيارة المصابين ونحن في حالة سيئة جدا ، وبعض من الطلاب تقيأ دما ، وتم الاسراع بنقلنا مرة ثانية الى المستشفى في حالة خطيرة .

ولعدم توافر الامكانيات والاسعافات العاجلة قام بعض الطلاب بالسفر الى بلدهم .

اضرب طلاب المدينة عن الطعام ايام الجمعة والسبت والاحد وقاموا بمسيرة نددوا فيها باسلوب الادارة السيء وعدم اهتمام المحافظ بالامر . وتقدم الطلاب بمطالبهم الى الادارة وهي ضرورة اشراف طبي دائم على المطعم والوجبات وتكوين مجلس طلابي بمثابة اتحاد طلاب ومساهمة الطلاب في الاشراف على الوجبات بانفسهم .

● أن يكون لهذا المجلس لائحة دائمة بحيث يشكل في بداية كل عام دراسي وان يمثل الطلاب في مجلس ادارة المدينة .

● ضمان عدم رفض الطلاب الموجودين بمجلس الانشطة كما حدث بالعام الماضي .

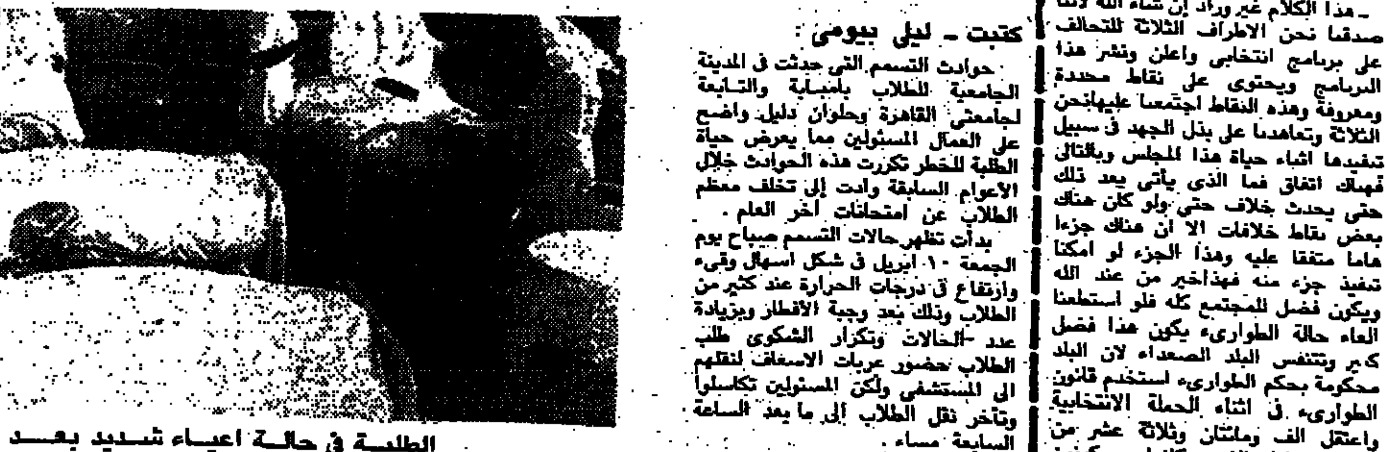
● التحقيق الفوري مع المتساهلين والمتعاقدين بتوريد الاغذية الفاسدة والمسئولين من قبل الادارة والاشراف على التغذية في المدينة .

● تعويض المتضررين من هذا الامر من الطلاب .

واعقب ذلك اعتصام الطلاب في ساحة المدينة ولم يخل الامر من التهديد والوعيد من قبل رجال الامن وادارة المدينة بمعاقبة الطلاب وطردهم من المدينة والقبض عليهم فقد قامت ادارة المدينة بمساعدة مباحث أمن الدولة يوم الثلاثاء الماضي باستدعاء أولياء أمور الطلاب الاعضاء في مجلس تنسيق الانشطة الطلابية عن طريق رجال الشرطة والمباحث وتهديدهم برفت ابنائهم من المدينة بل والقبض عليهم ايضا .. واخذوا عليهم تعهدات بعدم ممارسة اي انشطة من قبل ابنائهم مهما كانت الاسباب .

● يقول الطالب احمد محمود من اعضاء الاتحاد بالجامعة من المعروف ان بند التغذية بخزانة المدينة مفلس من عدة اشهر وضمت ادارة المدينة اموال الرحلات والانشطة المختلفة وصندوق التكافل الاجتماعي .. والان يهددون بايقاف الوجبة والتساؤل الآن هل هي عملية مدبرة لمنع التغذية لفترة طويلة او لمدة معينة لتغطية الصندوق المفلس وهل هذه الاحداث دبرتها الادارة وان كان كذلك فهل وصل الامر الى الاستهتار بارواح الطلاب خاصة ان الوجبات كانت جيدة وفجأة ظهرت بحالة سيئة أدت التي تسمم هذا العدد الكبير من الطلاب .

وطلاب المدينة متزمرون من المحافظ الطبيب الذي أرجع سبب هذا التسمم الى ارتباك الحالة النفسية لدى الطلاب قبل الامتحانات مخالفا بذلك التقرير الطبي بالمستشفى وقد تم استدعاء مجموعة من اطباء نقابة الاطباء وقد اصدروا تقريرا يفيد ان حالات التسمم كانت بسبب اغذية فاسدة واهمال من قبل المشرفين على التغذية في المدينة .



الطلبة في حالة اعياء شديد بعد التسمم



بورسعيد

المدينة التى ناضل أبناؤها كثيرا من أجل مصر تحولت فى الآونة الأخيرة الى « سراب » ! رءوس الاموال تهرب منها .. المشروعات الاستثمارية تتوقف .. الأسعار التهبت الى حد لم يعد يسمح لاحد بالتفكير فى زيارة المدينة .

مائة ألف مواطن فى حى « القابوطى » يعيشون بلا خدمات بلا مياه ولا مرافق ولا مواصلات ..

وفى حى « بحر البقر » تصل المأساة ذروتها !! والمفجع أن الرسميين أخفوا على الرئيس مبارك هذه الحقيقة !!

فما الذى أوصل المدينة إلى هذا الحال المتدنى ؟

هذا ما نجيب عنه فى هذا التحقيق

رءوس الأموال تهرب من « بورسعيد »

تصريحات المسئولين وراء توقف المشروعات الاستثمارية :



د . عاطف صدقى



د . يسرى مصطفى

عندما أرادت الحكومة أن ترد الجميل لشعب بورسعيد قررت تحويل مدينتهم الى « مدينة حرة » أو بالاحرى قلعة صناعية يصدر انتاجها الى الخارج بالاضافة الى توفير أعداد كافية من فرص العمل بها

واليوم وبعد مرور أكثر من عشر سنوات على صدور هذا القرار ، وبسبب كثرة وتضارب وتنوع القرارات الاقتصادية والعقبات والعراقيل الادارية تمت تصفية الكثير من المشروعات بعد ان استمرت فى تحقيق خسائر متصلة

توقفت مشروعات وقامت مشروعات أخرى بتجميد نشاطها وتسريح المئات من العاملين بها

تحقيق

محمد الفقى

بدأت المنطقة الحرة فى بورسعيد بحوالى مائة مشروع استثمارى تتنوع ما بين مصانع ومخازن وثلاجات وخدمات ولكن تمت تصفية الكثير من هذه المشروعات فى السنوات الأخيرة للأسباب السابق ذكرها ، أما المشروعات الباقية فيساهم رأس المال المصرى فيها بنسبة لا تزيد عن ٤٠٪ فقط

شائعات خطيرة

وأكثر ما تعانى منه بورسعيد الشائعات التى تتردد كل فترة عن نية الحكومة لالغاء المنطقة الحرة أو انشاء منطقة حرة بديلة أو بحث تحصيل الضرائب على السلع الواردة الى بورسعيد من المنبع

والاحرار تدعو أصحاب هذه التصريحات أن يزوروا بورسعيد ويتابعوا الانشطة التى تجرى بها ويحاولوا التعرف على المشاكل التى يعانى منها القائمون على الانشطة بها ولتذليل الصعوبات التى يعانى منها المستثمرون بدلا من الجلوس فى المكاتب المكيفة واصدار التصريحات غير المسئولة التى تؤدى الى اضطراب أحوال المدينة وثورة أبنائها وتنتهى بتصريح آخر يقول فيه نفس المسئول انه لا صحة لما قيل حول التفكير فى الغاء المنطقة الحرة .

لواء سامى خضير

فقد كان من نتائج ذلك أيضا هروب الأموال من بورسعيد - تطبيقا للنظرية الاقتصادية التى تقول ان رأس المال جبان - الى المدن الجديدة وعلى رأسها مدينة العاشر من رمضان وذلك بحثا عن فرص استثمار أفضل

ارتفاع الأسعار

وتشهد بورسعيد هذه الأيام ارتفاعا فى أسعار السلع المستوردة خاصة الملابس والأدوات الكهربائية بسبب الارتفاع الذى شهدته أسعار الدولار فى الفترة الأخيرة ، فمع كل ارتفاع فى سعر الدولار ترتفع أسعار السلع المستوردة بنفس النسبة وذلك بمبادرة من كبار التجار حتى لو كان استيراد هذه السلع قد تم قبل ارتفاع سعر الدولار مما يؤثر على الموظفين وأصحاب الدخول الثابتة من أبناء بورسعيد .

مشاكل الاسكان

وعلى رأس المشاكل التى يعانى منها أبناء بورسعيد مشكلة « الاسكان » .

ففى الوقت الذى ترتفع فيه أبراج الكابيرو يلازا على كورنيش النيل وعلى بعد مئات الامتار من كوبرى أبو العلا والتى أنشأتها شركة أبوظبى للاستثمارات العقارية واشترك فى تأسيسها مجموعة من شركات القطاع العام المصرى تلك الابراج التى أقيمت على مساحة تزيد على ٦ آلاف متر مربع وبارتفاع يصل الى أربعين طابقا وتكلفت حوالى ١٧٦ مليون جنيه ولاتزال مغلقة الى الآن بسبب فشل الشركة فى تسويقها .. فى نفس الوقت تعجز الحكومة التى تسمح باقامة مثل هذه الابراج فى القاهرة عن تسكين ٢٤ ألف أسرة تقيم فى العشش منذ أكثر من عشر سنوات فى بورسعيد .

ويقول سكان هذه العشش اننا لا نسمع عن قرب حل مشاكلنا إلا فى أيام الانتخابات فقط حيث نتلقى فى هذه الأيام وعوداً من المسئولين بانتهاء مشاكلنا ولكننا لم نعد نصدقهم إلا اننا سمعنا مثل هذا الكلام فى الانتخابات السابقة بل وقمنا بتحرير عقود وقتها اتضح مع الأسف انها عقود وهمية .. أما الجمعيات التعاونية للاسكان فقد استولت عليها قيادات مشبوهة استولت على أموالنا ويغضهم الآن وراء القضبان .

مأساة العلاج والدواء

أما عن مشاكل العلاج فيقول أبناء بورسعيد ان المستشفى الاميرى لا يتوافر به أى نوع من أنواع الرعاية الصحية ودائما ما يطلب من المواطن الذى يقوده حظه التعس الى العلاج فيه ان يشترى الدواء والقطن والشاش من الخارج .

أما مستشفى بورفؤاد العام فغرفة العمليات بها دائما ما تكون مغلقة وذلك بسبب ظهور « التيتانوس » نتيجة التلوث والاهمال .

والحال لا يختلف كثيرا فى مستشفى التأمين الصحى أو المبرة رغم تحصيل جزء من ثمن العلاج من العامل أو الموظف .

شواطىء بورسعيد هى الاخرى محل شكاوى مريرة من أبناء المدينة فواقع هذه الشواطىء يؤكد بما لا يدع مجالا للشك . أن ما يسمى بالسياحة فى بورسعيد مجرد وهم فحتى الآن لم يتم استغلال شاطىء بورسعيد وبورفؤاد لجعل المحافظة سياحية كما وعدت قياداتها منذ سنوات والشواطىء الى الآن تحتلها القوات المسلحة وبعض ذوى الدخول الكبيرة من أثرياء المنطقة الحرة وشواطىء بورفؤاد بصفة خاصة لا توجد بها أية مرافق مثل دورات المياه أو وحدات الانقاذ أو محطة الاسعاف .

ولا يوجد فى مدينة بورفؤاد لثلاث ضرف صحى والمدينة تعوم الآن فوق مستنقع من المجارى .

الكساد .. يزحف على بورسعيد

القابوطى و«بحر البقر» بلامرافق صحية

محرومون من المياه

أما سكان القابوطى وعددهم حوالى مائة ألف نسمة فهم محرومون من الخدمات الضرورية ولا توجد وسيلة مواصلات عامة ولا يوجد بالمنطقة مستشفى والمجارى تقتحم على السكان منازلهم والمحافظة فى واد آخر وقد وعد السكان أكثر من مرة بتمليكهم الاراضى التى وضعوا يدهم عليها واقامة مشروع صرف صحى ولكن دون جدوى اذ تسلموا عقوداً مزورة فى انتخابات ٨٤ .

أما منطقة بحر البقر وتقع الى جنوب بورسعيد وسكانها وان كانوا أقل من سكان القابوطى من ناحية العدد - ٥٠ ألف نسمة - إلا أن حالتهم قد تكون أكثر سوءا فالمنطقة لا توجد بها مياه نقية للشرب ويقوم سكانها بشراء المياه من مدينة المطرية دقهلية وذلك عن طريق مراكب تنقلها لهم من خلال بحيرة المنزلة وسعر صفيحة المياه يصل الى ٢٠ قرشا .

أما من ناحية العلاج فيوجد وحدة صحية - وهى فى الحقيقة غير صحية - فى وسط المنطقة ولا يتمكن الأهالى من الوصول اليها إلا عن طريق المراكب فهى وسيلة المواصلات الوحيدة فى هذه المنطقة وهذه المجارى تسبح فى مصرف بحر البقر ومياهه مركز تجمع لمجارى مناطق متعددة حيث تصب فيه مجارى القاهرة وبلبيس وبورسعيد والمناطق المحيطة ورغم ذلك فهذه الوحدة لا يوجد بها قسم للولادة أو للحروق أو للكسور وعادة لا يوجد بها أحد .

بحر البقر تستورد الأطباء البيطريين

ويبدو أن بحر البقر قررت أن تنافس بورسعيد فى الاستيراد فالوحدة البيطرية بها لا يوجد بها منذ عام طبيب بيطرى خاص وتقوم باستيراد طبيب بيطرى من خارج المنطقة مرة كل شهر .

وسكان هذه المنطقة رغم تبعيتهم الادارية لبورسعيد إلا انهم محرومون من ادخال منتجاتهم من الأسماك والأرز اليها تارة بحجة أن هذه المنتجات تروى بمياه المجارى وتارة بحجة عدم تبعيتها الادارية لبورسعيد .

وبحر البقر تعيش فى الظلام التام بدون كهرباء برغم الوعد الذى حصل عليه سكانها من قيادات الحزب الوطنى فى انتخابات ٨٤ فان شبكات الكهرباء سوف تدخلها خلال أيام وانتهت الانتخابات واتضح ان الامر لم يكن أكثر من مجرد رشوة انتخابية للحصول على أصوات الغلابة .

ومحافظة بورسعيد لم تشأ أن تترك سكان الترعة الحلوة بدون مشاكل فقررت أن تنتزع الاراضى التى بين أيديهم لتقيم عليها مخازن لهيئة قناة السويس والمشكلة الى الآن معلقة .

زكى بدر يستجيب لطلب على لطفى

استجاب اللواء زكى بدر وزير الداخلية لطلب الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى بانشاء مكاتب فرعية للمرور والجوازات والسجل المدنى تؤدى خدماتها لاعضاء مجلس الشعب والشورى وموظفى الامانة العامة بالمجلس

وقد بدأت هذه المكاتب فى مباشرة اعمالها بعد موافقة وزير الداخلية

هذا ولن يتكلف مجلس الشورى اية نفقات اضافية نظير اجور او مرتبات للعاملين بهذه المكاتب اذ سيحصل العاملون على مرتباتهم من وزارة الداخلية

تعد هذه المكاتب احد الانجازات الادارية الهامة للدكتور على لطفى خلال فترة حل مجلس الشعب والتى تولى فيها الاشراف الادارى والمالى على مجلس الشعب بالاضافة الى مسئولياته كرئيس لمجلس الشورى

د. على لطفى

اجتماع الهيئة البرلمانية لحزب الاحرار برئاسة مصطفى كامل مراد

تجتمع الهيئة البرلمانية لحزب الاحرار برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب وعضو مجلس الشورى عقب عودته من الجزائر الخميس القادم وذلك لمناقشة خطة العمل فى كل من مجلسى الشعب والشورى خلال الدورة البرلمانية القادمة ، ولتحديد الدور الذى سيلعبه كل نائب تحت القبة

التنسيق بين نواب المعارضة فى لجان مجلس الشعب

اتفقت احزاب المعارضة الممثلة فى مجلس الشعب على التنسيق بين ممثليها فى العمل فى لجان مجلس الشعب وعددها ١٨ لجنة

سيتم فى اطار هذا التنسيق توزيع نواب احزاب الاحرار والعمل والوفد على هذه اللجان النوعية الـ ١٨ بحيث تمثل المعارضة بنسبة متوازنة ليكون لها تأثيرها فى اداء الواجب الرقابى على الحكومة .

الشيخ صلاح ابو اسماعيل عضوا باللجنة العامة لمجلس الشعب



صلاح أبو اسماعيل

يتم تمثيل الشيخ صلاح ابو اسماعيل عضو مجلس الشعب الجديد فى اللجنة العامة للمجلس ليكون ممثلا عن حزب الاحرار حيث انه قد نجح على المقعد الفردى باسم حزب الاحرار وبذلك سيكون رئيسا للهيئة البرلمانية لحزب الاحرار فى مجلس الشعب وممثلا للحزب فى اللجنة العامة .

كان الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب « المنحل » قد رفض عضوية الشيخ صلاح فى اللجنة العامة فى المجلس السابق بحجة انه كان قد نجح على قوائم حزب الوفد فى انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٨٤ ومن غير المنطقى ان يمثل حزب الاحرار فى اللجنة العامة

بنجاح الشيخ صلاح فى الانتخابات الجديدة باسم حزب الاحرار يكون رئيس مجلس الشعب الجديد امام امر واقع لايستطيع ان يفلسفه بفلسفة شخصية ويرفض لاسباب منطقية او غير منطقية !

العمال وأسرهم بشركة الحديد بحلوان مهددون بالطرد !!

محمد عبدالوهاب

اكثر من ٢٠٠ عامل من العمال المحالين للمعاش بشركة الحديد والصلب بحلوان مهددون بالطرد هم واسرهم من مساكنهم بعد استقرارهم بها ٢٥ عاما .

كان العمال قد بدأوا عملهم فى هذه الشركة منذ عام ١٩٥٢ جاءوا من محافظاتهم المختلفة تاركين وطنهم الاصلى بهدف المشاركة فى تشييد صناعة متقدمة على ارض مصر (الصناعة الثقيلة) ففى عام ١٩٥٨ اشتغل بهذه الشركة من العمال فى مدينة الصلب القديم اكثر من ٥٠٠ اسرة وفى سنة ١٩٧٤ اشتغل بها ايضا فى مدينة الصلب الجديدة حوالى ٢٥٠٠ اسرة وبعد عام ١٩٧٥ فوجىء العمال هم واسرهم بعد ان افنوا حياتهم وزهرة شبابهم فى العمل بشركة الحديد والصلب امام الافران ولهيب الصلب بالطرد من مساكنهم دون تقديم البديل لهم

حيث ان ادارة شركة الحديد والصلب قامت برفع دعوى قضائية ضد عمالها المحالين للمعاش تطالبهم فيها بالطرد فى الوقت الذى تعتبر فيه هذه المساكن ميزة شخصية للعمال

قام العديد من هؤلاء العمال المحالين للمعاش برفع قضايا جماعية ضد هذه الشركة يطالبون فيها باستمرارية الاقامة فى مساكنهم وعدم طردهم على انهم قضوا بها اكثر من ٢٥ عاما ولايجوز طردهم منها . وقد حصلوا فى عام ١٩٨٣ ، ١٩٨٤ على ثلاثة احكام قضائية تفيد بالاستمرارية فى مساكنهم لحين تدبير مسكن مناسب لهم

استانفت هذه الشركة الاحكام ..

احتج العمال على ذلك وقدموا صرخاتهم الى بعض اعضاء مجلس الشعب الذى تم حله وقدمت هذه الصرخات فى صورة استجواب للمجلس وخاصة الى وزير الصناعة والاسكان وتحولت بعض المناقشات الى لجنة الاسكان والصناعة بالمجلس لاعداد تقرير عن ذلك ويتم عرضه على المجلس . لم يعرض التقرير على المجلس ولم يصدر اى قرار فى هذا الشأن الى ان تم حله .. فهل يتدخل المجلس الجديد لانقاذ عمال المعاشات هم واسرهم من التشرد وعدم طردهم من مساكنهم .

القضاء يقرر .. الإضراب السلمى حق للعمال

اكدت دائرة امن الدولة بمحكمة جنوب القاهرة على ان الاضراب السلمى حق للعمال للتعبير عن مطالبهم وحقوقهم حيث ان مصر وقعت على اتفاقية دولية تعطى للعمال حق الاضراب السلمى وهذا يلغى اى قانون آخر يعارضه .

جاء ذلك يوم الخميس الماضى فى الحكم الذى اصدرته المحكمة ببراءة جميع المتهمين فى قضية سائقى قطارات السكة الحديدية

نقابة المحامين تدين اعتقال مندوبى التحالف

عقدت لجنة الدفاع عن الحريات بنقابة المحامين مؤتمرا صحفيا عالميا حضرته وكالات الانباء والصحف العالمية ادانت فيه بشدة اجراءات اعتقال مندوبى التحالف الاسلامى قبيل الانتخابات واصدرت بيانا ادانت فيه هذه الاجراءات غير الديمقراطية والتى تمس الاستقرار والامن بمصر وتعرقل المسيرة الديمقراطية كما أرسل مجلس نقابة المحامين رسالة عاجلة للرئيس مبارك للمطالبة بسرعة الافراج عنهم .

عمال المحاجر يقاضون محافظ بنى سويف

قرر عمال المحاجر فى شرق النيل ببنى سويف اقامة دعوى قضائية ضد المستشار هاشم قراعة محافظ بنى سويف بعد ان طردت المحافظة العمال من هذه المحاجر عندما انتهى التعاقد بين شركة المحاجر والمحافظة فى أول يناير الماضى فى الوقت الذى تستغل فيه المحافظة مشروع المحاجر كمشروع استثمارى بلغ رأس ماله اكثر من ٢ مليون جنيه .

يحصل منها كبار المسئولين بالمحافظة على مكافآت ضخمة شهريا توزع بين المحافظ والسكرتير العام ورئيس المجلس المحلى للمحافظة !!

فصل ١٥ عاملا و٤ محاسبين من احدى شركات القطاع العام ببنى سويف

قرر مجلس ادارة شركة « العبد » للمقاولات احدى شركات القطاع العام فصل ١٥ عاملا و ٤ محاسبين بفرع الشركة ببنى سويف نتيجة الخسائر التى تعرضت لها الشركة من عدم تنفيذ المشروعات التى كانت قد تولت إنشاءها فى بنى سويف ومنها « متحف الغيور » الذى تكلف أكثر من ٣/٤ مليون جنيه والآن المتحف مهدد بالانهيار لوجود عيوب فنية فى منشآته .

لجأ العمال الى اقامة دعوى قضائية ضد الشركة مطالبين بعودتهم للعمل مرة اخرى .

عودة « زوار الفجر » الى الشرقية

تحقيق :

أسامة الكرم



هــؤلاء الفتيات الابرياء .. هل يمثلن خطرا على النظام ؟

منعت مباحث امن الدولة اطفال ابو حماد فى الشرقية من حفظ القرآن الكريم . استدعت جهات الامن أولياء امور التلاميذ ليلا واجبرتهم على منع ابنائهم من التردد على دار « المسلم الصغير » فى مسجد ابو العلا حسان تعللت جهات الامن بوجود تعليمات وصفتها بانها سرية تتطلب حدوث مثل هذه الاجراءات !

بدأت القصة منذ عام ١٩٨٤ حين انشأ عدد من شباب الجماعات الاسلامية دار لتحفيظ القرآن الكريم الحق بمسجد « ابو العلا حسان » بمدينة « ابو حماد » .

لاقى المشروع اقبالا شديدا من أولياء الامور فوصل عدد التلاميذ بالدار الى اكثر من ٣٠٠ طفل وطفلة .. تحمس الشباب المسلم للمشروع وتطوعوا لانجاحه ، فساهموا بجهودهم فى تحفيظ الاطفال القرآن الكريم

تجاوب مع المشروع الناجح الكثيرون فزارته جهات اعلامية متعددة للوقوف على نشاطه وتطوع عدد من الاطباء بعلاج ورعاية الاطفال بالدار

وفجأة داهمت مباحث امن الدولة الموقع وقررت اغلاق المشروع وحذرت الاهالى من التحاق ابنائهم بهذه الدار التى لم تنشأ الا لتحفيظ القرآن الكريم للاطفال

فهل اصبح تحفيظ القرآن الكريم خطرا على امن الدولة ؟

وهل يضير الدولة ان ينشأ اطفالها على مائدة القرآن الكريم ؟

لا .. للمسجد

التقت « الاحرار » بعدد من اولياء امور التلاميذ فى محاولة للوقوف على حقيقة الموضوع

يقول الحاج محمد عمارة (تاجر القشة) استدعتنى مباحث امن الدولة لان ابنى اسلام يحفظ القرآن فى المسجد ، وطلبوا منى ان يتم ذلك بالمنزل لكن فى المسجد فلا ولكنى اصررت على ذهابه الى بيت الله لانه السبب فى تفوقه فى دراسته ولنقتنا فى المحفظ تمام الثقة .

ويقول الطفل اسلام محمد عمارة استدعونى فى الليل وكان معايا بابا وسألونى عن المدة التى حفظت فيها القرآن وعن عناوين زملائى فى المسجد وكذلك عن مسابقات تحفيظ القرآن وان ابلغهم عن الجوائز ومواعيد المسابقات .

وسألت الطفل هل خفت منهم ؟ فكان جوابه لا وساستمر فى الحفظ ان شاء الله .

ويؤكد الدكتور سيد عبدالوهاب المدرس المساعد بجامعة الزقازيق واخصائى الانف والاذن ان مباحث امن الدولة حذرت العديد من الاطباء من استقبال مرضى دار المسلم الصغير الا انهم لم يستجيبوا لهم وقالوا بفضل الله سنظل مستمرين فى عملنا .

لن اخاف

وتقول لمياء سلامة الفول التلميذة بالصف الثالث الاعدادى :

حفظت عشرة اجزاء من القرآن الكريم بعد خمسة اشهر وبعد ذلك جاء لنا مخبر من مباحث امن الدولة فى الليل وقال لن العميد فؤاد زكى عبداللطيف عاوزكم فى المركز وقالوا لنا كتبا ان المسئول عن التحفيظ موجود بالمركز

فلما كان والدى غير موجود ذهبت انا ووالدتى واخى الاصغر للمركز وهنا اثير اباء وامهات زملائى واصيبوا بحالة من الفزع لما يحدث وايضا والدتى كانت مضطربة جدا لانها أول مرة تذهب فيها المركز ..

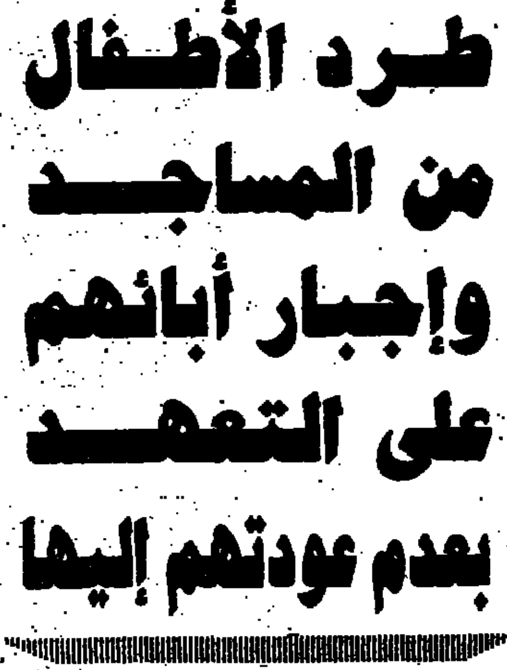
وحاولوا هناك منعى من الذهاب الى المسجد ولكن لن اخشى الا الله حيث يقول صلى الله عليه وسلم واعلم لو ان الامة اجتمعت على ان ينفعوك بشىء فلن ينفعوك الا بشىء قد كتبه الله لك ولن يضروك الا بشىء قد كتبه الله عليك .

وقال سلامة الفول موجه لغة عربية ووالد لمياء : ان الطريقة التى اخذت بها اسرتى ليلا لمركز الشرطة وانا فى سفر عن بيتى طريقة لاتليق اطلاقا باسم الامن الذى يحمله امن الدولة لان ذلك الموقف قد روع اولادى الصغار لاشىء

مباحث أمن الدولة تعتبر حفظ القرآن خطرا على النظام



طرد الأطفال من المساجد وإجبار أبائهم على التعهد بعدم عودتهم إليها



كريمان حمزة تسجل احدى حلقات برنامجها التليفزيونى مع طالبة بالمشروع

الا لانهم يحفظون القرآن الكريم فى بيت من بيوت الله .

وكان المفروض ان يكون ذلك بصورة افضل كالذهاب الى المسجد لرؤية الاطفال على الطبيعة امام الجميع بحيث لايتم تخويف الاطفال بسبب حفظ القرآن الكريم وستستمر لمياء فى حفظ القرآن بالمسجد .

ويقول يونس امبابى صاحب محل نظارات :

ارسلت الينا مباحث أمن الدولة فى احدى الليالى ، وطلبوا الذهاب لمدينة بلبيس حيث مقر المباحث على بعد عشرين كيلو مترا من مدينة ابو حماد ولم اكن اعرف سر استدعائى وهناك فوجئت بالتجار الذين تبرعوا للاطفال الذين حفظوا القرآن وهددونا اننا لم نتوقف عن التبرع فستتعامل بطريقتهم الخاصة ، واخذوا معلومات عن اسمائنا واقاربنا حتى الدرجة الرابعة وبدأوا فى تهديدهم ولكن سنستمر فى التبرع لايماننا بأهمية هذا المشروع .

رفع الامر للوزير

ولجأ المهندس طارق يوسف حسين المشرف على مشروع تحفيظ القرآن لفضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل فقام بالاتصال باللواء زكى بدر وزير الداخلية وحصل منه على موافقة كتابية باستمرار مشروع تحفيظ القرآن ثم حصل على موافقة من وزير الاوقاف الدكتور محجوب بالسماح للاطفال بالتحفيظ بالمسجد الا ان مباحث امن الدولة ضربت عرض الحائط بهذه التعليمات وقاموا باستدعاء طارق يوسف المشرف على المشروع وهددوه بتلفيق قضايا له اذا مااستمر فى هذا العمل واكدوا له انهم القوة الضاربة فى مصر ثم قاموا باغلاق المسجد امام الاطفال وطردهم بعد صدور تعليماتهم للمسئولين عن مسجد ابو العلا .

شعاع من نور

لا لا ياشيخ يوسف

سعدت كثيرا بما قاله الشيخ/يوسف البدرى لجريدة الوفد من ان المعارضة التى سيستعملها فى مجلس الشعب ستكون معارضة اسلامية لا معارضة حزبية - لان المعارضة الحزبية من وجهة نظره هى التى تعارض الحزب الحاكم فى كل شىء دون ان تقدم الحل - اما المعارضة الاسلامية فهى التى تقف موقف المؤيد اذا كان القرار صائبا والموقف المعارض اذا كان القرار خاطئا - لكننى لم اسعد بما قاله لنفس الجريدة من انه سيقوم بترشيح نفسه لرئاسة مجلس الشعب ولرئاسة الجمهورية عندما يحين وقت الترشيح ولو كان هذا الترشيح لمجرد اثبات وجود معارضة تستطيع ان تقول لا لتغيير الدستور والقوانين حتى يسمح بالمنافسة على رئاسة مجلس الشعب ورئاسة الجمهورية لقلنا خيرا فعل الشيخ يوسف بنفسه او بالاتفاق مع المعارضة

الا ان سياق الكلام يبدو منه غير ذلك - وهو يدل على انه لايقصد مجرد لفت الانظار الى ضرورة تغيير اللوائح والقوانين وانما يطمع فى ان يشارك اعضاء الحزب الوطنى فى اختياره رئيسا للمجلس مع كل اعضاء المعارضة الذى يعتقد انهم سيؤيدونه ويعطونه اصواتهم ولو نكاية فى الحزب الحاكم لا ياشيخ يوسف ليس بهذه الطريقة يجب ان تمارس العمل السياسى فى مجلس الشعب وانت الرجل الذى يعرف ان الاسلام يدعونا الى تنحية انفسنا لتقديم الاخرين ان كانوا اقدر منا على تولى امر من الامور - والله لو عرضت على رئاسة المجلس او رئاسة الوزراء يوم ان كنت عضوا بمجلس الشعب ما ترددت لحظة فى الرفض والتصميم على ذلك - لاننى اعرف قدر نفسى وارى اننى غير مؤهل لمثل هذه الوظائف وعلى دينيا ان انصح باختيار اخرين يصلحون لهذه المناصب بعيدا عن الهوى والغرض

ثم لو افترضنا ياشيخ يوسف انك تستطيع تحمل هذا العبء الكبير وهذه المسئولية الخطيرة هل تتصور فعلا ان عضوا واحدا من اعضاء الحزب الوطنى يجرؤ على ان يعطيك صوته او حتى يمتنع عن التصويت لحساب مرشح الحزب الوطنى ؟ وبصرف النظر عن ضرورة الالمام الكامل بكل اللوائح والقوانين الخاصة بالمجلس ومايتعلق بها من تفسيرات وتأويلات وسوابق برلمانية هل ترى ان الوقت مناسب لذلك - وهناك من يتربص بالتيار الاسلامى الذى ينتمى اليه ويدعى انه مدخل لاجل تطبيق الشريعة وانما بهدف الاستيلاء على الحكم

لقد رفض ممتاز نصار عليه رحمة الله ان يرشح لرئاسة المجلس رغم الحاح كبار المسئولين بالحزب الوطنى

ياأخى ياشيخ يوسف ارجو ان تنتظر قليلا حتى تعيش الواقع فى داخل المجلس ولاتعط فرصة لأحد ان يتهمك او يتهم غيرك بالكبر او الغرور او سوء النية

د / عبدالغفار عزيز

زعماء التحالف يردون على الاكاذيب !!

مصطفى كامل مراد

التحالف يؤكد النضج السياسي بمصر

الرعب يجتاح الحزب الوطني

في البداية يقول مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار انه لاشك ان التحالف او بمعنى ادق الائتلاف بين قيادات الاحرار والعمل والاخوان السياسية ان دل على شيء فانما يدل على نضوج الفكر السياسي والحزبي لدى هذه التيارات فاي ائتلاف او تحالف انما اول مايهدف الى تحقيق اهداف معينة بناء على برنامج متفق عليه وهو ماقد كان بين احزاب المعارضة جميعا بالنسبة لقضية الديمقراطية اي تحقيق الديمقراطية السليمة

تحقيق
أسامة الكرم

وقد يتبلور ذلك في مؤتمر عابدين المنعقد في ٤ فبراير سنة ٨٧ حيث اعلنت كل الاحزاب السياسية الخمسة المعارضة اتفاقها على تحقيق الديمقراطية الكاملة وازالة كافة العقبات التي تعترضها سواء كانت دستورية اي في صلب الدستور وذلك بتعديله او قانونية ، اي في القوانين التي لاتتفق مع الديمقراطية وتمنع نموها واستقرارها في البلاد مثل كافة القوانين المقيدة للحريات وحالة الطوارىء المعلنة منذ ٦ سنوات وقانون الاحزاب السياسية وقانون الصحافة وقوانين الانتخاب لمجلس الشعب والشورى والمحليات وقانون مباشرة الحقوق السياسية من اجل ذلك توحدت اهدافها حول الديمقراطية الكاملة وهو امر يتطلب تحالفها حول البرنامج المشار اليه بهدف تحقيق التوازن السياسي اي تمثيل كافة الاتجاهات الفكرية والتيارات السياسية التي لم تتمكن من تكوين احزاب سياسية بسبب قانون الاحزاب مثل « الاخوان المسلمون والناصريون والشيوعيون » بالرغم من وجود كل هذه التيارات في الساحة السياسية

تهدف الى توازن سياسي

واضاف زعيم حزب الاحرار ان تمثيل هذه التيارات يمكنها من التعبير عن ارائها وتطبيق برامجها السياسية لحل مشاكل الجماهير وعدم تمثيلها يؤدي بها الى العمل السياسي السري الذي يؤدي الى عدم الاستقرار السياسي وظهور الفراغ السياسي الذي يهدد الامن القومي للبلاد ولذلك فان تحقيق هذه الاهداف يتطلب التعاون في اطار برنامج موحد وهو ماسمي بالتحالف او الائتلاف الحزبي وهذا التعاون يتطلب اول الامر التنسيق فيما بينها في انتخابات مجلس الشعب والشورى والمحليات مما يمكنها من وضع برنامج موحد للدعاية الانتخابية ويمكنها من تخطي عقبة قصور الامكانات المالية للاحزاب لتحقيق الدعاية بالحجم المطلوب على مستوى الجمهورية .

ان الاحزاب بائتلافها تتمكن من توفير المندوبين اللازمين لتمثيلها في اللجان الانتخابية حيث تزيد على ٤٢ الف مندوب اللازمين لـ ٩٢٦ الف لجنة لكل منها مندوبان احدهما اصلي والاخر احتياطي لضمان نزاهة الانتخابات هذا بالإضافة الى الفي وكيل انتخابي للمرور على الصناديق مما قد لايتوافر لمعظم الاحزاب السياسية الا في حالة الائتلاف لتوحيد الجهود بالنسبة للمنشورات والدعاية والمؤتمرات واللقاءات بالاضافة للناحية النفسية للمواطنين وتسهيل عملية الانتخابات لهم بالتأشير على قائمة تحالف واحد بدلا من التأشير على ثلاث او اربع قوائم مختلفة للاحزاب في حالة عدم تحالفها اي ان التحالف يكون عاملا نفسيا لجذب اصوات الناخبين

حكومة ائتلافية

واكد مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار ان الذي نتوقعه ان تبدأ الاحزاب في دراسة المعركة الانتخابية الاخيرة والنتائج التي حصلت عليها ولهذا نتوقع ان تتسع قاعدة التحالف وذلك بانضمام احزاب الوفد والامة والتجمع واذا استطاعت هذه القيادات التحالف فانها ستشكل اول حكومة ائتلافية منذ قيام ثورة يوليو بعد حصولها على الاغلبية ولاشك ان النتائج التي حصل عليها التحالف الحالي قد هزت صفوف الحزب الوطني هزا قويا حيث ان الرعب يجتاح صفوف الحزب الوطني من نتائج التحالف مما الجأها الى التزوير واثارة الشائعات المغرضة ضد هذا التحالف منها انه غير قانوني اي مخالف لقانون الاحزاب ومنها انه مؤقت ومنها ان الخلافات دبت بين اعضاء التحالف وكلها امور غير صحيحة لان التحالف باق ويدعم قوائمه ويعمل على جذب احزاب جديدة اليه بتوسيع قاعدته الشعبية

مظلة واحدة

● تتردد بعض الاقاويل عن ذوبان حزب العمل تحت عباءة الاخوان المسلمين فما مدى صحة هذه المقولة ؟

اجاب المجاهد الكبير ابراهيم شكري هذه الاقاويل تتردد من قبل اناس يبغون الفتنة ونحن نقول لهم موتوا بغيظكم والله متم نوره ولو كرهتم الامر بمنتهى الوضوح ان الاخوان جاءوا على قوائم حزب العمل ولا نقول ان احدنا قد ذاب تحت عباءة الاخر لاننا جميعا تحت مظلة واحدة هي الاسلام وهو الشيء الوحيد الذي جمع حزب العمل مع الاحرار مع الاخوان والشيء الملموس امام شعبنا هو برنامج التحالف الذي نشرناه في جريدة الشعب وايضا بالاحرار والذي لم يختلف عن برنامجنا الانتخابي عام ١٩٨٤ ولهذا اتحفظ كثيرا على كلمة ذوبان واقول اننا جميعا تحت مظلة الاسلام وهدفنا تطبيق الشريعة السمحاء

● هل تأثر حزب العمل وحدثت به انشقاقات بعد قيام التحالف كما تصورت بعض الاقلام ؟

اجاب المهندس ابراهيم شكري زعيم حزب العمل ان كلمة انشقاقات وصف غير دقيق وواقع الامر ان هناك قرارات اتخذها الحزب بمستوياته العليا سواء اللجنة التنفيذية او اللجنة العليا وهناك بعض العناصر التي وقفت موقفا مضادا لموقف الحزب اثناء المعركة الانتخابية وكان من المفترض حتى لو كان لهم وجهات نظر مختلفة عن الغالبية داخل الحزب فانه لايمكن ان يكون لهم مثل هذا الموقف اثناء المعركة ويصل الامر الى عقد مؤتمر يتحدثون فيه عن الخلافات ولهذا كان لابد بعد الانتخابات من مناقشة ماحدث وقررت اللجنة التنفيذية انهم بالفعل انفصلوا عن الحزب وعلى هذا تم اتخاذ قرار من اللجنة التنفيذية باغلبية كبيرة باعتبارهم مستقيلين عن الحزب وعموما فان هذه الامور عادة ماتحدث داخل اي حزب قبل واثناء اي معركة وليس هذا بامر مستحدث على الاحزاب السياسية .



..سوف تستمر أيدي التحالف متشابكة في مجلس الشعب

> اثار نجاح التحالف في انتزاع ٦٠ مقعدا في مجلس الشعب رغم كل المحاولات والمضايقات التي تعرض لها ، اثار حفيظة بعض الكتاب وانهالت اقلامهم لتؤكد وجود شرخ في جدران التحالف تارة وبين صفوف حزب العمل تارة اخرى وبعد ان فشلت كل محاولاتهم السابقة للتأثير على الناخبين حيث حصلت قوائم التحالف على ٪١٠ الاصوات .. بدأوا يختلقون الكثير من الاكاذيب بداية من اختيار زعيم المعارضة الى صعوبة قيادة التحالف والتنسيق بين المعارضة داخل المجلس جاهدين لبث روح الوقيعة بين صفوف المعارضة .
>
> من اجل هذا كان لزاما علينا ان نستوضح الحقائق مع قيادات التحالف الاسلامي لتحري الصدق والموضوعية وحرصا على ابراز الحقيقة للقارىء .

القضية الأساسية .. تحريك قوانين الشريعة في المجلس
إتفاق المعارضة في قضايا الحريات والاصلاح الدستوري

ابراهيم شكري :

موقف المعارضة في المجلس

● يرى بعض المحللين ان هناك خلافات بين توجهات المعارضة تحت قبة البرلمان فهل يمكن ان يحدث التنسيق بينها والى اي مدى ؟

اجاب المجاهد الكبير ـ بالنسبة للتنسيق مع نواب احزاب المعارضة الاخرى فانني لا اشك في انها تتفق معنا في العديد من القضايا المشتركة واهمها قضايا الحريات والاصلاح الدستوري وهذه قد تبلورت ووضحت في مؤتمر ٥ فبراير الماضي وفي تصوري اي مواقف تتصل بهذه الموضوعات يمكن ان يكون فيها تنسيق بين جميع النواب تحت قبة البرلمان .

وبالنسبة لنواب التحالف فان الامر واضح وسهل حيث ان برنامجنا قد اتضح وهو ماسنعمل باذن الله على تحقيقه والعمل من خلاله .

● حاول البعض اثارة الفتن قبل واثناء المعركة الانتخابية وانكم سعيتم للتحالف حتى تكون زعامة المعارضة من نصيبكم ؟

فقال زعيم حزب العمل ـ هذا الكلام محض افتراء فعندما عرضنا الامر على زعماء المعارضة اقترحت ان تنزل كل القوى السياسية في مصر تحت قائمة واحدة هي قائمة حزب الوفد وضحيت باسم حزب العمل من اجل انجاح الفكرة وبعد ان اعتذر حزب الوفد كان لزاما علينا ان نحافظ على التحالف بين اكبر قدر ممكن من صفوف المعارضة وكان التحالف في صورته النهائية بين العمل والاحرار والاخوان اذن لم تكن القوائم من اقتراحي بادىء الامر باسم العمل وانما كانت باسم الوفد وبالتالي كانت زعامة المعارضة من نصيبه حسب اقتراحي اذن لم يسع ابراهيم شكري لشيء من هذا مطلقا ..

● ولكن ترددت في بعض الصحف ان هناك خلافات حول اختيار زعيم المعارضة ؟

هذا الكلام محض افتراء حيث لم يحدث اي نقاش في هذا الشأن او جدل والمناقشة الوحيدة التي تمت كانت يوم ١١ ابريل وكانت مجرد تحصيل حاصل ولم يستمر النقاش اكثر من دقائق ولم يكن هناك اخذ ورد وانما كانت المرة الاولى والاخيرة .

تحالف برنامج

● هل سيستمر التحالف بعد الانتخابات وماهي صوره داخل المجلس ؟

اكد المجاهد الكبير ابراهيم شكري ان التحالف مستمر واننا تقدمنا ببرنامج مشترك سنلتزم به جميعا لم يكن له وجود او مثيل في انتخابات ١٩٨٤ بين تحالف الوفد والاخوان وداخل المجلس سنلتزم باذن الله بالبرنامج وسنعمل على ان يكون برنامج كل نواب مجلس الشعب وليس نواب التحالف فقط . لان تطبيق الشريعة هي اولى نقاط البرنامج تنفيذا للمادة الثانية من الدستور ..

● ماهي اول مطالب نواب العمل تحت قبة البرلمان ؟

يؤكد زعيم حزب العمل ان المطالبة بتطبيق الشريعة هو اول ماسيقوم به نوابنا ولاسيما ان المجلس السابق قطع قدرا كبيرا في البحث والدراسة وقد اعدت لجنة لتقنين الشريعة وانجزت بالفعل بعض القوانين مثل قانون المعاملات المدنية وقوانين التجارة ولهذا سنقوم بتحريك هذه القوانين وستكون هذه اولى المهام التي يتحملها نواب التحالف على عاتقهم ومشوار الالف ميل يبدأ بخطوة وهذه اولى خطواتنا .

لاخلاف

وعلى الجانب الاخر في جماعة الاخوان كان لنا لقاء مع المفكر الاسلامي الكبير مصطفى مشهور

مصطفى مشهور :
التحالف مستمر والتنسيق بين المعارضة قائم

مصطفى مشهور

● رددت بعض الصحف القومية ان بداية الخلافات داخل صفوف التحالف كانت على اختيار زعيم المعارضة مامدى صحة ذلك ؟

فاجاب الاستاذ مصطفى مشهور لم يكن هناك اي مناقشة حول زعامة المعارضة لانه من الطبيعي ان رئيس الحزب الذي دخلنا تحت قوائمه هو زعيم المعارضة وقد تم اختياره بدون منافس ولم يحدث حول هذا الموضوع اي جدال او مناقشة ونحن نقدر زعامة المجاهد الكبير ابراهيم شكري للمعارضة بكل ارتياح .

● وهل ترون ان التحالف مع حزب العمل قد اضر بالحزب ولاسيما ان بعض كوادره قد استقالت احتجاجا على هذا التحالف الاسلامي ؟

فقال المفكر الاسلامي الكبير نحن قرأنا ان البعض تركوا الحزب ولم يرقهم التحالف معنا لكن في ظني ان الحزب بهذا التحالف اخذ وضعا وانضم اليه عدد لاباس به من النواب في المجلس مما يعتبر كسبا للحزب ولاسيما ان زعامة المعارضة ستكون لهذا الحزب ونرى ان هذا تعويض كبير واخذ وضع افضل من سابقه ولعل البعض الذي احتج على التحالف يراجعون موقفهم ويعودون للحزب بعد ذلك الوضع الافضل للحزب .

● ذكرت بعض الصحف القومية ان الاخوان استطاعوا ان يؤجروا حزب العمل مفروشا ماتعليقكم ؟

هذا افتراء وكذب ونأسف ان يكون بعض الكتاب لهم هذا الاسلوب الرخيص وبهذا المستوى الهابط فهم بذلك يحاولون عبثا تشويه الحقائق الناصعة وبشتى الطرق يلهثون نحو تلوين الامور بغير حقيقتها والحقيقة ان حزب العمل هو الذي سعى للتحالف مع كل الاحزاب والتيارات السياسية الموجودة من اجل تحقيق وتوسيع نطاق الديمقراطية حتى تمثل كل التيارات وحتى يتغلب على الشروط المجحفة في قانون الانتخابات وقد تم التحالف نتيجة للاقناع والتفاهم لخدمة الصالح العام وحتى تصلح الدنيا بالدين

الاسلام هو الحل

● ماهو تصوركم لمهام نواب التحالف في المجلس ؟

اوضح الاستاذ مصطفى مشهور ان هذا سيتم من خلال التأثير على سياسة الحكومة لتكون متفقة مع الخط الاسلامي في معالجة القضايا المحلية والخارجية لاننا نؤمن ان الاسلام هو الحل وان ماشرعه الله من منهاج في كل حياتنا اقتصادية اوسياسية او اجتماعية او غيرها هو امثل وافضل لانه من عند الله الذي خلقنا ويعلم ما يصلحنا ومايفسدنا ومايضرنا وما ينفعنا فلايمكن ان يكون هناك منهاج من صنع البشر يقدم على منهاج الله سبحانه وتعالى ولكن في نفس الوقت يجب ان يعلم الناس ان وجود الاسلاميين ممثلين في التحالف في المجلس لايمثل اغلبية ومازالت الاغلبية في يد الحزب الحاكم وسيكون له سلطة القرار فلايتوقع ان يكون لنا تأثير كبير في ان تكون القرارات موافقة لما تهدف اليه تماما في هذه الدورة ولكن الامل كبير في الله عز وجل في ان تكون التشريعات القادمة من المجلس اقرب الى شرع الله وعما كانت عليه سابقا ولاسيما اننا نؤكد ماينص عليه الدستور من ان دين الدولة هو الاسلام وان الشريعة هي المصدر الرئيسي للتشريع والمفروض ان حزب الاغلبية يلتزم بالدستور ولايخالفه .

التحالف سيستمر

● هل التحالف سيستمر بعد نتيجة الانتخابات داخل مجلس الشعب ؟

اجاب الاستاذ مصطفى مشهور ان المسألة واضحة فقد اتفقنا في الاهداف الى حد كبير ولاسيما في تطبيق الشريعة والغاء القوانين المقيدة للحريات ولاتحسب ان حزبي العمل والاحرار سيتوقفون عن المطالبة بهذين المطلبين الاساسيين وبالتالي لايتوقع ان ينتهي هذا التعاون او هذا التحالف .

● ولكن هناك موقف مشابه حدث مع تحالف الوفد والاخوان ولم يستمر فهل توجد هذه المرة ضمانات تحمي استمرار التحالف ؟

نعم بعد ان رفع الوفد شعار تطبيق الشريعة الاسلامية كنا نتوقع ان يكون ملتزما بهذا ولكن في اول التعاون كان واضحا ان الوفدي وفدي والاخوان اخوان ولكن لمسنا تغير موقف الوفد بالنسبة للشريعة وبالتالي لم يكن بالصورة التي كنا نرجوها لكن مانحسه ونلمسه من صدق توجه قيادة حزب العمل والممثلة في الاستاذ ابراهيم شكري وحزب الاحرار ايضا في المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية وذلك نعتبره الى حد كبير ضمانا لاستمرار هذا التحالف ومع ذلك نحن لاتكره غيرنا على ضرورة الالتزام بكل اهدافنا .

بدون مقدمات

ممتاز نصار في ذمة الله !

استأذنك عزيزي القارىء أن تقرأ الفاتحة معي قبل أن تقرأ هذه السطور ترحما على روح فقيد البرلمان المستشار ممتاز نصار .

●● عرفته منذ اليوم الاول لعملي الصحفي - منذ أكثر من عشر سنوات ـ وأستطيع أن أجزم بأن الانطباع الأول لا يزال هو نفسه الانطباع الاخير تجاه هذه الشخصية التي برحيلها فقد رحل معها نموذج يصعب تكراره على المستويين البرلماني والشخصي .

●● والمواقف تتكلم عنه فتقول أنه صاحب السابقة الشهيرة والاولى من نوعها منذ ٢٣ يوليو ١٩٥٢ . والتي استطاع فيها أن يجبر الرئيس السابق أنور السادات على التراجع عن موقفه من بيع هضبة الاهرام .

صحيح أن هناك جهدا ومواقف رائعة لكل من نقابة المحامين وللدكتورة نعمات أحمد فؤاد في هذا الصدد . إلا أن الاستجواب الشهير للراحل العظيم المستشار ممتاز نصار كان بمثابة المحامي القدير الذي يدافع أمام محكمة دولية عن حق من حقوق بلاده .. وهو أمر يتعلق بالسيادة والكرامة .

●● على مدى جميع الدورات البرلمانية التي شارك فيها ممتاز نصار سواء كان ذلك وهو مستقل ضمن مجموعة المستقلين ـ في العصر الذهبي للمعارضة البرلمانية (٧٦ ـ ٧٩) في المجلس الذي رأسه المهندس سيد مرعي ، أو بعد انضمامه لحزب الوفد كان ممتاز نصار مثالا للنائب الذي يعرف متى يطلب الكلمة ، وماذا سيقول ، بكل أدب واحترام لنفسه أولا وهو ما يعكسه حرصه الشديد على احترام الآخرين وعلى وجوب الاستماع الى وجهة النظر المخالفة لرأيه .

●● لم تمر جلسة واحدة منذ دخل ممتاز نصار مجلس الشعب ، إلا وكانت له فيها وقفات موضوعية مع المنصة ممثلة في رئيس المجلس أو احد الوكيلين الذي قد يرأس الجلسة في غيابه ، وذلك لا ستوقاف رئيس الجلسة في أمر يتعلق بأحد نصوص اللائحة التي هي الميثاق الذي يجب على كل نائب ـ فلاح أو عامل أو فئات ـ أن يعيها جيدا ويحفظها مثل اسمه ورقم بطاقته لأن اللائحة هي سلاح النائب الذي يدافع به عن كرامته أمام رئيس المجلس !! .

●● رحم الله ممتاز نصار ، وألهم شعب مصر الصبر والسلوان على تلك المصيبة الكبرى التي تتمثل في فقدانه ، والمصيبة الأكبر التي تتمثل في ظن البعض أنه سقط في الانتخابات لكي يحل محله أحد أساطين الخمسين في المائة !! .

« إنا لله ، وإنا اليه راجعون » .

جمال عبدالسميع

الأحرار في المحافظات
يقدمها
محمد السايس

اسرار صفقة المساكن المخالفة بسوهاج
اللجنة الوزارية تكشف مخالفات قيمتها ١٥٠ الف جنيه

احالت مديرية الاسكان بسوهاج اربعة من موظفيها الى النيابة الادارية لثبوت تورطهم في عملية استلام ٣٠٠ وحدة سكنية بمراكز جرجا والبلينا ودار السلام مخالفة للمواصفات بعد استلامها من شركة المقاولات المنفذة ..

وكان عدد من السكان قد تقدموا بعدة شكاوى تحمل توقيعات متعددة لاكثر من جهة مسئولة كوزارة الاسكان ومديرية اسكان سوهاج والنيابة الادارية تفيد بان المساكن التي سلمت لهم بها العديد من العيوب والمخالفات بالدرجة التي تتنافى مع نصوص العقد المبرم بين شركة المقاولات ومديرية الاسكان .. فطلبت مديرية الاسكان خبراء متخصصين في المساكن من الوزارة لاعادة استلام هذه الوحدات السكنية والوقوف على أسباب شكاوى السكان بكتابها رقم ٩٧ لسنة ٨٧ في فبراير الماضي .

● وقامت الشركة المنفذة ـ قطاع خاص ـ التي رست عليها المناقصة الخاصة بانشاء هذه الوحدات السكنية .. وتم الاتفاق بين الشركة والمديرية على أساس ١٢٠ جنيها للمتر المربع تشطيب مفتاح بالمواصفات الفنية المطلوبة وفي مدة اقصاها ٣ سنوات تبدأ من أكتوبر ٨٢ مع فترة سماح ٣ شهور بدون شروط جزائية وبتكاليف اجمالية مليون و ١٦٠ ألف جنيه على أساس تسليم الوحدة ـ حسب الرسومات ـ بمساحة ٦٠ مترا مربعا .. وانتهت الشركة في الموعد المحدد وسلمت الوحدات السكنية للجنة الاشراف والمتابعة التي كانت تشرف على البناء في مراحله المختلفة ولجنة الاستلام ولخلي سبيل الشركة ماليا واداريا وبدأت عمليات تسليم الشقق لاصحابها

لجنة اعادة الاستلام

● ولكن بناء على شكوى اصحاب الوحدات السكنية المتكررة قامت وزارة الاسكان بانتداب ٤ من مهندسيها بناء على كتاب مديرية الاسكان سالف الذكر للوقوف على حالة الوحدات السكنية اجماليا ..

مخالفات بالجملة

● وقد كشفت اللجنة العديد من المخالفات وصلت قيمتها الى ١٥٠ ألف جنيه وهي :

●● التصميم الداخلي للوحدات السكنية ومكوناتها غير مطابق للمواصفات من حيث الابعاد ونظام البناء ..

●● جميع الادوات الصحية المستخدمة تبين مخالفتها للمواصفات المنصوص عليها في العقد حيث انها من نوعية الفرز رقم (٣) بينما المواصفات تستوجب أن تكون نوعية الفرز رقم (١) .

●● كافة التشطيبات الاسمنتية في الوحدات تقل بنسبة تتراوح بين ١٠٪ و ١٥٪ عن النسبة المتعارف عليها أي بواقع من عشرة الى خمسة عشر صندوقا في كل مائة صندوق

●● وجود نقص في ابعاد بعض الاعمدة الاساسية والفرعية مع وجود نقص في اجمالي الكتل والمكعبات الخرسانية المفروضة حسب الرسومات وبلغ اجمالي النقص ١٠٠ متر مكعب من اجمالي خرسانات المباني .

● تشقق بعض جدران الوحدات السكنية وسقوط الطلاء الاسمنتي لا علاقة له بضعف الاساسات وانما يرجع للنقص في كميات الاسمنت المذكورة .. وهذا النقص يشكل الحد الادنى من الامان للمباني ولا يشكل خطورة تذكر !!

مازالت البواخر الأوروبية تحمل الأغذية المشعة الى مصر

الاسكندرية ـ مكتب الاحرار

نشطت اجهزة الفحص والاختبار بميناء الاسكندرية بعد اكتشاف اكثر من شحنة للمواد الغذائية اثبتت قياس الاجهزة المعملية والاشعاعية ان بها بقايا إشعاعات ذرية .

وعلمت الاحرار ، ان وزارة التموين ، تلقت تقارير عديدة من جهات اوروبية مفادها وصول شحنات من المواد الغذائية التي تحمل مواد مشعة ورغم ذلك لم تتخذ الوزارة اية اجراءات لمنع وصول هذه الشحنات .

فصل نقيب المعلمين ببني سويف من المكتب السياسي للحزب الوطني

قررت امانة الحزب الوطني بمحافظة بني سويف فصل حسن ابوشارب نقيب المعلمين بالمحافظة من عضوية المكتب السياسي للحزب والغاء تفرغه بعد ان ثبت تأييده للمرشح الفردي « عبدالفتاح هارون » امين عام نقابة المعلمين والذي كان منافسا لامين عام الحزب الوطني

« سعد بهنساوي » .

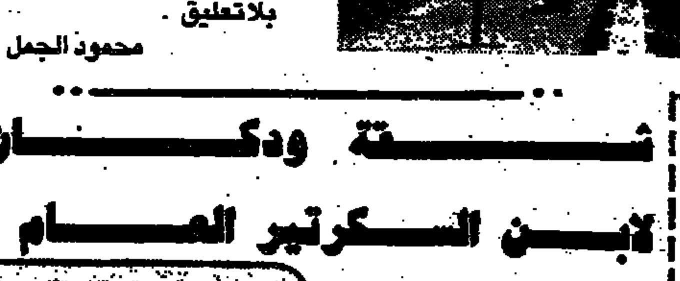
وزارة الصحة تؤكد صحة مانشرته الاحرار

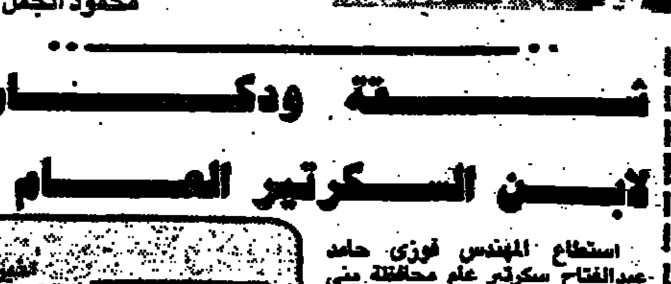
اكد د. محمد أبو سليمان مدير الاعلام بوزارة الصحة صحة مانشرته الاحرار تحت عنوان « ثلاث طالبات أكلن الطعمية فيدخلن المستشفى » حيث تبين انهن أصبن بحالة تسمم نتيجة تناول سندوتشات طعمية من محل مجاور لمدرستهن وقد تم اسعافهن على الفور بمستشفى باسبورتنج واتخاذ الاجراءات القانونية مع صاحب المحل بمعرفة مكتب الصحة ومراقبة الاغذية .

القبض على أبو الهول بالمنوفية

تم القاء القبض على أبو الهول الشهير بالدائرة الثانية بالمنوفية وبدأت النيابة العامة التحقيق معه وعصابته بتهمة ضرب وجرح سليمان فهمي سليمان ومحمد فهمي سليمان بقطع طولي في الوجه بمطواة قرن غزال يوم الانتخابات الماضية .

يباشر التحقيق مع ابو الهول محمد شبل رئيس نيابة اشمون وحاتم عزت وكيل النيابة وقيدت لابو الهول وعصابته الجنحة رقم ١٧٠٥ لسنة ١٩٨٧ والجنحة رقم ١٧٠٤ لسنة ١٩٨٧ جنح اشمون .





بدون تعليق

السويس .. بلد المقاومة التي عانى كل سكانها آثار العدوان .. يسكنها الآن ناس « فوق » وناس « تحت جدا » والصورتان بلا تعليق لسكان العشش وسكان القصور في السويس نقدمها بلاتعليق .

محمود الجمل

شقة ودكان لابن السكرتير العام !

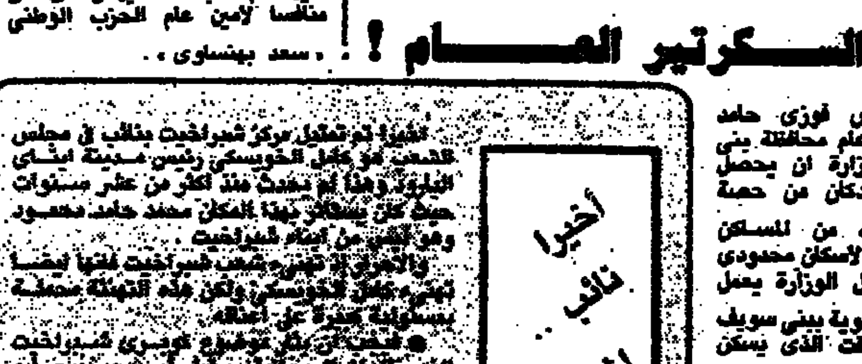
استطاع المهندس فوزي حامد عبدالفتاح سكرتير عام محافظة بني سويف ووكيل الوزارة ان يحصل لابنه على شقة ودكان من حصة « المحافظ السابق » من المساكن الشعبية المخصصة لاسكان محدودي الدخل .. نجل وكيل الوزارة يعمل مهندسا بالقاعدة الجوية ببني سويف بمرتب كبير في الوقت الذي يسكن عشرات الاسر في حجرات ايواء منذ ٥ سنوات وتقيم مئات الأسر في العشش والخيام لاتجد مأوى .

●● سكرتير عام المحافظة ليس من ابناء بني سويف وتنتهي مدة خدمته في نهاية ابريل الحالي .

النهب في الشرقية

امتدادا لمسلسل النهب العام بالشرقية والذي بدأ ببنك مصر ـ ومشروع الرصف ـ ومشروع الحضارة التي تورطت فيه قيادات الحزب الوطني بالشرقية فوجيء المواطنون بالزقازيق ببلدوزرات الهدم تقوم بعملية تكسير تام لسور جامعة الزقازيق الذي لم يمض على بنائه سوى اربع سنوات فقط

وجدير بالذكر ان اكثر من مقاول من مقاولي جامعة الزقازيق قد اودعوا الحجز على ذمة التحقيق في المخالفات المالية بالجامعة ابان رئاسة د. طلبه عويضه امين الحزب الوطني السابق بالشرقية والذي حقق معه ايضا وبناء عليه تم استبعاده من قائمة الحزب الوطني



أخيرا .. نائب لشبراخيت

أخيرا تم تمثيل مركز شبراخيت بنائب في مجلس الشعب هو كامل الخويسكي رئيس ... ايتاي البارود وهذا لم يحدث منذ أكثر من عشر سنوات حيث كان يمثلها المكان محمد حامد محمود وهو ليس من ابناء شبراخيت .

والاحرار ... شعب شبراخيت ... كامل الخويسكي ولكن هذه التهنئة ... بمسئولية ... على اعناقه .

● ... موضوع كوبري شبراخيت الذي ... محمد حامد محمود .

● يجب ان يثار موضوع الصرف الصحي بشبراخيت .

● يجب ان يثار موضوع الخدمة التليفونية في شبراخيت .



عبدالله الغوابي

شكر وعرفان وتقدير

أهلي وعشيرتي في مدينتي المطرية دقهلية

بكل روحي وجوارحي .. بكل نبضة من نبضات قلبي .. أجد من حقكم على ان اتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان بالجميل لوقفتكم الشجاعة والتفافكم حولي وتأييدكم لي في انتخابات مجلس الشعب باصواتكم الحرة وفي تعبيركم الصادق ومنحي ثقتكم الغالية .. وهذا وسام اعتز به وشرف يطوق عنقي على طول الزمان لقد أعطيتموني ضعف ماحصل عليه الحزب الوطني بكل ضغوطه وسلطاته وتجاوزاته .

جزاكم الله واثابكم عني كل خير .. وعهدي لكم أمام الله سبحانه وتعالى ان اظل خادما من أجل عمل ينفعكم ويمكث في الأرض ويمكن من تطبيق شرع الله في مصرنا الحبيبة حتى يسودها الحب والعدل والمساواة .

وعنواني بالقاهرة : ٨ شارع محمد رفعت شقة ٧ ـ العباسية وتليفوني رقم ٨٣٤٨٩١ .

مع خالص تمنياتي للجميع بالتوفيق .

ابنكم
الشيخ/عبدالله الغوابي

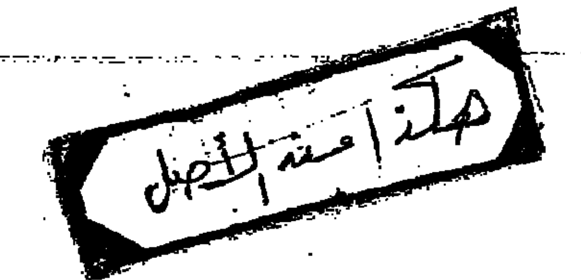


رشاد كلش

شكر وعرفان

الحاج رشاد كلش عضو مجلس الشعب وأمين الاحرار بكفر الشيخ يتوجه بالشكر لله سبحانه وتعالى ولاهله وعشيرته ابناء محافظة كفر الشيخ ويخص بالشكر ابناء مركزي الرياض وبندر كفر الشيخ على الثقة الكبيرة التي اولوها اياه ويعاهدهم على الوقوف بجانبهم لحل جميع مشاكلهم باذن الله تعالى .

هكذا صفحة الأصل



الى الذيـن يجهلـون ابجـديات الاسـلام

إتقـــوا اللـــه فى مقدســـاتنا .. ولا تلعبـــوا بالنـــار !!

بقلم الشيخ صلاح ابو اسماعيل

الدكتور / وحيد رافت نائب رئيس حزب الوفد يلقب بانه الفقيه الدستورى وقد جاوز عمره الثمانين عايشته عن قرب إبان عضويتي للهيئة العليا لحزب الوفد واضطررت الى مناقشته غير مرة وهو مولع بمهاجمة الاخوان المسلمين وتوجيه التهم اليهم بعد ان كللت العدالة في مصر هاماتهم بالبراءة

وليت عداءه وقف عند حد تحطيم الاشخاص اذن لهان الامر فان اشخاصنا ليس لها مكان في موازيننا ولكننا رايناه يتهجم على تطبيق الشريعة الاسلامية تهجم من لم ينظر فيها ومن لم يدرسها ولم يقرا احكامها ولا تاريخ تطبيقها ثم لا يلبث ان يتراجع فيتناقض ويزعم انه لايهاجم الشريعة الاسلامية وانما يهاجم العلماء ويرى أن تقلدهم مناصب الحكم كارثة على البلاد وكل ذنب العلماء عنده انهم علماء الدين الاسلامى فلا باس ان يحكم خريج الجامعة من امثاله ومن امثال الاستاذ / فؤاد سراج الدين ومن اليهم اما ان يحكم من تخرج في الازهر فتلك عنده ثالثة الاثافى وتلك عنده هى الشر المستطير فاذا هاجم الشريعة فقد عرى نفسه من كل غطاء واذا زعم انه يرحب بها ولكنه يحارب علماءها فقد أعلن الراى العام على رسم علامة استفهام كبرى تلاحقه اينما كان اما لماذا يهاجم علماء الازهر فلانه يريد الدولة المدنية لا الدينية . يريدها ديمقراطية لا ثيوقراطية لايريد دولة تحكم في زعمه بالحق الالهى اى ان رجل الدين الاسلامى او عالم الدين الاسلامى اذا صار حكما فان كلمته وان تكن وليدة فكره البشرى وعقله الشخصى ستكون في نظر الدكتور وحيد رافت كلمة مقدسة قداسة النص الشرعى ولست ادرى من اين اتى بهذا الزعم الغريب على مفاهيم الاسلام والمسلمين

ولقد ناقشته في ذلك كله غير مرة بالحب والاحترام والتوقير والتقدير لكننى بعد بضع لقاءات رأيته لايزال عند رايه الذى لايسانده منطق ولايظاهره دين ورايت كلماته جناية على الاسلام يصر عليها بعد ان علم انها الباطل وان الاسلام منها براء .

قلت له كيف تطارد علماء الدين الاسلامى وانت ترحب بالشريعة الاسلامية .. ؟ .. وكيف تطبق الشريعة وعلماؤها مستبعدون .. ؟ .. الم يعين ربنا رسوله حكما بعد ان اختاره رسولا ؟ الم تقرا قول الله تعالى « إنا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله » وقد حكم النبى (صلى الله عليه وسلم) في قضايا عصره وهى قضايا الانسانية في كل عصر اعلن ان امراة دخلت النار في هرة حبستها وان رجلا دخل الجنة لانه سقى كلبا وانصت الى التى تجادله في زوجها وقد سمع الله قولها وانزل حكمه في قضيتها في سورة « المجادلة » وحكم في قضية المراة المخزومية التى سرقت واقام حد الله على « ماعز » و« الغامدية » بسبب جريمة الزنا وقاد حركة المقاطعة في المجتمع الاسلامى ضد ثلاثة من صحابته تثاقلوا عن خوض المعركة في غزوة « تبوك » دون عذر يبرر تثاقلهم وانضمت الى حركة المقاطعة نساء هؤلاء الثلاثة ضبطا للسلوك وتاديبا للتغلب وتعامل مع الاقليات غير الاسلامية في مجتمعه حتى مع اليهود والمشركين وهم اشد الناس عداوة للذين امنوا فعاهدهم ولم يكرههم على اعتناق الاسلام ووسعتهم معاهدته على ان لهم حرية العقيدة والتدين وان ليهود المدينة ما للمسلمين وعليهم ماعلى المسلمين واحترم هذا العهد طوال خمس سنين الى ان غدر به اليهود في غزوة الاحزاب فكانت تصفية وجودهم في المدينة لا لانهم يهود ولكن لانهم غادرون وتقبل دعوة اليهودية الى طعام فلم تقدر سماحته وانما وضعت له السم في الطعام فانطق الله ذراع الشاة ـ وسبحان الذى انطق كل شىء ـ لتقول « لا تاكلنى يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فانى مسمومة » .

وعاهد مشركي مكة عام الحديبية ووفى بعهده حتى خانوا العهد . كما هو معروف في التاريخ وقاد سبعا وعشرين غزوة ووجه ثمانيا واربعين سرية دفاعا عن النفس وعن المال وعن الديار وعن المستضعفين وعن العقيدة ولم تكن غزوة من هذه الغزوات لحمل الناس على اعتناق الاسلام وتزوج مارية القبطية وقال استوصوا باقباط مصر خيرا فان لهم عهدا ورحما وقال « من اذى ذميا او انتقصه حقه او كلفه فوق طاقته فانا خصمه يوم القيامة » .

وحكم في قضية من تحكم في الماء فلم ياذن بوصوله الى ارض جاره وذهب الى الاسواق ونهى عن الغش والرشوة وقال من غشنا فليس منا واثنى على التجار الاتقياء فقال : « التاجر الامين الصدوق مع الذين انعم الله عليهم مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين » وربط بين ارض السوق وارض المحشر بما تلقاه من كتاب الله تعالى في قوله : « ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين » وراسل الملوك وكاتب الرؤساء وفرق بين مسالم ومحارب في جبهة مخالفيه في العقيدة فالتزم لمن سالمه بالبر والعدل ياكل من طعامه ويدعوه الى مائدته ولا باس بالزواج من الكتابيات برغم اختلاف العقيدة مع معاشرة بالمعروف تحت سقف واحد وراء الابواب المغلقة والنوافذ الموصدة فليس اهل الكتاب من مواطنينا اذا طبقت الشريعة الاسلامية مواطنين من الدرجة الثانية كما يزعم الزاعمون لان شرع الله حصن لحقوقهم وقلعة لاموالهم والخاص والعام والكبير والصغير يعلمون كيف قضى عمر للقبطي ضد ابن عمرو بن العاص قائلا له « اضرب ابن الاكرمين » وقائلا لعمرو « متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا » .

اما المحاربون فبصرف النظر عن عقائدهم فانهم يعاملون كمحاربين واقرا في ذلك قوله تعالى « لاينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون » .

شهادة البابا شنودة

واقرأ كلمة الانبا شنودة نفسه التى القاها بين يدى السادات يوم وضع حجر الاساس لمستشفى مارمرقس وهو يقول ـ والفضل ماشهدت به الاعداء ـ يقول الانبا شنودة ان غير المسلمين لم ينعموا بحقوقهم كاملة الا في العصور التى ازدهر فيها الحكم بالشريعة الاسلامية وراح الانبا شنودة يبرهن على ذلك فيقول كان عمر يقضى بين على بن ابى طالب رضى الله عنه ويهودى فقال عمر أجلس بجانب خصمك يا ابا الحسن حتى ننظر في القضية فعرف الغضب في وجه على فقال عمر انها المساواة يا ابا الحسن بين الخصمين في مجلس القضاء فقال على ما غضبت لتحقق المساواة وانما غضبت لانعدامها فقال عمر وكيف ذلك فقال على بن أبى طالب دعوتني بالكنية وقلت يا أبا الحسن والكنية تكريم وناديت الخصم بالاسم المجرد فلم تسو بيني وبينه حين أعطيتني من التكريم مالم تعط خصمي .

وموقف عمر من كنيسة القيامة معلوم ومعروف اذ رفض ان يصلى الظهر فيها وأمر مؤذنه فأذن خارجها وصلى عمر كذلك خارج الكنيسة خشية منه ان يأتي المسلمون بعده مصرين على تحويل الكنيسة الى مسجد بحجة ان عمر صلى في هذا المكان .

لقد كان النبى حكما ـ بفتح الكاف ـ واوفد من قبله ـ بفتح الباء ـ حكما حين أرسل معاذ بن جبل قاضيا الى اليمن ليحكم بين الناس بكتاب الله وسنة رسول الله فان لم يجد اجتهد في استنباط الحكم من الكتاب والسنة بفقهه العميق « ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون » ومن قبل رسول الله الخاتم كان داود حكما ملكا ، وكان سليمان كذلك ملكا حكما ، وكان يوسف على خزائن الارض ، وكان موسى يجاهد بتكليف من الله طغيان فرعون ، وظل الاسلام يحكم مصر ثلاثة عشر قرنا من الزمان وبين المسلم والقبطى في مصر مواطنة حسنة الى ان جاءنا الاستعمار الانجليزى سنة ١٨٨٢ فجسم على صدورنا خمسة وسبعين عاما زرع فيها العلمانية وفصل فيها بين الدين والدولة واستنزف ثرواتنا وفرض علينا الجهل والفقر والمرض ورسب في اعماقنا ان تاخرنا الذى فرضه علينا وليد تمسكنا بديننا ، ثم زلزلنا الارض من تحت أقدام المستعمرين فجلت عنا عساكره .

لا حكومة إلهية فى الاسلام

وبقيت في رءوس بعضنا ثقافته التى وجدنا من آثارها ما يقوله د . وحيد رأفت للمصور : الخطر الحقيقى لا يأتى من الشيوعية او الوفد انما يأتى من تحالف الاخوان .. معارضة الاخوان تقلب الاوضاع في المجتمع وراح في حواره مع سناء السعيد يرمى الاخوان بأنهم ينفثون سمومهم لانهم في نظره يطالبون بالتطبيق الفورى والحاسم للشريعة الاسلامية ويزعمون انهم بذلك سيحولون الدولة الى دولة ثيوقراطية تحكم بالحق الالهى فيما يزعم ويأتى بأوزار دين غير الاسلام ثم بأوزار رجال دين غير دين الاسلام وراح يرمى الاسلام والمسلمين بما هم منه براء وراح يحتج علينا بالتطبيق السودانى تارة والايرانى تارة أخرى للاسلام وحول الاخطاء الايرانية والسودانية في عهد النميرى الى حجج يرمى بها في وجه الاسلام والمسلمين ونسى ان الاسلام يحتج به على الناس ولا يحتج باخطاء الناس على الاسلام ونسى كذلك ان سيد من حكم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ابو بكر رضى الله عنه الذى خطب غداة مبايعته بالخلافة فقال أيها الناس انى وليت عليكم ولست بخيركم فان احسنت فاعينونى وان اخطات فقوموني اطيعوني ما اطعت الله فيكم فان عصيته فلا طاعة لى عليكم الى آخر الخطبة المحكمة فاين اذن الحكم بالحق الالهى والصديق رضى الله عنه يعلن انه قد يحسن وقد يسىء وقد يصيب وقد يخطىء وانه تسقط طاعته ان لم يلتزم بطاعة الله جل علاه تلك ابجديات الاسلام فأين منها الدكتور وحيد رأفت الذى جاوز الثمانين ويحمل رسالة الدكتوراه .

ويوصف انه الفقيه الدستورى ومع ذلك يجعل عيب الاخوان عنده انهم سيطالبون باحلال الشريعة الاسلامية ويحذر منهم ويؤلب الدولة عليهم بحجة انهم معارضة لقلب الاوضاع في المجتمع ويزعم ان وظيفة علماء الدين ارشاد الناس وليست تولى الحكم . وهل كان رسول الله الا رسولا يحكم او حكما يهدى الى صراط مستقيم . وهل كان ابو بكر الا معلما لكل علماء الدين وهو يلقى خطبته العصماء ؟!

ان الدكتور وحيد رأفت يعلن خشيته من تشجيع البعض للتيار الدينى بأن ذلك في نظره يهدد المجتمع بخطر فادح ويطلب من الله ان يحمى المجتمع من كل شر (هكذا) فاتذكر إذ اقرا هذا الكلام قول الله تعالى في سورة غافر « وقال فرعون ذرونى اقتل موسى وليدع ربه انى اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد » .

وهكذا نرى فرعون الذى وصمه الله انه كان من المفسدين يخشى من رسول الله موسى ان يظهر في الارض الفساد .

ومن غريب الامر ان الدكتور وحيد رأفت يرى ان العقول التى تنادى بالاسترشاد بهدى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عقول متحجرة تعود بنا الى الف واربعمائة سنة للوراء . ويقول بجهالة ـ اى والله بجهالة ـ : (لو كان عمر بن الخطاب حيا لحول الشريعة بما يتمشى ومتطلبات الحياة وما الزم نفسه بهذا الجمود والتحجر) وهكذا جعل الشريعة تحت رحمة من يستطيع تحويلها بهوى كما فعل مصطفى كمال اتاتورك حسيب د . وحيد رأفت لانه اقتلع الاسلام من جذوره في تركيا وحولها لدولة علمانية فعلينا ان نجعل القرآن وراء ظهورنا وان نجعل عهد الرسالة دبر آذاننا لنتعلم الاسلام من د . وحيد رأفت نبى القرن العشرين .

ان وحيد رأفت يتنبأ بقصر مدة مجلس الشعب الحالى لوجود الاخوان المسلمين فيه ويعيب على الامام الشهيد الشيخ حسن البنا انه تحول من داعية دينى الى داعية سياسى فيذكرنا بكلمة السادات لا سياسة في الدين ولا دين في السياسة

والسادات مثل وحيد رأفت سجل عشرات المرات في كتابه البحث عن الذات ان مصطفى كمال اتاتورك مثله الاعلى وراح د . وحيد رأفت يفاخر بأن الاخوان يوم كانوا مع الوفد منذ نتيجة انتخابات سنة ١٩٤٨ كان الوفد يمارس الاشراف عليهم ويمارس احتواءهم ، اما اليوم ، والكلام للدكتور وحيد رأفت ففى ظل التحالف الجديد يشمر الاخوان عن اذرعتهم وييسرون السبل لتطبيق الشريعة الاسلامية ويعلن انه يريد دولة مدنية تحكمها حكومة مدنية ويتهم سائر الاخوان . فيقول انهم يستغلون الدين لصالحهم ويستنكر ان تكون الحدود الشرعية من قضايا الدين الاسلامية ويزعم ان الاخوان ضد لستثمار المال والمصارف في الوقت الذى وجدت فيه البدائل الاسلامية في البنوك الاسلامية وشركات الاستثمار الاسلامية . ويدافع عن الديمقراطية وان احلت الحرام كالربا والخمر واهدار الحدود أو حرمت الحلال وجاءتنا بالقوانين سيئة السمعة .

ونحن نقول للدكتور وحيد رأفت انك تريد الديمقراطية باطلاق ونحن نريد الشورى في الاسلام تلك التى تتسع للراى الشخصى ما لم يتصادم مع النص الشرعى ولكنه يريد الديمقراطية وان عطلت النص الشرعى ولا يريد الشورى في النظام الإسلامى .

وهكذا راينا كلام الدكتور وحيد رافت بجعل مشكلات المجتمع مبررات لتعطيل الشريعة الاسلامية مع انها مشكلات لا يحلها غير الاسلام وعلى راسها المشكلة الاقتصادية والديون والدعم والجوع والخوف والضنك وتلك قضايا تحتاج الى تفاصيل كثيرة خلاصتها « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » وحسبنا أن نقرا قوله تعالى :

« فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ما لكم لا ترجون لله وقارا » .

ان هذه الحملات المسعورة على وجود ستة وثلاثين نائبا لخواننا انتخبهم الشعب برغم كل العوائق والصعوبات والعقبات انما هى حملات علمانية شيوعية شيطانية وحسبنا ان د . وحيد رافت لا يرى في الشيوعية الجاحدة لجميع الاديان خطرا ولا يرى في علمانية الوفد خطرا لانما يرى في دخول الاخوان المسلمين الى مجلس الشعب خطر الاخطار وشر الأشرار لانهم يريدون تطبيق الشريعة الاسلامية .

الا فليقل هؤلاء ما شاء لهم القول اما نحن فنقول مقاله القرآن لسيدنا واسوتنا وقدوتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم « قل هذه سبيلى ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعنى وسبحان الله وما انا من المشركين » .

وليعرف الدكتور وحيد رأفت نبض الشارع السياسى المصرى ان كان جديرا بموقعه كنائب لرئيس حزب الوفد ولتكف علمانيته عن اسلامنا وحسبه انه رأى مصير العلمانى المفضوح د . فرج فوده الذى تحدانى ان ينازلنى ويتعقبنى لينافسنى حينما رشحت نفسى ثم جبن وفر الى شمال القاهرة فصفعوا علمانيته المفضوحة اذ لم ينل سوى اقل من اربعمائة صوت في الوقت الذى ايدنى فيه ربى باصوات صار بها الفرق بينى وبينه وبين مرشح الحزب الوطنى حوالى اربعين الف صوت والحمد لله الذى ايدنى بنصره وبالمؤمنين وكذلك فقد الوفد العلمانى حوالى ثلاثين مقعدا في مجلس الشعب وذلك حكم الشعب المصرى المؤمن الغيور الذى ابى الا ان يثبت ان مصر كنانة الله في ارضه وانها بحق بلد الازهر منارة العلم وحصن الاسلام .

رأى المعارضة (بقية)

٢٧٪ من اصوات الناخبين وكان يجب ان تمثل طبقا لقاعدة التمثيل النسبي بـ ١٠٨ مقاعد في مجلس الشعب ولكنها مثلت بـ ٥٨ مقعدا فقط بنسبة ١٢٪ من المقاعد اى انها فقدت ما يقرب من ٦٠ مقعدا لسبب عدم حصول احزاب العمل (٧٪) التجمع (٤٪) الاحرار (٠,٦٪) على نسبة الـ ٨٪ المشار اليها وبالتالى فقدت اصواتها القدرة على تمثيلها في مقاعد مجلس الشعب . بل ان هذه الاصوات طبقا لقانون الانتخابات العجيب قد اضيفت الى اصوات الحزب الوطنى الحاصل على الاغلبية تحديا لارادة الجماهير التى انتخبت هذه الاحزاب المعارضة .

اما في انتخابات ١٩٨٧ فان احزاب المعارضة قد استجابت جزئيا الى نداء الاحرار بائتلاف المرشحين تحت قائمة حزب العمل وكانت النتيجة الايجابية هى حصول قائمة حزب العمل على ١٧٪ من الاصوات وكان يجب ان تمثل بـ ٦٨ مقعدا في مجلس الشعب ولكن بسبب قاعدة احتساب الكسور الجائرة مثلت فقط بـ ٦٠ مقعدا اى بنسبة ١٤٪ فقط ..

ولو ان حزب الوفد قبل مبدأ الائتلاف وكذلك حزبا التجمع والامة لحصلت قائمة المعارضة على ١٢١ مقعدا بدلا من ٩٦ مقعدا حاليا بسبب الغاء اصوات قائمة حزب التجمع (٢,٢٪) وكذلك قائمة حزب الامة (٠,٢٪) وائتلاف الاحزاب كما نعلم على برنامج معين من الوسائل المعمول بها في كل الدول الديمقراطية سواء قبل الانتخابات للحصول على اكبر عدد من المقاعد او بعد الانتخابات لتكوين اغلبية في البرلمان وتشكيل حكومة ائتلافية كما هو حادث في المانيا الغربية وفي ايطاليا وغيرها من الدول الديمقراطية .

رابعا : ان الحزب الوطنى الديمقراطى الحاكم حصل على ٤,٧٥١,٧٥٨ صوتا بنسبة ٦٩,٦٢ ٪ من اصوات الناخبين الصحيحة وكان هذا يؤهله للحصول على ٢٧٨ مقعدا ولكنه حصل على ٣٠٨ مقاعد بسبب قاعدة اضافة الكسور اى انه زاد عن حقه في التمثيل النسبى بمقدار ٣٠ مقعدا .

وحصل حزب العمل الاشتراكى على ١,١٦٣,٥٢٥ صوتا بنسبة ١٧,٠٥٪ وكانت هذه النسبة تؤهله للحصول على ٦٨ مقعدا ولكن حصل على ٥٦ مقعدا فقط في مقاعد القوائم البالغ عددها ٤٠٠ مقعد أى انه فقد ١٢ مقعدا بسبب نظام احتساب الكسور .

وحصل حزب الوفد الجديد على ٧٤٦,٠٢٤ الف اى انه حصل على نسبة ١٠,٩٣٪ من الاصوات الصحيحة ولذلك فإن حقه في التمثيل النسبى ٤٤ مقعدا ولكنه حصل على ٣٦ فقط بسبب قاعدة احتساب الكسور .

وحصل حزب التجمع على ١٥٠,٥٧٠ الف صوت اى انه حصل على نسبة ٢,٢١٪ من مجموع الاصوات الصحيحة والتى تعطيه الحق في الحصول على ٩ مقاعد من مقاعد قوائم الاحزاب ولكنه لم يحصل على اى مقعد بسبب عدم حصوله على نسبة الـ٨٪ .

اما حزب الامة فقد حصل على ١٣,٣١ الف صوت بنسبة ٠,١٩٪ والتى تعطيه الحق بان يمثل بمقعد واحد في مجلس الشعب ولكنه لم يمثل بسبب عدم حصوله على نسبة الـ٨٪ .

والخلاصة ان حزبي التجمع والامة قد اهدرت اصواتهما كما ان حزب العمل قد استطاع ان يتخطى نسبة الـ٨٪ بنسبة كبيرة وحصل على ١٧٪ بسبب الائتلاف وان كان لم يحصل على المقاعد الحقيقية التى تؤهله لها هذه النسبة وكذلك الحال بالنسبة لحزب الوفد . اما الحزب الوطنى فقد حصل على مقاعد تفوق نسبة اصواته الى الاصوات الصحيحة كما بينا من قبل (٣٠ مقعدا) . .

أردنا بهذا التحليل ان نوضح نقاط الضعف في هذا القانون وتحيز وضعه الظاهر للحزب الوطنى لتمكينه من الابقاء على اغلبية الـ ٩٠٪ واستمرار نظام الحزب الواحد او الحزب الكبير .

خامسا : أن الظاهرة الجديدة في هذه الانتخابات هو ان القيادات السياسية التى مثلت فيها تزيد على التيارات السياسية التى مثلت في انتخابات ١٩٨٤ للاسباب الاتية :

١ ـ ان حزب الاحرار قد مثل بمقعدين في المقاعد الفردية ولم يمثل في انتخابات ١٩٨٤ بسبب نسبة الـ٨٪ كما ان ثلاثة من قياداته قد نجحت في قائمة حزب العمل بعد ان استقالت من حزب الاحرار وانضمت الى حزب العمل ورشحت في قوائمه

٢ ـ ان حزب التجمع وكذلك حزب الامة لم يمثلا في المجلس بسبب عدم قبولهما الائتلاف في قائمة موحدة .

٣ ـ ان حزب الوفد الجديد حصل على نسبة الـ١١٪ تقريبا وهى تقل عن النسبة التى حصل عليها في انتخابات ١٩٨٤ ومقدارها ١٥٪ بالاضافة الى فقدانه عددا من المقاعد بسبب قاعدة الكسور

٤ ـ ان احزاب المعارضة لو استمعت الى رأى حزب الاحرار للائتلاف تحت قائمة حزب الوفد وهو ماتم الاتفاق عليه لحصلت المعارضة على ١٢١ مقعدا ولما ضاعت عليها المقاعد الكثيرة التى فقدتها بسبب قاعدة الكسور ولاصبح لها ثقل في مجلس الشعب يؤدى الى التوازن السياسى وهو اساس الاستقرار السياسى . بالاضافة الى ان كل التيارات السياسية من يسارية وناصرية وشيوعية كان قد اتيح لها التمثيل في المجلس مما يجنب البلاد مخاطر العمل السياسى غير الشرعى وبشكل غير معلن مما يهدد امن البلاد ولايمكن الشعب من التعرف على وجهات النظر المختلفة للتيارات السياسية وبرامجها لاصلاح شئون البلاد .

٥ ـ الظاهرة الفريدة من نوعها عند تحليل نتائج الانتخابات هى ان الجماعات الاسلامية قد مثلت لاول مرة بفضيلة الشيخ يوسف البدرى وكيل حزب الاحرار ورئيس جماعة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وهذا يؤكد لباقي الجماعات الاسلامية الممثلى ان الانضواء تحت لواء الاحزاب يمكنها من التمثيل الشرعى تحت قبة البرلمان والاعلان عن برامجها بطريقة شرعية وهو ماسعى اليه حزب الاحرار منذ سنة ١٩٨٥ عن طريق الحوار المفتوح الاسبوعى في مقر حزب الاحرار بالقبة مع قيادات الجماعات الاسلامية وكان نجاحه محدودا وان كان قد استطاع استقطاب ثلاث جماعات من الجماعات الاسلامية المنتشرة في مصر والذى احب ان اعلنه ان هذا الحوار بين الاحرار والجماعات الاسلامية قد تم بطريقة علنية مفتوحة وبعد موافقة الرئيس حسنى مبارك في حفل الشاى الذى اقيم بقصر القبة في صيف عام ١٩٨٥ بعد انتهاء الدورة البرلمانية لمجلس الشورى .

سادسا : أن الدرس المستفاد من هذه المعركة هو ان ائتلاف احزاب المعارضة تحت قائمة واحدة امر ضرورى اذا أريد للمعارضة ان تمثل بثقل كبير في مجلس الشعب اى بثقلها الحقيقى في القواعد الشعبية بعد أن تتخطى كافة العقبات الموجودة في قانون انتخاب مجلس الشعب ، وان عليها ان تراجع ماحصلت عليه من أصوات في الـ٢١ الف صندوق انتخابى وان تعيد تنظيم صفوفها طبقا لنتائج المراجعة لتدخل المعركة الانتخابية القادمة بكل ثقلها مما قد يمكنها من الحصول على اغلبية في مجلس الشعب او مايقرب منها فيحدث التوازن والاستقرار السياسيان المطلوبان وتعمل كل التيارات السياسية تحت قبة البرلمان وعلى منصته الشرعية ويكون شعب مصر بكل فئاته وطوائفه وتياراته ممثلا احسن تمثيل في السلطة التشريعية ـ وأن أمام احزاب المعارضة فرصة لدعم صفوفها في انتخابات المجالس المحلية القادمة في اواخر عام ١٩٨٧ .

سابعا : ان الحزب الوطنى الديمقراطى الذى يرأسه السيد رئيس الجمهورية والذى يضم في عضويته كل المحافظين وكل رؤساء المدن ورؤساء القرى لم يتمكن من تجاوز نسبة ٦٩٪ من اصوات الناخبين الا بقدر ضئيل !! بالرغم من كل التجاوزات التى حدثت والتى نعلمها قياداته تمام العلم وبالرغم من المجهود المضنى والشاق وغير العادى الذى بذله اللواء زكى بدر وزير الداخلية لحفظ الامن والنظام بشكل يثير الاعجاب والتقدير بالرغم من ظروف المعركة الصعبة العسيرة التى واجهت الحزب الوطنى مما جعلنا نقترح من باب المداعبة ان يرقى زكى بدر من رتبة اللواء الى رتبة المشير الاول تقديرا لخدمته الجليلة للحزب الوطنى في هذه الانتخابات ولمقدرته الفائقة في حفظ الامن والنظام بالرغم من تجاوزاته الكثيرة واستخدامه لقانون الطوارىء على اوسع مدى فاننا لانستطيع الا أن نشكره وان نطلب منه بالحاح الافراج السريع عن مئات المعتقلين من انصار قائمة تحالف العمل وخاصة من التيارات الاسلامية ، كفى الله المؤمنين القتال .

ولنتوجه جميعا الى مجلس الشعب حكومة ومعارضة ولنتعاون جميعا لحل مشاكل مصر المزمنة ولاقامة حياة ديمقراطية سليمة تحقق النمو والاستقرار والحرية للمواطنين في ظل شريعة سمحاء هى شريعة الاسلام .

مصطفى كامل مراد

د . يوسف والى

د . عثمان الخولى



سعد محمد أحمد

اذا تفشت التجاوزات في شركة قطاع عام فان الاف الاسباب يمكن ان تكون السبب .. سوء الادارة .. اختيار اهل الثقة لا أهل الخبرة .. عدم الاخذ بالطرق العلمية .. ولكن اذا انتقلت هذه العدوى الى هيئة علمية هامة مثل جامعة المنوفية فان الامر اكثر خطورة خاصة عندما نكتشف ان المرض قد اصاب الراس ..

د. عثمان الخولى رئيس جامعة المنوفية اصبح حديث رجل الشارع .. قالوا انه صديق شخصى للدكتور والى وانه استطاع او تسبب في نقل د. عبدالهادي ناصر نائب رئيس الجامعة الى وظيفة حكومية بوزارة الحكم المحلى عندما حاول ارجاعه عن الخطأ . ولم يقتصر الأمر عند ذلك بل انه قام بتصفية كل معارضيه من أعضاء اللجنة النقابية داخل الجامعة كما تجاهل النداءات التى وجهها اليه اتحاد عمال مصر وخاصة عندما طالبوا بوقف عمليات الاضطهاد المستمرة للقيادات النقابية واحترام القانون .. الا ان موكب الظلم استمر الى ان وصل الامر الى الجهاز المركزى للمحاسبات ليصبح كل شىء على المكشوف ..

وهذه إحدى صور التدهور في معاهدنا العلمية تنقلها الاحرار الى من يهمه الامر .

المـــال الســـايب فى جامعـــة المنوفيـــة !

عشـــرات الالـــوف تهـــدر بـــدون مستنـــدات !

رئيـــس الجامعـــة يضطهـــد معارضيـــه ويحاصرهم بالجزاءات !

النقابـــة العامـــة لاتحـــاد العمـــال تصرخ دون مجيب !

تحقيق : محمد السايس

كشف تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات بان رئيس جامعة المنوفية د . عثمان الخولى صرف مبلغ ١٠٥ الاف جنيه « شيكات » باسمه وبدون مستندات بكلية الزراعة والتى تعاقدت مع وزارة الزراعة على انشاء مشروع تنمية المزارع الصغيرة .. حيث كان يشغل د . عثمان الخولى حينئذ منصب عميد كلية الزراعة .. كما افاد المسئولون بكلية الزراعة ان المستندات ارسلت الى وزارة الزراعة .. فرجع الجهاز المركزى الى وزارة الزراعة وكانت المفاجأة حيث لاتوجد لدى الوزارة مستندات وان المشروع باكمله ليس له اية مستندات في الوزارة !!

ثم اكتشف الجهاز المركزى للمحاسبات مخالفة ثانية اكثر خطورة لما تؤكد من اهدار للمال العام

اسندت وزارة الزراعة الى د . عثمان الخولى رئيس جامعة المنوفية الاشراف على مشروع تحسين الماشية والذى تبلغ ميزانيته ٢١٤ الف جنيه صرفت ايضا بدون مستندات حيث قام المسئولون بايداع ٤٦ الف جنيه في احد البنوك بالمخالفة لاغراض المشروع و ٤٠ الف جنيه على حد تعبير تقرير الجهاز وضعت في جيوبهم الخاصة بالاضافة الى عشرة آلاف جنيه ضائعة ولم يرد ذكرها في الميزانية .

• وفي مجال الانشاءات الجامعية التى كشفت عن مخالفات كبيرة ادت الى ضياع مايقرب من مليون جنيه على الجامعة حصل عليها عدد من المكاتب الاستشارية بالزيادة ، اذ ان المتبع في كل العقود الاستشارية ان يحصل المكتب الاستشارى على مكافأة قدرها ١,٥٪ من قيمة العملية الا ان ادارة الجامعة رفعت هذه المكافأة الى ٦٪ ورغم ان جهاز المحاسبات طالب رئيس الجامعة بضرورة تحصيل المبالغ التى صرفت بالزيادة للمكاتب الاستشارية الا انه رفض هذا الطلب ولم يتخذ اى اجراء حول هذا الموضوع رغم الخطاب الرسمى من الوزير بتاريخ ١٩٨٦/٩/٣ ـ برقم ١٧٦٨ وتصه ايماء الى تقرير هيئة الرقابة الادارية المرسل لسيادتكم حول اعمال المكاتب الاستشارية بالجامعة ـ المرجو التفضل بالافادة نتيجة احالة الموضوع الى نيابة الاموال العامة مطلقا .

تجاهل العمل النقابى

وبمجرد ان تولى د . عثمان الخولى رئاسة الجامعة تعددت صور الضغوط على قيادات العمل النقابى وعرقلة مسيرته وكانت ابرز مظاهر افتعال المخالفات وتوقيع الجزاءات على القيادات النقابية دون دفاع وعدم الالتزام بنص القانون رقم (٣٥) لسنة ٧٦ (في المادة ٤٦ في حضور مندوب الاتحاد العام) للتحقيق ورغم مساءلة ومجازاة بعضهم اثناء تفرغه للعمل النقابى .

جزاءات غير قانونية

••• وبالفعل تم توقيع الجزاءات الاتية .

• قرار رقم (٤٨٨) في ١٩٨٦/١١/١٧ بمجازاة لطفى عبدربه الحفناوى رئيس اللجنة النقابية بالجامعة بخصم ثلاثة ايام وقرار اخر رقم (٥١٧) في ١٩٨٦/١٢/١٣ بخصم سبعة ايام وقرار ثالث رقم (٦٧) في ١٩٨٧/١/١٧ بخصم خمسة ايام وقرار رابع رقم (٥٧) في ١٩٨٧/١/٢٤ بخصم يوم واحد .

• قرار رقم (٤٨٩) في ١٩٨٦/١١/١٧ بمجازاة حبيبه محمد قاسم امين عام اللجنة النقابية بخصم ثلاثة ايام

وهذا يوضح صور التعسف المستمر والمتكرر من قبل رئيس الجامعة عن طريق مدير الشئون القانونية التابع لها دون التحقيق معهم وسماع دفاعهم وتحقيق ماورد في المادة (٤٦) من قانون النقابات العمالية .

الحرس الجامعى

وليت الامر أقتصر على هذا بل تعداه حين قامت الشئون القانونية بالجامعة باحالة القيادات النقابية للتحقيق بمعرفة الحرس الجامعى الامر الذى يعد ظاهرة اولى « وخطيرة » في تاريخ الجامعات المصرية ويتنافى وابسط المبادىء القانونية المتعارف عليها في التحقيق مع العاملين ثم وصل الامر الى حد ان اصدر امين الجامعة تعليماته بايقاف المهمات والمأموريات النقابية لاعضاء المجلس وتعطيل مبدأ المشاركة في الرعاية الاجتماعية ـ وعلى الفور قام الاتحاد العام لعمال مصر بالاعتراض على هذا الاجراء مستخدما نص المادة الرابعة من القانون (٣٥) لسنة ١٩٧٦ بانه ليس لجهة الادارة ان تعترض على قيام العضو بالمهمة النقابية المكلف بها والمادة (٤٧) لسنة ١٩٧٨ التى اوجبت ان تضع النقابة مع الادارة نظام الرعاية الاجتماعية للعاملين ومنها استعمال سيارات الجامعة في هذه الاغراض .

وثائق الادانة

ثم استمر مخطط رئيس الجامعة في ضرب العمل النقابى وعرض الامور بصورة فيها تجن وعدم اكتراث بالقوانين فأصدر القرارات الاتية التى نعرضها بالوثائق والارقام والمستندات :

••• قرار رئيس الجامعة رقم (٦٨٠) في ١٩٨٦/٢/١٤ بان تتولى ادارة العلاقات العامة الاشراف على دار الحضانة تقوم ادارة التوجيه المالى والادارى بالجامعة بمراجعة حسابات دار الحضانة منذ انشائها وحتى تاريخ صدور القرار ويتم عمل مسجلات منتظمة تثبت فيها ايرادات ومصروفات هذه الدار ويتم تحصيل الاشتراكات بموجب ايصالات لهذا الغرض كما تتولى ادارة التنظيم والتدريب بالجامعة الاشراف على فصول محو الامية .

••• قرار رقم (٦٨١) بتاريخ ١٩٨٦/١٢/١٤ بان يتم اخلاء مقر اللجنة النقابية بالجامعة وتخصيصه لادارة الحسابات بالجامعة على ان تقوم اللجنة النقابية بتدبير مقر اخر لممارسة نشاطها فيه وتقوم الادارة العامة للشئون الادارية باخلاء المقر وتسليمه لادارة الحسابات على ان تفاد بما تم في هذا الشان .

وبالفعل قامت الموظفة اسرار جابر المليجى عضو مجلس النقابة والمشرفة المالية لدار الحضانة بتنفيذ القرار وتسليم المستندات للموجه المالى ثم قدمت استقالتها من اللجنة النقابية ثم تم الاستيلاء على مقر اللجنة النقابية بالجامعة وعدم مراعاته مايخص اللجنة من اثاث ومستندات واحالة اللجنة للتحقيق لعدم استجابتها لتنفيذ القرار .

موقف اتحاد العمال

وقد اعتبرت النقابة العامة لاتحادات عمال مصر ان هذه الاجراءات التى اتخذها رئيس جامعة المنوفية فيها تعطيل للعمل النقابى وبالتالى اوفدت النقابة العامة امين عام النقابة لحضور التحقيق مع القيادات النقابية واكتشف مدى تجاوز رئيس الجامعة لحدود اختصاصاته في مساءلة اعضاء النقابة عن امور نقابية تختص بها النقابة العامة ولادخل لجهة الادارة فيها طبقا للمادة (٦٥) من القانون رقم (٣٥) لسنة ٧٦ والمعدل بالقانون رقم (١) لسنة ١٩٨١ التى تنص على الآتى .. « مع عدم الاخلال برقابة الجهاز المركزى للحسابات تباشر وزارة القوى العاملة والتدريب والاتحاد العام لنقابات عمال مصر والنقابات العامة دون غيرها الرقابة المالية على المنظمات النقابية » .

انذار لرئيس الجامعة

ثم وجهت النقابة العامة لاتحاد عمال مصر انذارات لرئيس الجامعة طبقا للقوانين المعمول بها طالبته فيها بالآتى .

• سحب ماتخذ من اجراءات في هذا المجال .

• ايقاف الاجراءات التى اتخذت في شان مقر اللجنة النقابية ومشروع الحضانة ومحو الامية .

• تسليم المقر والمستندات الى اللجنة النقابية مرة اخرى .

• الغاء قرارات الجزاء التى وقعت دون سند من القانون على القيادات النقابية .

• عودة النشاط النقابى .

هذا قليل من مخالفات رئيس جامعة المنوفية صديق امين الحزب الوطنى الديموقراطى الذى وقف بجانبه وعصف بكافة التيارات المعارض له داخل الجامعة وسانده ومازال يساندة في جميع المخالفات .

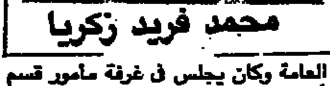
آراء حرة

★★ المقالات التي ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها — حتى لو تعارضت مع آرائنا — احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الاحرار) ★★

رسالة الى مبارك .. وكتاب مصر

أوجه هذا المقال الى السيد الرئيس الذي حارب من أجل مصر ولم تلوث يداه بدماء الشعب ولم يشارك في ثورة السلب والنهب والى الشعب المصري الشهير بالشعب المشبع الذي حولوا بطونه الى مقبرة للنفايات واصبح ينعم بانتشار الفساد والجوع والمرض وتزوير الانتخابات والى البعض من السادة الكتاب الشرفاء وعلى رأسهم الاستاذ مصطفى امين الذي سرقوا امواله وجريدته واتهموه بالعمالة ثم القوا به في السجن وشردوا اخاه المرحوم على أمين والى الاستاذ جلال الحمامصي الذي قصفوا قلمه وأوقفوه عن العمل وشردوه داخل وطنه والى الاستاذ احمد ابو الفتح الذي تامروا على قتله .. واستولوا على جريدته وامواله وشردوه في الخارج
★ والى الاستاذ رائد عطار .. الذي قصفوا قلمه وانهالت عليه الطعنات والمؤامرات والقوا به وراء الشمس
★ والى الاستاذ انيس منصور .. الذي طرد من عمله نتيجة لحركة من الاصبع الاوسط ليد فرعون (عبدالناصر) وتوهوه داخل وطنه
★ والى الاستاذ مصطفى شردي الذي قصفوا قلمه وتامروا لاذلاله ثم شردوه خارج وطنه
★ والى د . مصطفى محمود الذي كرموه عندما كان أديبا ملحدا وحاربوه عندما اصبح اديبا مسلما
★ والى الاستاذ محمد الحيوان الذي قصفوا قلمه واوقفوا مرتبة وهددوا استقرار اسرته .

بقلم



محمد فريد زكريا

اقول لهم جميعا .. اين الطريق لانقاذ مصر ؟ ! وما الحل لمشكلات استفحلت ! .. وعلاجها الوحيد هو الاصلاح السياسي .. وان حرية الانتخابات هي القاعدة للاصلاح السياسي .. ولكن الانتخابات الآن قد زورت من أجل مصالح ذاتية .. وتاه منا الطريق وفقدنا الأمل للانقاذ . فلماذا انتم صامتون ؟ ! والى متى ؟ .. وماذا بقي لنا الآن ؟ ان رجل الشارع في مصر الآن يغلي .. ويريد ان يعلم اجابة عن سؤال قد حيره ! ! وهو لماذا تجرون الانتخابات مادامت ستزورونها ؟ ! اليس من الافضل توفير هذه النفقات وتحويلها لسد جزء من ديون مصر التي سرقت !

ان زبانية التنظيم الطليعي (كما قال شعراوي جمعة في الصحف الخليجية) مازالوا يحكمون ويتحكمون في الحكم .. وقد نجحوا في تزوير ارادة الشعب .. واهدار حق الامة .. ويسعون للعودة بالبلاد الى النظام الشمولي .. والى اشتراكية الفقر .. وقد كشفت الانتخابات السابقة مدى قوتهم وعنفوانهم .. ونفذوا خطتهم بنجاح كامل ... فقد شاهدت بنفسي العقيد نصرت زهران عمارة مأمور مركز القنايات يقوم بالاشراف على عملية التزوير .. وضرب مندوبي التحالف بواسطة رجاله .. فقمت بحمل المصابين الى غرفة القاضي رئيس لجنة المركز .. لينقذنا من هذه الجرائم .. فلم يهتم .. كما شاهدت ضباط قسم أول الزقازيق .. يقومون بتسويد البطاقات لصالح الحزب الوطني .. فتوجهت الى مأمور القسم محمد نجيب .. وقلت له : — اننا نعلم انك رجلا متدينا ومنتظما في الصلاة .. فكيف تسمح لرجالك بتزوير شهادة المواطنين ؟ ! فقال منفعلا : ملعون اليوم الذي دخلت فيه الشرطة ! وتركني وذهب .. وظل النقيب فهمي مجاهد والمقدم محمد الغفراني يقومون بتهديدي فتوجهت الى القاضي رئيس لجنة انتخابات القسم .. لتقديم الطعن .. فقال : — طعن أيه يا راجل .. فوتها ولا تعقدش الامور .. ورفض الطعن .. فسألت عن المستشار رئيس اللجنة العامة وكان يجلس في غرفة مأمور قسم أول .. فقالوا انه سافر الى بلبيس .. فذهبت الى بلبيس .. فقالوا انه كلمنا الآن من غرفة مأمور قسم أول .. فتوجهت الى مركز الزقازيق لاحضر الفرز .. فشاهدت منظرا لن انساه .. اكثر من مائتي صندوق انتخابي مفرغة على الارض .. يجلس بجوار كل صندوق رجل شرطة ويقوم بتعليم بطاقات جديدة ثم يلقي بها داخل الصندوق .. فثرت وهددت .. فحضرت وحدة أمن مركزي من خمسة اشخاص .. والقوا بي خارج مديرية الامن .. ثم حاصروها بثلاثة صفوف من الامن المركزي .. وهكذا فعلوا ايضا في مركز مشتول السوق ومركز منيا القمح ومركز بلبيس .. وكان مخرج عملية التزوير هو اللواء حسن كاظم مساعد أول وزير الداخلية .. ومدير أمن الشرقية .. ومعه قيادات أمن الدولة بمحافظة الشرقية .

لاشك ان الشعب الآن يتألم وان رجال الشرطة من صلب الشعب .. وانهم سيندمون على تجاوزهم لضمائرهم وقيامهم بالتزوير .. وذلك لاستمرار حزب ثبت فشله وفساده .. سيعانون عندما تظهر على اجسادهم واولادهم اثر الاغذية المسممة التي اكلوها معنا .

ولهذا اتساءل ماذا عن غد ؟ الشعب يتألم — وجماعة الاخوان المسلمين — قد كشفت نفسها واظهرت قوتها — واصبحت خطرا على رجال التنظيم الطليعي .. فلن يتركوها .. وسيعدون لها مجذرة من مجازرهم القديمة التي تمت ايام عبدالناصر .. وقد بدأ موسى صبري يغني قصيدة المجزرة .. فمن المتوقع ان تترك الحكومة (متعمدة) المحكمة الدستورية تحل المجلس بعد اجراء استفتاء تجديد الفترة الثانية للرئيس .. وتلك للتخلص من قوة جماعة الاخوان المسلمين داخل مجلس الشعب .. لكي تصفيهم .. ولهذا ومن أجل ما ذكرت .. اريد من السيد الرئيس ان يوضح لنا في خطابه . علاجا وحلا لهذه المخاوف .. كما أريد من السادة الكتاب الشرفاء .. ان يحولوا اقلامهم الى سيوف تدافع عن هذا الشعب ويتركوا الصمت او هامش الكلام .. فان شعب مصر ينتظر منكم الكثير وانتم أول من عاني وتعذب من ظلم الديكتاتورية لقد شاهدت نماذج بطولية مجهولة .. رجالا في قوة اسم .. لقد تأثرت من قوة ايمان الحاج سعد لاشين .. الذي اعتقل وذاق كل الوان العذاب .. داخل المعتقلات وأضاع معظم أيام عمره وهو معلق بسلاسل الزبانية يمزقون من جسده وهم يتلذذون .

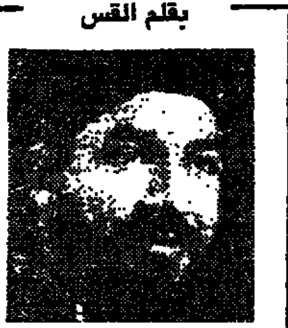
★ وايضا د . لطفي شهوان .. الذي اعتقل ومزقوا جسده بانيابهم وخرج وهو اكثر ايمانا حتى اصبح وكيلا لكلية طب الزقازيق واشهر اطبائها .
★ وايضا الشيخ عبدالرحمن الرصد .. الذي اعتقل في عهد فاروق لمقاومته الفساد .. ثم اعتقله عبدالناصر مرتين سنة ١٩٥٤ وسنة ١٩٦٥ .. ومر على زبانية حمزة البسيوني .. ليلعقوا من دمائه الطاهرة .
★ وايضا د . ممدوح الديري .. الذي اعتقل سنة ١٩٦٥ بتهمة ان عنده مصنعا للاسلحة الثقيلة والدبابات وحكم عليه بالاعدام ثم خفف الى ٢٥ سنة ثم اشر الرئيس عبدالناصر بخط يده على الحكم بجملة يراعى التجديد الحبس بعد سنة ١٩٩٠ وخرج واصبح استاذا بكلية العلوم بالزقازيق .
★ وايضا الاستاذ محمد المصري المحامي .. الذي اعتقله السادات سنة ١٩٨٠ لانه ينصر الله .. فخرج اكثر ايمانا واصبح محامي المظلومين .
★ ثم الشيخ احمد عبدالخالق رجل الازهر الداعية المعروف والذي يتعرض للمعاناة والتهديد بسبب دعوته لتطبيق شرع الله واصلاح الازهر .
★ ثم الضحية الجديدة أخي الاصغر محمد فوزي المحاسب .. الذي اعتقل قبل الانتخابات بثلاثة ايام وكانت جريمته انه يعلق لافتات حزب العمل واخذ ساعة اذان الفجر .. وهم يستمتعون ببكاء اولاده وزوجته وامه وابيه ومازال حتى الآن مجهول المكان .. هذه بعض النماذج التي تعاملت معها اثناء الانتخابات وهناك الاف الرجال الفولاذ كتب عليهم النضال في الحق والاستمتاع برضا الله .

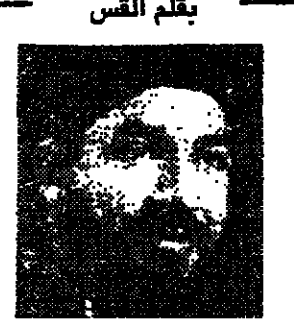
فهل يعقل يا أولي الأمر ان تعود الى الوراء وتتكرر مآسي هؤلاء المؤمنين ؟ وهل يعقل لن تستمروا في الصمت وتتركوا غليان هذا الشعب ؟

عقبال الدوره الجايه يا بيه

القيامة .. والخلود

بقلم القس

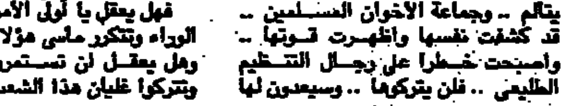




مرقص عزيز خليل
كاهن كنيسة السيدة العذراء بمونتريال — كندا

مع نسمات عيد القيامة المجيد نضرع إلى إله السماء أن يحفظ بلادنا الحبيبة مصر ويسدد خطى رئيسها المحبوب محمد حسني مبارك بصلوات حضرة صاحب القداسه والغبطه البابا المعظم الأنبا شنوده ذهبي الفم وفي هذه المناسبة التي تحل مع عيد الربيع نرى عظمة الله إذا نظرنا الى الكواكب والنجوم والشمس والقمر ومتى أبصرنا أية الليل . ومعجزة النهار وتتأمل في ستائر الليل البهيم تسدل على نوافذ السماء ونرى في فحمة الظلمه الكواكب تتلالا بنورها الهادىء . نتعجب ونردد حقا أنت يالله في البدء اسست الارض والسموات هي عمل يديك هي تبيد ولكن أنت تبقى . وكلها كثوب يبلى وكرداء تطويها فتتغير ولكن أنت أنت وسنوك لن تفنى لقد وقف أحدهم مرة في متحف شيكاغو فرأى ١٧٧ نوعا من الالات الموسيقية جمعت من أقطار العالم . فقال في نفسه كم من الانغام الشجيه يمكن أن تنبعث من هذه الالات لو وقعت عليها الاصابع التي طواها الردى وأفناها البلى ؟ وكان حينما يجد عودا يقول أي إمكانيات تكمن فيه لو وقع عليه داود ؟ وإذا أبصر بيانو يعلوه الغبار يتعجب في الامكانيات التي تجريها أصابع موزار أو بيتهوفن وإذا ما أحصى مفاتيح الارغن قال ماذا يكون لو جلس إليه مند لسوف ؟ وعندما أمسك بقلمه في يده ليكتب قال كم من الامكانيات تجرى لو أمسك به أرسطو ؟ وما أروع أبيات الشعر التي تتدفق لو أمسكه شيكسبير وإذا ابصر طفلا في مهده كان يقول ترى أي مستقبل ينتظره ؟ أيكون خطيبا مفوها أم مصلحا عظيما ؟ ربما هذه الذراع البضة ستكون القدر على مسك السيف من هانيبال اوكرومويل وتلكما الكتفان أي أعباء ستحمل ؟ وتلكما الساقان أي جبال شاهقة ستتسلق ؟ وذلك الفم كم من درر البلاغة والبيان سينثر ؟ واي حب طاهر او بغضاء مريره ستتلاطم يوما مع ذلك القلب الصغير؟ أن هذه الحياة إنما هي باطل الاباطيل . الكل باطل وقبض الريح ولا منفعة تحت الشمس لقد اغتر نابليون الامبراطور العظيم بفتوحاته وجبروته وحين طلق زوجته العاقر وتزوج بأخرى انجبت له ولي العهد أمسكه على ذراعيه متفاخرا متكبرا وصعد به الى شرفة قصره وتجمع الالاف يحيون ولي العهد قائلين (عاش ولي عهد فرنسا) فقال نابليون في جنون غروره وهو يهز الطفل هزا على ذراعيه وفرحته لا تسعها الدنيا على سعتها (لا تقولوا يحيا ولي عهد فرنسا بل قولوا عاش ملك ايطاليا) فدهش الشعب من هذا الكلام واحس بذلك نابليون ففسر لهم كلامه في شكل احلام وأوهام . ان هذا الطفل سيكبر وينمو وأعطيه جيشا فيغزو بجيشه ايطاليا ويصبح عليها ملكا وأنا أصبح أمبراطورا على فرنسا وأيطاليا وما هي الا سنوات قليلة حتى رأينا نابليون ينهزم في معركة واترلوا المشهورة ويحبسه اعداؤه في جزيرة هيلانة كعصفور مقصوص الجناح وبعد قليل جاءه نبأ وفاة ولده (ملك ايطاليا المزعوم) فضاع كل أمل الرجل . فلم يستمر ملكا لفرنسا ولم يصبح أبنه واليا للعهد أو ملكا لايطاليا ولا على قيد الحياة . هذا هو المجد الضائع مجد العالم الزائل . أن عروش الارض زائلة لا محالة اما عرش الله دائم خالد . لقد قال الملك فؤاد الاول وهو طريح الفراش (لا أريد أن اموت) وظن جلالته أنه يصدر مرسوما ملكيا واجب التنفيذ وظن ان الموت سيحني رأسه أمام سلطانه وصولجانه ولكنه مات . ذهب رجلان متخاصمان الى احد الحكماء المتصوفين ليحتكما اليه فدرس قضيتهما ثم امسك بورقة وقلم وكتب يقول (اشترى ميت من ميت دارا في دنيا الغافلين وفي شارع المخدوعين يحد البيت من اليمين الموت ومن اليسار القبر ومن أمامه الديتونة ومن الخلف اتجاهان اما إلى النعيم وأما الى الجحيم) فسكت كلاهما وتمتما وقال حقا أننا نحيا في هذا العالم نزلاء وغرباء وليتنا نقترب الى مصدر العزاء وينبوع الرجاء ان الدنيا تسخر بالانسان وتضحك عليه وتملؤه بالمفاجآت والمناورات أنها تشبه ذلك الحجر العجيب الذي وجده السائح في الصحراء وقد كتب عليه (إقلبني فتسعد) فاذ به يجند فرقة من الناس العتاة يتكاتفون على دحرجته بعد أن أخذ منهم الجهد كل مأخذ وعندما قلبوه على ظهره وجدوا كتابه أخرى تقول (أقلبني مرة أخرى لاخدع أنسانا جاهلا مثلك) . هذه هي الحياة فنظرة تعبر بها من وادي الألم الى حيث الراحة من عالم الشقاء الى حيث الهناء لذلك وجب علينا ان نذكر القيامة دائما ونتذكر أننا سنقف يوما لنقدم حسابا عن أعمالنا خيرا كانت أم شرا .

واليوم ونحن نحتفل بعيد القيامة المجيد نطلب من الله ان يعطينا حياة في ملء القيامة والانتصار له المجد الدائم أمين .



يا عين .. قد صار البكا لك عادة !!

بقلم :
محمد احمد رمضان

بني مصر .. أتدرون من الطارق هذه المرة ؟ لا هو أحد الاصدقاء ، ولا هو أحد زوار الفجر لانهم لا يعرفون عنوانا لي ، ولا هو أحد المسئولين في ثقافة القاهرة لأن حواري معهم قد توقف بعد ان جعلوا من الشيطان تاجا على رءوسهم ووساما على صدورهم .

إذن من الطارق هذه الليلة — ياسادة — ؟ تمتمت بذلك وأنا في طريقي لافتح الباب قائلا وانا أرتجف . من الطارق ؟ قلتها مرتين ، وقبل أن أنطق بالثالثة : سمعتها تقول : أنا .. قلت من أنت — قالت : أنا الديمقراطية — جئتك أعاتبك .. لم لم تدل بصوتك ؟

قلت وما أدراك وأنت معشوقة فؤادي ورب الكعبة ؟ قالت .. مثلك لا يعطي صوته وقد خلت خريطة الانتخابات من الوعي التطوعي ؟ قلت ولكنهم اصروا ان يدلوا بصوتي .. وانا على فراشي ارصد وأتامل ، وهم في اللجان فرحون يرقصون . ينبحونك ، ويصلبونك جرعات جرعات فقالت : لذا جئتك كي اقول بني مصر — إنني أنا — الديمقراطية — سر نجاتكم الكامن ، ولغز سعادتكم الخفي المستور ، ومعراج سيادتكم وعزكم المنشود .

انا من اتخذني دليلا كنت نورا في عينيه وزاده في صحراء الحياة الملأى بالمتاعب ، اراكم تهتفون كثيرا باسمي وارى الكثير منكم يدعون الى سبيلي وارى الناس جميعا يسبحون بحمدي وما وجدت لي بين هؤلاء مقاما يليق بقدري ، واصبحت اليوم في خضم مهرجان الانتخابات — كعود من القش تعلو به امواج التزوير ، وتسيره رياح الشرور ، واعاصير الغواية وسط — خضم لجان الانتخابات — فيالشقائي منذ ولدت ، وياشقاء المصريين يوم ضلوا سبيلي ، وحادوا عن سنتي وتكالبوا على — عدد المقاعد — لتكون لهم الاغلبية تحت قبة مجلس الشعب ، دون ان يظفروا بثقة الشعب فقلت ثم ماذا ؟ فقالت :

لو انصفتم — لي — لنزعتم من قلوبكم تلك الضغائن والمظالم التي شركيها مطامعكم الشخصية وعبوديتكم لمتاع الدنيا الحقير . وما انذا اتاكم كل يوم ياقوم : ويعلو انيني ونجواي إذ لا سبيل الى نجاتكم ولا خلاص لكم من شقائكم الا اذا رجعتم الى واتخذتموني خلقة تقبض به قلوبكم وذخيرة تباهون بها غيركم .

وا أسفاه — بني مصر ..

ما اصعب الداء وما أعز الشفاء إنني اخشى ان تهجروني فاودع الارض ومن عليها . إنني إذا مت بينكم سلبت منكم نعمة البقاء . وصبغت ارضكم بطوفان من الدماء — فلا تعرضوا عني ، ولا تفتنوا في صفاتي — ولا تفصلوا لي قوانين على هواكم .

ولا تاخذوا مني جرعات . وغدا تعلمون انكم بعد ان ذبحتموني وسخرتم من إرادة عشاقي اصبحتم على شفا حفرة من الحياة الهمجية . لانكم حجبتم عنكم نور الحق والعدل . وانوار الديمقراطية حجبت عن شعبكم . برنامجا للتوبة يؤخذ به ، وتنظيما سياسيا يرفع من الاخلاق والقيم ، وينهض بالحرية والمساواة . وتنظيما اقتصاديا لتحسين حال الطبقات الفقيرة تختفي فيه عوامل الركود والجمود والاستهلاك ليحل محلها عوامل الانتاج والنمو المتصاعد . واخيرا حجبتم عن انفسكم مجتمعا يقف على ارضه كل الشعب كما لو كان يقف في معبد اسس على التقوى والحرية

فقلت ثم ماذا ؟ فقالت

اى ابنائي إنني قرأت على خريطة برنامج قطب من اقطاب الدائرة الخامسة بالقاهرة ، السكوت ليس دائما من ذهب ، وانا — الديمقراطية — اريد نعم السكوت ليس احيانا من ذهب . فكيف بالسكوت ايها القطب على مهرجان الانتخابات وانت انت صاحب هذه الفلسفة وتلك النظرة الصائبة ؟

وهنا قاطعت معشوقتي قائلا : ما اكثر الشعارات التي ترفع لتموت ، وما اقل المبادىء التي ترفع لتعيش فعانقتني وكلانا يردد

ياعين قد صار البكا لك عادة
تبكين من فرح ومن احزان

نهايته !!

اطلعت على جرائد اليوم — الثلاثاء ٧ ابريل — وهو اليوم التالي لاجراء الانتخابات وقرأت كلمة موسى صبري بجريدة الأخبار تحت عنوان . « التصريحات الملتهبة جاهزة مقدما » ، والتي جاء بها أنه ابتداء من اليوم — الثلاثاء ٧ ابريل — سوف تصدر المعارضة التصريحات والبيانات التالية وقبل إعلان نتيجة الانتخابات ...

سوف يضع الباشا سراج الدين السيجار في أطراف فمه ثم يقطب حاجبيه ويكشر عن أنيابه ويتظاهر بالألم المرير ثم يقول لمراسلي الصحف « إن البلاد لم تشهد في تاريخها الطويل أسوأ من هذه الانتخابات التي استخدمت فيها الحكومة كل أساليب التزوير التي عرفت والتي لم تعرف بعد — هذا اليوم هو مأتم الديمقراطية .. لقد كنت أتصور أن تزوير انتخابات عام ١٩٨٤ هو قمة المأساة ولكن التزوير اليوم تجاوز ذلك بعدة حدود » .. وأطوي جريدة الأخبار جانبا متسائلا عن سر هذا التشاؤم وذاك التحامل ... وأتصفح بقية الجرائد .. [illegible]

هل مصر مهددة بالمجاعة وما هو الحل ؟

ان اخطر المشاكل التي تواجه عالمنا المعاصر هي مشكلة توفير الغذاء للاعداد المتزايدة من السكان والذين سيصل عددهم حسب اخر تقرير الى ستة اضعاف ماكان عليه في نهاية القرن الماضي ذلك في عام ٢٠٠٠ الامر الذي يهدد كثيراً من بلدان العالم بالمجاعة خصوصا بلدان العالم الثالث اى البلدان النامية

بقلم
محمود فوزى

ورغم ان مصر من بين هذه البلاد المهددة بخطر المجاعة الا انه من الثابت ان مصر قادرة بثرواتها وامكانياتها الكثيرة وقدراتها ان تتخطى هذه المشكلة والتغلب عليها بالتوسع الرأسي والافقي للانتاج الزراعي

ولقد لاحظت اوروبا هذه المشكلة بعد ان كانت حوالي عام ١٧٦٠ غير قادرة على الوفاء بمستلزمات الشعوب من الاغذية ثم طفرت التكنولوجيا بها والثورة الصناعية في اوروبا لتبعد شبح المجاعة عنها — وحال دول العالم الثالث الان احسن وافضل من حالة اوروبا عام ١٧٦٠ لان المراحل التي قطعتها اوروبا في مائتي عام يمكن للشعوب المتخلفة اليوم ان تقطعها في عشرات السنين بفضل استطاعتها الاقتباس من نتيجة العلم والتكنولوجيا والتجارب الصعبة التي خاضتها اوروبا طوال هذه السنوات .

ولاشك ان شبح المجاعة ليس بعيدا عن مصر لاننا نستورد الان حوالي ٨٠٪ من غذائنا من الخارج وتزداد الفجوة الغذائية عاما بعد عام حتى وصل الحال بوارداتنا ان تكون ثلاثة امثال صادراتنا مما يقلب موازين الاقتصاد في مصر وميزان المدفوعات بهذا الشكل غير المقبول اذ بلغت وارداتنا عام ١٩٨٤ ٧,٥ مليار جنيه وصادراتنا ٢,١ مليون جنيه

ولاشك ان الزيادة الرأسية في الانتاج الزراعي في مصر هي اسرع وسيلة لزيادة الانتاج ثم تقف عند حد معين اما الزيادة المستمرة للانتاج الزراعي فهي الزيادة الافقية باستصلاح واستزراع الاراضي الجديدة .

لماذا فشلت سياسة استزراع الاراضي الجديدة في مصر

و اذا نظرنا الى سياسة استصلاح واستزراع الاراضي الجديدة في مصر نجد انها فاشلة تماما — فبرغم ان التصوير الجوي الاستكشافي وبحوث التربة والحصر التصنيعي وابحاث الخبراء اثبت انه من الممكن استصلاح واستزراع ٨٪ مليون فدان بين تجفيف بعض البحيرات وحول السد العالي والساحل الشمالي والبور المتخلل وسيناء ولكن كل ما أمكن استصلاحه خلال ٣٢ سنة هو مليون فدان فقط وغالبيتها لم تصل الى الانتاجية الاقتصادية التي تعين مصر في مشكلتها الغذائية .

وفي نفس الوقت هناك المياه المتاحة الكافية لاستصلاح واستزراع هذه المساحات فمثلا هناك ٤٩,٧ مليار متر مكعب سنويا للري باعتبار الفدان حوالي ٨٥٠٠ متر مكعب مقنن مائي ويمكن ترشيد الري لجعل هذا المقنن ٤٥٠٠ متر مكعب سنويا فقط الى تحقيق وفر لا يقل عن ٢٣ مليار متر مكعب للاراضي الجديدة .

ثم هناك ١٧,٥ مليار متر مكعب سنويا من مياه الصرف لايستفاد منها الا بحوالي ٢,٣ مليار متر مكعب فقط سنويا اي ان هناك حوالي ١٥ مليار متر مكعب سنويا يمكن الاستفادة منها .

ويضيع في السدة الشتوية سنويا حوالي ٣ مليارات متر مكعب يمكن الاستفادة منها

اما المياه الجوفية فتبلغ حسب تقدير الخبراء حوالي ٤٠٠ مليار متر مكعب المستخدم منها فقط ٢,٩ مليار متر مكعب فقط (١,٥ مليار وجه قبلي) ١,٤ مليار وجه بحري ويمكن استغلال ١٠ مليارات متر مكعب مقررا منها حسب تقدير الخبراء واستغلال الباقي بمرور الوقت . اذن الارض موجودة والمياه موجودة والخبرة موجودة فلماذا لم تنجح سياسة استصلاح الاراضي في مصر ؟؟

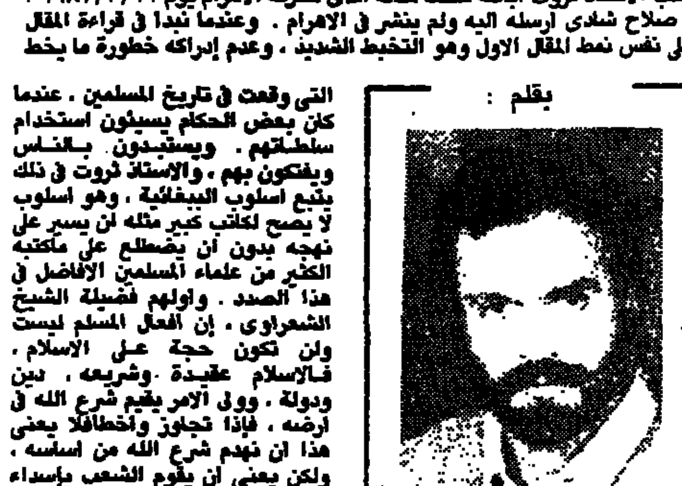
ان غالبية الافراد الذين استهوتهم اعلانات التليفزيون والاذاعة والصحف اشتروا اراضي صحراوية لاستغلالها في الزراعة فشكوا من ذلك وضاعت اموالهم ولم يزد د الانتاج الزراعي.

ان تجربة ابيس في استصلاح واستزراع الاراضي يجب ان تكون نبراسا لنا لنجاحها الكبير حتى ان الشيخ رشاد عمران سكرتير الجمعية المشتركة بأبيس يقول انه يضع في البنك سنويا الفي جنيه بعد كافة مصاريفه ومصاريف ابنائه ومنزله وان الفدان يغل مالا يقل عن ٣ الاف جنيه في السنة .

لكي تنجح سياسة استصلاح واستزراع الاراضي يجب اتباع الاتي على الاقل .

١ — ان يقسط ثمن الارض المباعة للافراد على ٤٠ سنة بثمن رمزي وفترة سماح لاتقل عن ٦ سنوات اي حينما يشتد الانتاج بالارض ليسدد ماعليها .
٢ — اعطاء قروض ميسرة لهؤلاء الافراد — قروض استهلاكية لمعيشتهم وقروض زراعية لانتاجهم ولاتزيد الفائدة ابدا عن ٢,٥٪
٣ — استكمال جميع مشروعات البنية الاساسية قبل تسليمهم الارض للافراد .
٤ — تكوين جمعية تعاونية زراعية متعددة الاغراض وفرع منزل واعطاء القروض اللازمة للجمعية للقيام بكافة عمليات الري بالرش والتسوية الزراعية بالالات اللازمة وبعضها باهظ الثمن .
٥ — كل مالك ارض لا يقيم بها ويزرعها بنفسه بمساعدة بعض العمال تسحب منه الارض فورا وتعطى لغيره حسب ترتيب الاولويات .
٦ — توزيع مواش ودواجن بأنواعها على الملاك ويتقاضى الثمن بعد الانتاج منها كما حدث في مشروع ناصر لتوزيع الماشية مع عمل تامين على كل الماشية الموزعة قبل تسليمها للمالك .
٧ — ان تبذل الحكومة ومؤسساتها كل الجهود لجعل معيشة هؤلاء الملاك في مجتمعهم الجديد ميسورة سهلة تغنيهم الى حد ما عن العودة الى المدن وترك الارض وتكون سياسة الحكومة خدمة هذا المجتمع الجديد لاستغلاله ولو خسرت الحكومة بعض الشيء فان الانتاج الذاتي سينتج من هذه الارض ثمين جدا وهام جدا للدولة .
٨ — ان تعين الحكومة في هذه الجمعيات التعاونية الجديدة خبراء في كل فروع الانتاج الزراعي والرعاية الاجتماعية لرعاية هؤلاء الملاك وتيسير الحياة لهم لانهم هم مستقبل مصر .

ان رئيس حزب الاحرار عندما نادى بسياسة جديدة لاستصلاح الاراضي الجديدة كان في منتهى الوعي لانه بغير زيادة الانتاج الزراعي عن طريق استصلاح الاراضي الجديدة وبسرعة كفاءة وفاعلية فان شبح الجوع سيستمر مهددا بلدنا العزيز



ثروت اباظة يتخبط مرة أخرى !..

في عدد الاهرام الصادر يوم ١٢ ابريل كتب الاستاذ ثروت اباظة ملحقا لمقاله الذي نشرته الاهرام يوم ١٩٨٧/٣/٢٢ . والمقال الجديد كان ردا على مقال للاستاذ صلاح شادي أرسله اليه ولم ينشر في الاهرام . وعندما نبدأ في قراءة المقال الجديد للاستاذ ثروت نلاحظ انه يسير على نفس نمط المقال الاول وهو التخبط الشديد . وعدم إدراكه خطورة ما يخط قلمه .

بقلم :
صلاح الدين سعيد

فهو يقول : « والواقع يا استاذ صلاح انني لم اقل ان تمثيلكم في المجالس التشريعية ينافي المنطق » وهو في هذا يناقض ما كتبه في مقاله الاول ، مما يوضح بجلاء ان حقده الشديد على الاخوان المسلمين هو المحرك لقلمه وليس عقله الراجح الذي تميزت به كتاباته السابقة .

وعندما يتحدث عن الزنا فانه يحتج على ان يكون حد الزنا في عصرنا هو القتل . فيقول ، « حين شرع النبي حد الزنا للمحصن جعله الرجم حتى الموت .. كيف كان الموت .. كيف كان الوضع الاجتماعي في ذلك الحين ؟ وكان في أيام الرسول يستطيع الرجل ان يشتري من يشاء من النساء فهل ترى المجتمع او طبيعة الحياة التي نحياها تسمح بزواج اكثر من واحده ؟ » . وهو لم يعلق باكثر من هذا على موضوع الزنا ، مما يجعلنا نستشف ما قاله ما معناه انه مادامت لا تستطيع الزواج باكثر من واحدة فان الوقوع في الزنا لا يستحق معه صاحبه ان يقام عليه الحد الشرعي مادامت شريكته في الزنا موافقة !! وهذا بالفعل ما تنص عليه قوانينا الوضعية . والاعجب انه لا يخجل من نفسه ويحاول ان يظهر للقارىء انه فقيه في علوم دينه بذكر بعض الآيات القرانية التي لا علاقة لها على الاطلاق بموضوع حديثه وهذا تكرار لما فعله في مقاله الاول . فضلا عن ذلك فإن تشريع حد الزنا لم يكن تشريعا نبويا وإنما كان امرا الهيا نص عليه القرآن .

ويزيد في تخبط الاستاذ ثروت تناوله للموضوع من وجهة النظر المفضله لدى العلمانيين والتي يستخدمونها مرارا وتكرارا للهجوم على شرع الله وعلى كل من يفكر في تطبيقه ، واقصد بهذا التجاوزات التي وقعت في تاريخ المسلمين . عندما كان بعض الحكام يسيئون استخدام سلطاتهم . ويستبدون بالناس ويفتكون بهم . والاستاذ ثروت في ذلك يتبع اسلوب الببغائية . وهو اسلوب لا يصح لكاتب كبير مثله ان يسير على نهجه بدون ان يضطلع على ماكتبه الكثير من علماء المسلمين الافاضل في هذا الصدد . واولهم فضيلة الشيخ الشعراوي . إن افعال المسلم ليست ولن تكون حجة على الاسلام . فالاسلام عقيدة وشريعه ، دين ودولة . وولى الامر يقيم شرع الله في ارضه . فإذا تجاوز واخطأ فلا يعني هذا ان نهدم شرع الله من اساسه . ولكن يعني ان يقوم الشعب بإسداء النصح له ثم إتباع كل الوسائل المتاحة سلميا لتقويمه . وانا ادهش الا تكون هذه الحقيقة البديهيه واضحه للاستاذ ثروت . اما فيما يتعلق باعظم زعيم عرفته مصر ففي رايي انه ليس السادات او غيره بل إنه حسن البنا رحمه الله ورضوانه عليه الذي كان له الفضل في تصحيح عقيدتنا واسلامنا ولكن الاستاذ ثروت يصر على التعريض بالاخوان فيقول

« وقد استعمل كثير منكم القتل . واستعمل كثير منكم الارهاب » . ونلاحظ معا تكراره لكلمتي « كثير منكم » بينما الواقع يقول ان من اتبع هذا الاسلوب في تاريخ الاخوان كانوا قلة ضئيله ولم يرض زعماء الاخوان عن اساليبهم ابدا . ومرة اخرى اندهش من تجاهل الكاتب لهذه الحقيقة وتعمده تشوية الحقائق . ولكنه لا يتوقف عن هذا الاسفاف الصريح فيقول « بل كان لكم في الانتخابات الاخيرة هذه سلاح مشهر وانياب حداد وإشاعة للذعر بين الناس ولا واه لستم إذا فعلتم ذلك باطهار » ولا والله يا استاذ ثروت انهم هم الاطهار . واما هؤلاء الذين يدعون عليهم الزور والبهتان ويتهمونهم باطلا بترويع الناس واشهار السلاح (اى سلاح هذا ؟!) فهؤلاء اذا فعلوا هذا ليسواهم الاطهار

واخيرا فإني انصح اديبنا الكبير ان يعرض مقالاته هذه على من يصححها وينقحها قبل نشرها حتى لا يعرض نفسه لاشفاق الناس عليه مما يلوكونه من تخبط . وليحاول إلتزام الانصاف في تفكيره والبعد عن التشويش المتعمد ولي الحقائق والا يجعل هواه يغلب على قلمه .. ومن باب المقارنة دعونا نقرأ معا ما كتبه احمد بهجت في نفس العدد من الاهرام « في نفس الوقت نرى الاخوان المسلمين رغم ثقل جمهورهم بلا حزب وبلا جريده .. نحن امام أحزاب عالية الصوت وبلا جمهور (يقصد التجمع) وامام جماهير صامته وبلا حزب ان التيار الديني في الساحة السياسية قوى وها هو التيار يمثل في البرلمان باكثر فصائله اعتدالا ورصانه ومعقولية » . هذا يااستاذ ثروت هو الفرق بين الموضوعية واللا موضوعية .. هذا هو الفرق بين اصحاب القلوب السليمة واصحاب القلوب المريضة ..

السادة القضاة وماذا كان دورهم يوم ٦ ابريل ؟

من المقطوع به ان قانون الانتخابات الحالي يكاد يخلو من اية ضمانة جدية تحول دون العبث والتزوير اللهم الا تلك الضمانة المتمثلة في اختيار عدد من السادة القضاة لرئاسة اللجان الرئيسية والعامة للاشراف على عملية الاقتراع والتحقق من سيرها وفقا لما رسمه القانون والمبادرة الى تحقيق ما يقدم من شكاوى في هذه الخصوص سواء من المرشحين او وكلائهم او الناخبين انفسهم ثم اجراء فرز الأصوات واعلان النتيجة من واقع ذلك الفرز .

ولاشك انه لامحل للبدء في الفرز قبل تحقيق الشكاوى المقدمة خصوصا ما تعلق منها بنزاهة عملية الاقتراع والعدوان على الناخبين أوالتأثير عليهم والعبث باصواتهم فهذه الشكاوى يتعين على السادة القضاة ان يبادروا الى تحقيقها فور تقديمها وذلك بسماع اقوال مقدميها واقوال الشهود وأجراء مايقتضيه المقام من انتقال او معاينة حتى اذا ماتبين خلال التحقيق ان تلك الشكاوى في محلها ولها اساس من الصحة تعين على القاضي رئيس اللجنة بداهة ان يلغي الانتخابات أو ان يتوقف عن اجراء الفرز مع الأمر بالتحفظ على الصناديق اما اذا اسفر التحقيق عن عدم سلامة تلك الشكاوى كان من الطبيعي ان يبدأ في اجراء الفرز وأعلان النتيجة .

ولكن الأمر الذي يدعو للكثير من الأسى انه رغم ماحدث من تلاعب وعبث صارخ بواسطة اجهزة الشرطة وعناصر الحزب الوطني في كافة ارجاء الجمهورية وفي مدينة الاسكندرية على وجه الخصوص ورغم ان تلك الاحداث قد جرى رصدها وتسجيلها في العديد من الشكاوى التي قدمت من المرشحين ووكلائهم للسادة القضاة المشرفين على اللجان الرئيسية والعامة ورغم ان تلك الشكاوى قدمت أثناء حملة الاقتراع وعقب انتهائها وقبل البدء في فرز الأصوات رغم تلك فإن احدا من المستشارين والقضاة المشرفين على الانتخابات لم يتخذ اجراء ما في اي من تلك الشكاوى حتى هذه الساعة بل انهم وهذا هو موطن العجب والاسى في وقت واحد سارعوا الى فتح الصناديق وفرز ماتحويه من بطاقات مزورة سودها رجال الشرطة واعضاء الحزب الوطني لصالح قوائم ومرشحي هذا الحزب ثم اعلنوا فوز هؤلاء المرشحين الذين يعلمون قبل غيرهم انهم لا يستحقون هذا الفوز .

وهنا اتساءل عن دور رجال القضاء المنتدبين للاشراف على الانتخابات وهل هو مجرد فرز ماتحويه الصناديق التي يضعها رجال الشرطة امامهم في مساء يوم الانتخابات وذلك بصرف النظر عن مصدر هذه الاصوات التي تحويها تلك الصناديق ومدى سلامتها ومشروعيتها ثم اعلان النتائج من واقع ذلك الفرز وهي نتائج معروفة سلفا لاتحتاج الى اعلان . أم ان دور رجال القضاء الذي يحركهم هو الدور الذي يمليه عليه ضمائرهم والتزامهم الوطني .

وهذا الدور هو ضمان نزاهة الانتخابات وحماية ارادة الناخبين والتصدي بحزم وجدية لكل عبث أو تلاعب يستهدف النيل من هذه الارادة .

واذا كنت أسجل بالأسى والأسف ماجرى من بعض السادة رجال القضاء الذين فهموا مهمتهم على انها مجرد فرز الاصوات دون التحقق من نزاهة وسلامة الاصوات فلا يفوتني ان اسجل بالتقدير والاحترام موقفا مشرفا وقفه احد القضاة وهو موقف القاضي محمد ابراهيم بيومي الذي كان يرأس لجنة الانتخابات العامة في الانتخابات التكميلية التي جرت في دائرة منيا البصل بالاسكندرية في عام ١٩٨٢ فقد ادى القاضي واجبه بشرف وامانة وقام بدوره في حماية نزاهة الانتخابات واصدر قرارا جريئا لعله الأول من نوعه وارجو الا يكون الاخير بابطال تلك الانتخابات والتوقف عن اعلان نتيجتها بعد أن تبين وقوع تزوير لصالح مرشحي الحزب الوطني !! ثم صمد امام الضغوط التي تعرض لها ليعدل عن قراره وحين تنحى عن رئاسة اللجنة تضامن معه زميله القاضي محمد هشام البسطويسي الرئيس الاحتياطي وعندئذ لم يجد وزير الداخلية وقتئذ الا ان ينتدب قاضيا معينا يعمل بمحكمة طنطا الابتدائية فاستدعي على عجل واصدر قراره بفوز مرشح الحزب الوطني .

واخيرا ان مارتكبه رجال الشرطة واعضاء الحزب الوطني من تزوير يوم السادس من ابريل كان امرا متوقعا ومألوفا ومتكرر الحدوث من قبل .

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه والذي يوجه إلى السادة رجال القضاء ماذا كان دوركم - بالضبط - في هذا اليوم ؟!.

عادل عيد المحامي



تعالوا نحب لغتنا

تعالوا نحب لغتنا ، هيا نجعلها متعة للجميع ، فهذا هو السبيل الى رقيها ونهضتها واقالة عثرتنا وعثرتها لنطرح جانبا ـ ولو بصفة مؤقتة ـ كل المناقشات الساخنة حول قضايا اللغة

لنسى الآن الفصحى والعامية ، وتعريب الطب ، ومشكلة الكتابة والتشكيل ، وأزمة الترجمة ، وأثر المدارس الاجنبية ، وانحدار مستوى التعليم والادب دعونا ـ مؤقتا ـ من كل هذا الصداع المزمن والهم المقيم

ان كثيرا مما نشكو منه تشكو منه الامم الاخرى ، حتى ولو ظننا غير ذلك في امريكا وصلت الشكوى من انحدار مستوى التعبير اللغوى الى الحد الذى جعل مجلة « التايم » الامريكية منذ عدة سنوات تكتب عنوانا صارخا لاحدى مقالاتها يقول الم يعد هنا احد يستطيع التحدث بالانجليزية » ولم يمض وقت طويل حتى جاءت بعدها زميلتها « النيوزويك » تتساءل في استنكار « لماذا لا يستطيع اطفالنا القراءة الصحيحة ؟» وذلك في الوقت الذى اشارت فيه بياناتهم الرسمية الى هبوط مطرد في مستوى القدرة اللغوية لدى الطلبة الامريكيين »

لقد فزع أحد اساتذة الجامعة الامريكيين عندما سأل تلاميذه كم منهم قرأ كتابا كاملا او رواية في العام الماضى فلم يرفع أحد منهم يده ! بينما ذكر روائى امريكى شهير هو جون تشيفر أن ٩٠ بالمائة من الشعب الامريكى لم يشتروا في حياتهم كتابا مجلدا !

الاساتذة والمربون هناك ايضا يجأرون بالشكوى من ادمان الشباب مشاهدة التليفزيون والفيديو او الاستماع الى الغناء ويحذرون من مغبة الانصراف عن القراءة

نحن هنا عندما نقيم الدنيا ونقعدها ـ احيانا ـ اذا ظهر خطأ لغوى في صحيفة او مجلة ، نظن ان هذا بلاء نكبنا به من دون العالمين ، وربما لا يعرف الكثيرون ان اشهر وأعرق الصحف الانجليزية ، مثل « التايمز » اللندنية ، تقع احيانا في اخطاء لغوية واضحة يشير اليها بعد ذلك بعض المهتمين بسلامة اللغة ومنهم شباب صغير لا تتجاوز سنهم الثلاثين عاما ، ولكنهم مسلحون بحب لغتهم وبدرجة عالية من الوعى اللغوى والثقافة اللغوية

وفي الوقت الذى ينظر فيه دارسو اللغة الانجليزية عندنا الى « التايمز » و « الجارديان » و « الديلى ميل » و « النيويورك تايمز » و « الواشنطن بوست » نظرتهم الى مراجع اللغة المعتمدة التى تعلو على الاخطاء ، يظهر عندهم هناك من ينتقد ويصوب الكثير من

بقلم معتز شكرى

السقطات اللغوية في هذه الصحف !

وحتى العامية ودخول تعبيراتها او تراكيبها الى اللغة الرسمية ، تجد هناك من يحاربها بضراوة وينبه الى خطورتها ولا يقل موقفهم حماسا وغيرة عن موقف اساتذة اللغة والغيورين عليها هنا

كل هذا او كثير منه عندهم مثلما هو عندنا ، الا شيئا واحدا نجده عندهم ولا نجده عندنا ، مع ان عليه تنعقد كل الامال وهو اقرب السبل الى صلاح الحال ، وهو أنهم « يحبون » لغتهم « ويستمتعون » بها ويفعلون كل شىء ليحببوا الناس فيها

اللغة عندهم ليست « قضايا » فكرية ، ومناقشات بيزنطية ، وبحوثا اكاديمية ـ فهذه جميعا لها مجالاتها الخاصة بهم

اللغة عندهم ـ على المستوى العام ـ شىء آخر ـ إنه « حب » و « متعة » وهم يتفننون في جعلها مصدر امتاع للناس

اذا لم « تحب » اللغة « وتستمتع » بها ، فلن يقنع معك شىء ابدا

والسؤال الصعب هو كيف ؟

والجواب السهل انظر ماذا يفعلون ، الفاز لغوية ومسابقات لاثراء القدرة اللفظية في الاذاعة والتليفزيون وبرامج الفيديو والصحف والمجلات ، كتب تجعل اللغة وسيلة إمتاع بالتركيز على الجوانب الدقيقة والمثيرة والمحببة ، ومعاجم لا اول لها ولا آخر من كل الاحجام وبكل الاشكال ، منها المصور والملون ، كبيرة كدا تشغل رفوفا باكملها وصغيرة جدا بحجم علبة الكبريت « لتوضع في جيب الصديرى » قواميس تحكى لك « تاريخ حياة » كل كلمة وكل تعبير كأنه تاريخ حياة إنسان او قصة مثيرة ؟ ومغامرة طريفة . قواميس للكنايات وأخرى للاختصارات وثالثة للمرادفات ورابعة لاسماء الاشخاص والاماكن وخامسة للاقوال المأثورة والطريفة ، خدمة بريدية وتليفونية تقوم بها دور نشر المعاجم الكبيرة لكى تقدم لك مقابل اشتراك زهيد اجابة لكل سؤال في اللغة يخطر على بالك ، أرشيف به عدة ملايين من البطاقات بها مصادر ومراجع لكل كلمة في اللغة ومعانيها واصولها وشواهدها ومتى بالضبط ـ او تقريبا ـ دخلت اللغة الانجليزية

يندر ان تجد مجلة او صحيفة او اذاعة هناك ـ في انجلترا او امريكا ـ ليس بها ركن للغة يقدم باسلوب محبب جذاب .

مثلا في هيئة الاذاعة البريطانية برنامج ممتع اسمه Just Aminte اى « دقيقة فقط » عبارة عن مسابقة يطلب فيها المذيع من المتسابق أن يتحدث في غضون دقيقة واحدة عن موضوع محدد على الا يكون في كلامه تردد او تكرار او انحراف عن الموضوع ، فاذا لاحظ احد المتسابقين الاخرين شيئا من ذلك اعترض . فأن وجد الاعتراض في محله خرج المتسابق الاول من المسابقة وحل محله ذلك الذى اكتشف الخطأ ليتكلم في نفس الموضوع في الفترة الباقية من الدقيقة ، واحيانا تكون خمس ثوان فقط !

اذا لم نستطع نحن ان نفعل كل ذلك ، فلنفعل شيئا من ذلك إن اردنا حقا ان « ننهض » باللغة العربية علينا اولا ان « نحبها »

و « نستمتع » بها . تعالوا نحب لغتنا !



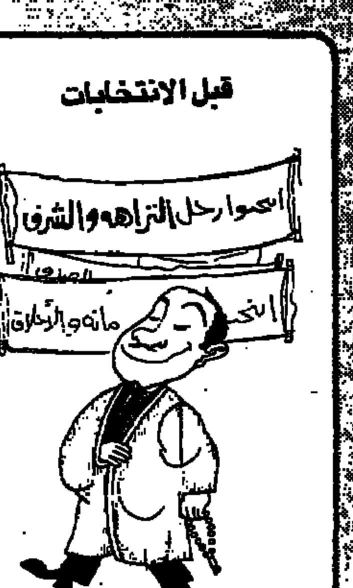
الاسلام هو الحل والمسيحية هى الحل لابد ان يعود كل صاحب دين الى اخلاقيات دينه ومبادئه خاصة ان الاديان السماوية لم تحرض البشر على المقاتلة ولقد ضرب امير المؤمنين عمر بن الخطاب اعظم المثل على ضرورة احترام الكنائس عندما رفض ان يقيم الصلاة في الكنيسة المسيحية وبرر موقفه قائلا اخشى ان اصلى بالكنيسة فينازع المسلمون الاقباط عليها فيما بعد وبهذا السلوك اكد عمر بن الخطاب ان للكنائس قدسية يجب ان يعترف بها المسلم العارف بدينه كما اكد القرآن الكريم ان اقرب الناس محبة للذين امنوا الذين قالوا إنا نصارى وهو البيان الذى لا يختلف عليه اثنان من المسلمين

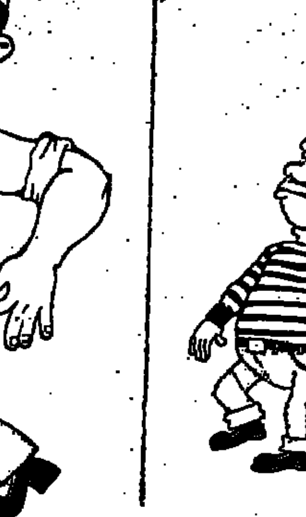
يجب ان يحترس كل مصرى من رياح الفتنة المسمومة التى تستهدف مجتمعنا والتى نعرف جيدا من اين انت وماذا تريد ؟؟

انهم يريدون تفتيت مصر وهزيمتها من الداخل ولن يكون ذلك الا بالفتنة ولبنان خير شاهد حيث ساعدت اسرائيل على اشاعة الفتنة تحقيقا لأهدافها وطموحاتها الاستعمارية

يجب ان نقاوم جميعا الرياح المسمومة القادمة من بعيد من اجل مصر

هشام طنطاوى



● عودة الماضى ●



● المواجهة ●



● فارس الفضاء ●



محمد عثمان السيناريست الذى قال لا .. للموت !!

في هدوء شديد رحل السيناريست الكبير محمد عثمان بعد صراع مع المرض الخبيث لم يتجاوز اكثر من عام .

كان محمد عثمان يثير الاطباء بإصراره على الحياة والمقاومة . ولقد قال لى إذا لم يكن هناك مريض واحد أستطاع أن ينتصر على السرطان فانا عندى أمل أن أكون أول من ينتصر على هذا المرض

ترك محمد عثمان جسده للأطباء وهم يسلطون الاشعاعات على كل جزء فيه وهم أول من يعلمون بالنهاية المحتومة ولم يكن محمد عثمان يشرهم بأسئلة كم بقى لسنوات .. شهور .. أيام .. كان فقط يسأل هل يؤثر العلاج الكيماوى والاشعاع على قدرتى على العطاء ... ثم وجد أن رأسه أيضا أصبح معرضا للاشعاع فقال لهم جسدى لكم أعبثوا به كما تشاءون ولكنى أخشى على رأسى .. هل استطيع أن أكتب .

ولم يترك محمد عثمان القلم لحظة واحدة يمتلك خلالها القدرة على الامساك به ، كان يفيق من الغيبوبة بسبب وطأة العلاج ليكمل احد المشاهد والسيناريو أو يعيد النظر فيما كتبه بالأمس ..

كان محمد عثمان يشعر أن النهاية قريبة لكنه لم يخشها ، كان فقط ينظر في عينى طفليه الصغيرين ولا يدرى ماهو المستقبل الذى ينتظرهما بعده فكان على الفور يبعد عن نفسه التفكير في شبح الموت ليكتب سيناريو أو اكثر لأولاده يستطيعون من خلاله مواجهة نفقات الحياة !

لم تتقدم وزارة الثقافة بأى مساعدة للسيناريست الكبير محمد عثمان برغم أن وزير الثقافة وأحمد هيكل قد أكد له على أنه شخصيا سوف يتبنى مشروع علاجه ولكنه بمجرد خروجه من مكتبه ينسى كل ما حدث وينسى وعوده .

ونقابة السينمائيين لم تفعل شيئا للسيناريست الكبير إلا بالتأكيد على أن البند لا يسمح بأكثر من ١٠٠ جنيه ، وكان هذا أيضا هو حال إتحاد الكتاب الذى لم يستطع أن يعتمد أكثر من هذا الرقم ، في حين أن مواجهة هذا المرض تحتاج إلى الاف الجنيهات ، ولذا رفض السيناريست الكبير كل هذه العروض الهزيلة .

كان لابد من أن يلجأ إلى الدولة وجاء القرار بعلاجه على الدرجة الثانية بقصر العينى وشعر محمد عثمان بالاهانة . فلم يقبل ذلك !

ولم يتحرك أحد ألا بعض زملاء محمد عثمان وعلى رأسهم السيناريست وحيد حامد الذى بدأ في الاتصال بالجميع من الزملاء من أجل المساهمة في نفقات العلاج وكان محمد عثمان يبكى متأثرا من موقف « وحيد حامد » حتى إنه كان يخشى من أن يتصل به ليشكره على هذا الموقف .. أما السيناريست وحيد حامد فلقد كان يفعل كل ذلك بخجل وجد حقيقى ، وربما أغضبت وحيد حامد هذه الكلمات المنشورة لانه لم يكن يريد أن يعلم أحد إنه يفعل كل ذلك من أجل استاذ وزميل اسبق ..

هذا هو ماقدمه الزملاء لوحيد حامد أما وزارة الثقافة ونقابة السينمائيين فلم يفعلا شيئا ، ولكن امام الوزارة والنقابة لا تزال هناك بقية أمل في أن يكفرا عن هذا الخطأ أو عن جزء منه ، بتقديم أعانة عاجلة لأسرة محمد عثمان .

أمام الوزارة والنقابة . طفلان صغيران هما أبناء « محمد عثمان » ، ولا يزال المشوار صعبا وطويلا وربما لايدركان حتى هذه اللحظات أن والدهما قد رحل !

ك . أحمد هيكل

« اشراقات »

صدر مؤخرا أحدث ديوان للشاعر رفعت سلام تحت عنوان اشراقات يعتبر الديوان تجربة جديدة في تعدد الاصوات الشعرية حيث تتدرج المسافة بين الايقاع التفعيل والنثرى بين الغناء والتقرير .




أحمد ماهر

باى باى !

تجرى حاليا بقاعة منف بمديرية ثقافة الجيزة بروفات مسرحية ، باى باى عرب ، تاليف نبيل بدران واخراج عصام السيد وبطولة احمد ماهر وفؤاد فرغلى وطارق انور

بقاء الأمر على ماهو عليه !

قررت سامية صادق رئيس التليفزيون حفظ الشكوى المقدمة من فوزى الشلقانى مؤلف اغنية « جبك عبادة » ومحمد عبدالنايم ملحن الاغنية .

وكان المؤلف والملحن تقدما بهذه الشكوى بعد رفض المخرج رشاد عبدالغنى تصوير الاغنية بعد تكليفه بذلك وكان مقررا تصويرها في نادى

الجزيرة في يناير الماضى وذهب المؤلف والملحن لاداء صلاة الظهر فترك المخرج المكان ولم يصور الاغنية ومن يومها رفض التصوير رغم حصول

المؤلف والملحن على اجرهما وكان قرار رئيسة التليفزيون يقضى بان يظل الامر على ماهو عليه

سامية صادق

ناصر المزداوى :

أنا حى أرزق .. رغم الاشاعات

كتب ـ مدحت أبو بكر :

لم اصدق عندما ابلغنى صديقى السيناريست ان المطرب الليبى ناصر المزداوى حى يرزق ويعيش حاليا هو وزوجته وابنته بعد ان تمكن من الهروب من ليبيا الى ايطاليا ومنها الى مصر

ولكن الصديق اكد انه راى ناصر وجلس اليه وسبب عدم تصديقى هو ان المطرب الليبى ـ ايضا ـ حميد الشاعرى اشاع في اكثر من لقاء صحفى نبأ موت ناصر المزداوى وقال انه سيكمل الطريق الذى بداه ناصر بنفس الاسلوب بل اخذ اغنيات من شريط ناصر « الغربة » وغناها في الشرائط التى صدرت له

هل حقا ناصر المزداوى لم يمت

● واذا كان حيا يرزق ما الذى دفع حميد الشاعرى الى اشاعة موته اكثر من مرة ومن هذه المرات ما صرح به في لقاء صحفى نشر في العدد ٢٢٦ من مجلة نورا بتاريخ ٣١ يوليو ١٩٨٦ حيث قال « ان طموحى الفنى ان اواصل طريق الفنان الكبير الراحل ناصر المزداوى » !!

وفي لقاء اجرته مجلة السينما والناس قال حميد الشاعرى « اننى رفيق رحلة نجاح ناصر المزداوى في شريط الغربة وقد كان هذا التعاون على مستوى الاشتراك في الالحان والتوزيع الموسيقى والعزف »

● وكان لابد من مقابلة ناصر المزداوى للتعامل مع علامات الاستفهام العديدة التى اثارها لقائى بصديقى السيناريست الشاب اسامة غازى .

● في الطريق رحت اتذكر الاغنيات الشهيرة التى الفها ولحنها وغناها ناصر المزداوى وصدرت منذ أكثر من عشر سنوات ضمن شريط الغربة ومن يومها تلقفتها الفرق الموسيقية الغنائية والمطربون الشبان وفي الحفلات الجامعية « عيونها ـ شنطة سفر ـ لبنان عربية ».

● وفي احد الفنادق المتواضعة في شارع الهرم كان اللقاء مع ناصر المزداوى

المزداوى .. أول مطرب عربى يحصل على الاسطوانة الذهبية

● حمدا لله على السلامة واهلا بك في القاهرة .

ـ أهلا وسهلا .. لقد كنت اشعر اننى مسجونا في ليبيا وتمكنت من الهرب ولحقت بى اسرتى والآن اشعر اننى بين اهلى في القاهرة .. الكل شملنى بالرعاية والمسئولون يعاملوننا معاملة حسنة في كل مكان .

● لنبدأ حديثنا بداية ترجيكوميدية .

ـ تفضل

● لماذا اشيع انك توفيت

ـ يضحك ناصر ويقول والله ربما للاستفادة من توزيع الشريط الذى اصدرته منذ اكثر من عشر سنوات وسبق تزويره واصداره اكثر من مرة في الدول العربية والاوروبية مرة يزيف بنفس الغلاف ومرة يضعون صورة لفتى وفتاة ويكتبون اسمى على الغلاف ومرة ثالثة اجد صورة المطرب اللبنانى عصام رجى على الغلاف وتحتها اسمى .

● من الذى اشاع نبأ موتك

ـ صمت ناصر المزداوى .. وطلب اغلاق جهاز التسجيل فأجبت طلبه وتحدث عن رغبته في عدم اثارة هذا الموضوع لأن حميد ابن بلده وهما يعملان معا في الجبهة التى تعارض سياسة القذافى .. فلا داعى لاثارة مثل هذه الامور .

● ولكننى قرأت اكثر من مرة في اكثر من مكان على لسان حميد الشاعرى انك مت

ـ .. ..

● عموما سوف احترم رغبتك في احترامك لابن بلدك الذى اشاع نبأ موتك .. لكن في نفس الوقت اريد اجابة على سؤال هام وهو هل شاركك حميد الشاعرى رحلة نجاحك واشترك معك في شريط الغربة على مستوى اللحن والتوزيع والعزف .

ـ انا لم التق بحميد الشاعرى من قبل سوى في حفل اقيم في طرابلس ولم اكن اعرفه وطلب ان يلتقط صورة معى ومن يومها لم اره الا هنا عندما حضرت الى القاهرة .. ومنذ ايام جاءنى هو وحسن السيد وطلب حسن عقد مواجهة وقال لحميد هل شاركت ناصر في شريط الغربة فلم يرد وسألنى حسن هل اشترك حميد معك يا ناصر في الشريط فنظرت الى حميد الذى كان مرتبكا وفي موقف لايحسد عليه وقال : ألم التقط صورة تذكارية معك في طرابلس ! فقلت نعم وكان موقفه صعبا للغاية وفي هذا اليوم طلبت من حميد اغنيتى « عيونها » التى اصدر شريطا بعنوانها واخذ من اغنيتى المذهب والفكرة وجعل مؤلفا اسمه مجدى خفاجة ينظم بقية الكلمات .. وطلبت منه ان يكتب تنازلا عن الاغنية وأنا اتنازل عن اللحن الذى استغله دون اذنى .

● منذ جاء حميد الى القاهرة اصدر مجموعة من الاشرطة تحمل اغنيات تسير على نفس اسلوبك بل ان شريط سنين يتضمن ٧ اغنيات من اغنيات الشريط التسع من تأليفك والحانك .. فكيف تصرفت مع هذا الموقف ؟.

ـ والله هذا الموقف حدث من الكثيرين وان كان هذا الموقف يضايقنى الا انه يسعدنى في نفس الوقت لانه يدل على نجاح اغنياتى وتأثيرها .. وعموما انا اتفقت مع حميد على تصفية هذا الأمر بشكل ودى .

● ماذا بعد « الغربة »

ـ منذ صدر شريط الغربة ونجح وأنا متخوف من تكرار التجربة لاننى أخشى ان يكون مستوى الاغنيات اقل ولكن شجعنى اصدقائى على اصدار الشريط الثانى وسوف يصدر قريبا ان شاء الله .

● هل سلكت سلوك الفرق الغنائية العربية عندما تغنى الاغانى الغربية .

ـ قدمت بالفعل اغنيات غربية ولكن هذا الاتجاه كان مرفوضا من الحكومة الليبية والاعلام الليبى لدرجة ان معمر القذافى كان يجمع الالات الغربية ويحطمها تحت ما يسمى بالثورة الثقافية .

● عندما حضرت الى القاهرة .. هل عرض عليك العمل في النوادى او الملاهى الليلية .

ـ تلقيت عروضا كثيرة ولكننى اجلت البت فيها الى ان استقر واجد مكانا لاقامتى انا والاسرة .

● هل فكرت في الاتجاه الى السينما وبالتحديد الى الفيلم الاستعراضى .

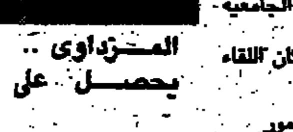
● الفيلم الاستعراضى حلم اى مطرب ولكن نظرا لتكاليف انتاجه المرتفعة يحجم المنتجون عنه .. ولكن تلقيت عرضا لبطولة فيلم عن حكاية « عزيزة ويونس » التى تتناول شابا ليبيا يعيش في الصحراء واحب عزيزة .

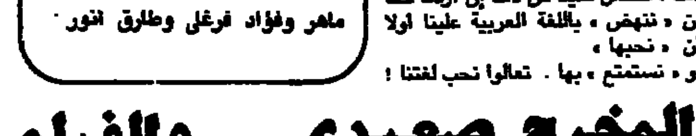
● وما سبب اختيارك انت

ـ رشحت لهذا الفيلم لاننى اجيد اللهجة الليبية .

● ماذا استفدت من الفن المصرى

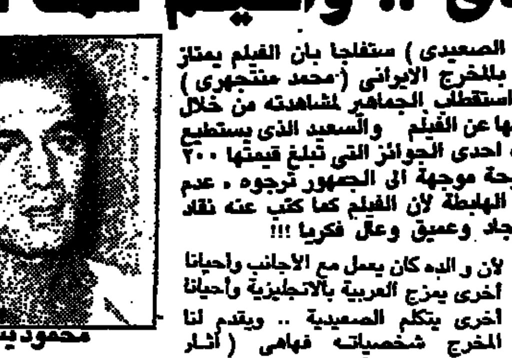
ـ تعلمت في مدرسة اللحن المصرى وخاصة اسلوب الموجى في التلحين وعبدالحليم حافظ في الغناء حيث انه يمنح الكلمة كل معانيها وصورها .





المخرج صعيدى .. والفيلم سمك لبن .. تمر هندى !

حينما تذهب لمشاهدة فيلم (الرجل الصعيدى) ستفاجأ بان الفيلم يمتاز بالطرافة والغرابة في كل شىء بداية بالمخرج الايرانى (محمد منتجهرى) ونهاية بانه الفيلم الأول الذى يحاول استقطاب الجماهير لمشاهدته من خلال اجراء مسابقة للكلمات المتقاطعة تدور كلها عن الفيلم والسعيد الذى يستطيع حل لوغرتمات الفيلم يستطيع ان يكسب احدى الجوائز التى تبلغ قيمتها ٢٠٠ جنيه نقدا وتتصدر ورقة المسابقة نصيحة موجهة الى الجمهور ترجوه ، عدم دخول الفيلم اذا كان من محبى الافلام الهابطة لان الفيلم كما كتب عنه نقاد العالم العربى هو فيلم ذو مستوى جاد وعميق وعال فكريا !!!





محمود ديس — آثار الحكيم — فاروق الفيشاوى

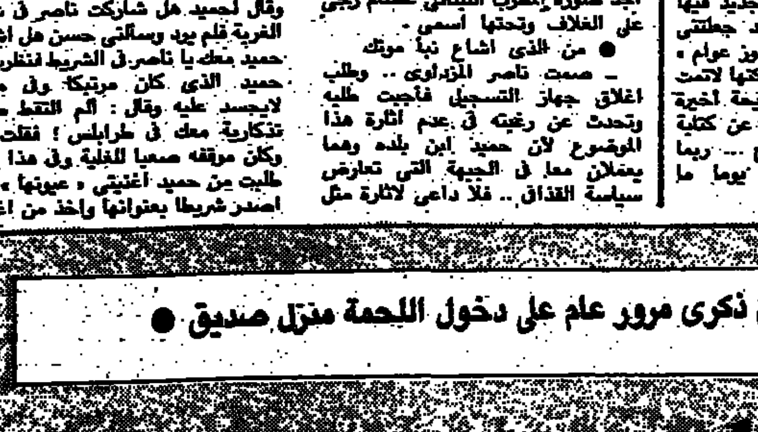
واول مايطالعنا من المستوى الجاد للفيلم كما اخبرونا هو رجل صعيدى يضع على راسه باروكة شعر يمسك بفاسه ليحرث أرضه ملابسه نظيفة وكأنه قد هرب لتوه من أحد كتب الاطفال المدرسية التى تشيد بنظافة الفلاح !!! يقف شامخا ساعدته الباروكة والمكياج على ان يبدو كاحدى شخصيات الاغريق الاسطورية يتكلم احيانا الانجليزية لان والده كان يعمل مع الاجانب واحيانا اخرى يمزج العربية بالانجليزية واحيانا اخرى يتكلم الصعيدية .. ويقدم لنا المخرج شخصياته فهاهى (آثار الحكيم) زوجة الرجل الصعيدى (محمود ياسين) ووحيد سيف الذى كان صديقا للرجل الصعيدى وهو صغير ثم باعدت بينهم الايام ليلتقيا اخيرا بعد حضور (وحيد سيف) ليطلب من الرجل الصعيدى مقابلة احد الرجال الاجانب الذين كانوا يعملون مع والده ليساعده في استخراج « كنز » يملك هذا الاجنبى نصف الخريطة اما النصف الآخر فيملكه الرجل الصعيدى .. ويرفض الرجل الصعيدى ثم فجأة يقرر الذهاب !!! ويعرض على الرجل الاجنبى ان يأخذ ٢٠٪ من الكنز ويوافق الرجل الاجنبى وصديقه الآخر على العرض ولكنهم يحاولون قتل الرجل الصعيدى والحصول على نصف الخريطة وعندما لاينجحو في ذلك يقررون خطف زوجته ويأتى الرجل الصعيدى لتخليصها هنا يتحول الرجل الصعيدى الى (رامبو) المصرى فيقف بمفرده أمام العصابة حتى ينتصر عليهم وتهرب زوجته ويجلس هو معهم مرة ثانية ليوقع معهم معاهدة بأنه سيأخذ الكنز لنفسه وسيعطيهم مايريد ان يعطيه لهم وحينما يجدون الكنز يحاولون قتله لكن زوجته التى كانت قد جمعت بعض الافراد في محاولة لانقاذه ... وتضحى زوجته بنفسها في سبيل انقاذه والوصول الى البوليس لتسليم الكنز .. ولا أدرى لماذا لم يبلغ البوليس منذ اللحظة الاولى ؟؟ لعل المخرج يعلم ولكنه لم يرد ان يبلغنا لانه سره وحده . على الصعيد الآخر تجرى أحداث فرعية لو كان المخرج منصفا لجعلها هى الأحداث الاساسية للفيلم فعلى الرغم من قلة المساحة التى انفردت لها الا انها قد سيطرت على الفيلم بقوة تأثيرها وبمعناها العميق واحتياجنا الشديد لمثل هذه النوعية من الأحداث في الظروف التى يمر بها الوطن العربى يقدم لنا المخرج في الحدوتة الفرعية أشخاصا متعددى الجنسية ـ لكن يجمعهم دين واحد هو الدين الاسلامى أما وطنهم الأصلى فأحدهم ايرانى والآخر عراقى وآخر باكستانى وآخر من افغانستان انهم يمثلون الشعوب الاسلامية .. وحينما يعملون معا في خدمة هذا الرجل الاجنبى وحينما يحاولون التمرد عليه بسبب خطفه لزوجة الرجل الصعيدى يخبره صديقه الأجنبى ايضا ـ وهو ماأراد المخرج ان يشير به

شاهيناز المهدى

الى القوتين العظمتين امريكا وروسيا ـ بأنه يستطيع ان يثير كل منهما ضد الآخر تارة متحيزة باعطائه السلطة على الباقى او بمساعدته بالنقود واستقطابه في صفه (والمقصود هنا التبعية لاحدى القوتين) ويتجح في استقطاب الايرانى اولا كما يحدث حاليا ـ ومساعدته في القضاء على شقيقه العراقى .. حتى تنتهى هذه القصة الفرعية وقد نجح في القضاء عليهم جميعا والمصرى (وحيد سيف) ينظر اليهم في اسى يصرخ فيهم انهم اخوة كيف يتم ذلك ... ولكنه عاجز عن الفعل ويكتفى بالصراخ فقط ... ثم دفن الموتى والترحم عليهم فيما بعد .. وقد نجح المخرج وأدواته جميعا في رسم مشهد الموت الذى يتحد فيه الجميع ويحتضن العراقى الايرانى ويموتان سويا داخل حفرة كبيرة أراد المخرج ان يقول ان هذه الحفرة ـ القبر قد صنعها لهم هذا الأجنبى لتكون قبرا لهم جميعا ثم اخذ يطلق ضحكاته الشيطانية بعد موتهم ... وعلى الرغم من ان الأحداث الرئيسية للفيلم تاهت عن مخرجها ... او مخرجها تاه عنها الا انه والحق يقال قد قدم لنا صورة رائعة عن مايحدث في العالم الاسلامى والخطر المحدق به كما انه قدم صورة صادقة لشخصية المصرى المتفرج الذى لاحول ولاقوة له ... كل مايهمه هو مصلحته الشخصية ... وهى الشخصية الوحيدة التى غم الصراع منها فجعلها أمام الأحداث فاعلة مشاركة في الحدث وهى شخصية (وحيد سيف) اما باقى الشخصيات فلقد تسربت من يد مخرجها وراحت تعبث فسادا في الفيلم فهى بلا هوية ولا معنى ولا حتى مبرره ... وتداخل الفيلم وغلب عليه الغموض وتخبط المخرج وترنح امام المساحة الزمنية للفيلم الذى حاول شغلها بأى شكل وبأى أحداث ... فكانت الكاميرا تلتقط المشاهد الجميلة وكأنك في نزهة مثلا او تحاول تقديم كارت بوستال للطبيعة لا اكثر ... ولو حذفت نصف مشاهد الفيلم ماكان هناك أى ضرر بل على العكس تماما وربما كان الحذف في صالح الفيلم لما سيفرضه من كثافة الاحداث وتتابعها اما التمثيل فاعتقد ان محمود ياسين قبل هذا الفيلم على مضض أو مجاملة أو شىء من هذا القبيل ... وان لم يكن كذلك فربما حدث له فقدان ذاكرة للتمثيل ... اما اثار الحكيم فلقد جنى عليها المخرج وحاول تشويه صورتها والوحيد الذى أجاد دوره اجادة تامة وبرع فيه رغم الحوار التقريرى الأخير الذى لاذنب له فيه هو وحيد سيف

سعيد عبدالغنى ، فاروق الفيشاوى شخصيات معادة ومكررة ولاجديد فيها اما الموسيقى التصويرية فقد جعلتنى اشك في المثل القائل « ابن الوز عوام » فالموسيقى للموجى الصغير ولكنها لاتمت بصلة الى الموجى الكبير نصيحة أخيرة للمخرج ... ماذا لو ابتعدت عن كتابة السيناريو واكتفيت بالاخراج ... ربما الاهتمام بالاخراج يجعلك يوما ما مخرجا !

● في ذكرى مرور عام على دخول اللحمة منزل صديق ●





المجلس الوطنى الفلسطينى يبدأ أعماله بالجزائر اليوم

يبدأ المجلس الوطنى الفلسطينى اليوم اعمال دورته الجديدة فى العاصمة الجزائرية . ويشارك فى الدورة العديد من المنظمات الفلسطينية التى شاركت فى مباحثات المصالحة التى عقدت فى الجزائر خلال الاسبوع الماضى ومن بينها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التى يراسها جورج حبش والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التى يراسها نايف حواتمه . والحزب الشيوعى الفلسطينى . بينما تتغيب جبهة الانقاذ الوطنى الموالية لسوريا . ويناقش المجلس فى دورته العديد من الموضوعات على راسها الغاء الاتفاق الاردنى الفلسطينى واعلان ذلك بشكل رسمى . وبحث الصيغة المثلى لتمثيل الفلسطينيين للمؤتمر الدولى للسلام والضغوط التى تتعرض لها المنظمة للاعتراف بقرارات الامم المتحدة قبل اعتراف اسرائيل وواشنطن بحقوق الشعب الفلسطينى . كما يبحث المجلس الممارسات الإسرائيلية القمعية ضد المواطنين الفلسطينيين فى الضفة الغربية واقليم غزة المحتلتين وحرب المخيمات التى يتعرض لها الفلسطينيون فى لبنان .

إضطرابات الضفة الغربية وغزة :

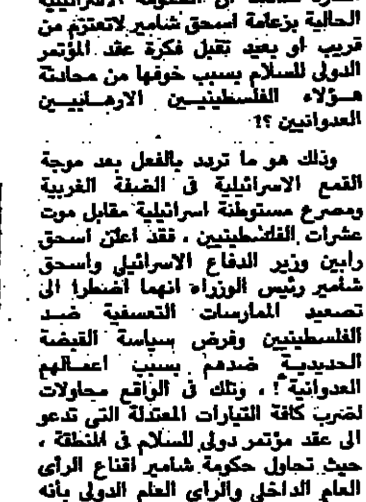
إسرائيل فتحت نيرانها على الفلسطينيين لتخرس الاصوات المعتدلة الداعية الى عقد مؤتمر دولى للسلام

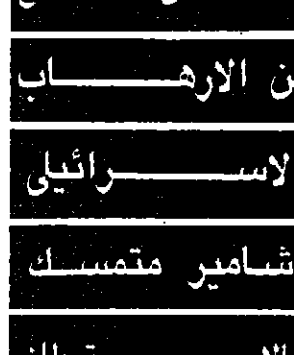
بينما وصل الحديث عن احتمالات الدعوة الى عقد مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الاوسط الى نقطة الغليان واصبحت كافة الاطراف فى الشرق والغرب مجتمعة تقريبا على ضرورة عقد هذا المؤتمر ماعدا اهم طرفيه وهما اسرائيل لها الولايات المتحدة الامريكية . فوجيء العالم باسرائيل تكشف عن وجهها القبيح من جديد وتفتح النيران على الفلسطينيين فى الضفة الغربية وغزة المحتلتين فى موجة قمع جديدة شملت اعتقال الزعماء والطلاب الفلسطينيين واغلاق المؤسسات التعليمية وفرض احكام الطوارىء والقوانين العرفية .

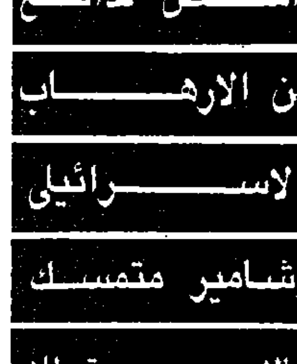
ولاشك فى ان هذه الاجراءات القمعية هدف واضح ومحدد يتمثل فى ارسال اشارة مفادها ان الحكومة الاسرائيلية الحالية بزعامة اسحق شامير لاتعتزم من قريب او بعيد تقبل فكرة عقد المؤتمر الدولى للسلام بسبب خوفها من محادثة هـؤلاء الفلسطينيين الارهابيين العدوانيين ؟!

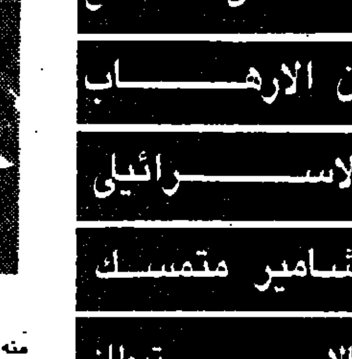
وذلك هو ما تردد بالفعل بعد موجة القمع الاسرائيلية فى الضفة الغربية ومصرع مستوطنة اسرائيلية مقابل موت عشرات الفلسطينيين . فقد اعلن اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلى واسحق شامير رئيس الوزراء انهما اضطرا الى تصعيد الممارسات التعسفية ضد الفلسطينيين وفرض سياسة القبضة الحديدية ضدهم بسبب اعمالهم العدوانية ! . وتلك فى الواقع محاولات لضرب كافة التيارات المعتدلة التى تدعو الى عقد مؤتمر دولى للسلام فى المنطقة . حيث تحاول حكومة شامير اقناع الراى العام الداخلى والراى العام الدولى بأنه لاسلام ولا تصالح مع المنظمة والفلسطينيين . وتلك سياسة اسرائيلية واحدة ولا فرق بين بيريز او شامير فى قرارها فقد اعلن بيريز من قبل خلال جولته الاوروبية انه لايتخيل امكانية وضع يده فى يد مسئولين من المنظمة التى يراها كيانا ارهابيا لاسلام معه !

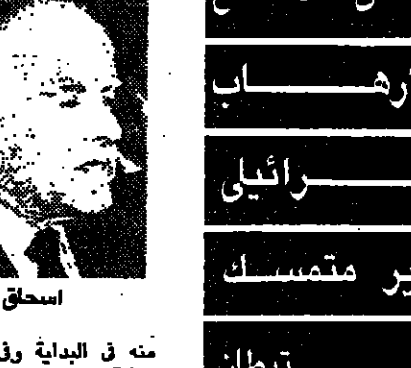
ويؤكد ذلك من جديد ان اسرائيل لاتريد فرض السلام - وفقا لتصورها الخاص وحدها . والمتمثل فى ابتلاع الضفة الغربية وغزة وتعتبر تصريحات شامير التى ادلى بها خلال انتفاضة الفلسطينيين فى الاسبوع الماضى تأكيدا لذلك حيث أعلن أنه لاتراجع عن سياسة الاستيطان الاسرائيلى فى الضفة وغزة . وفى حين اخذت البولدوزورات الاسرائيلية تقتلع المنازل والحدائق الفلسطينية من جذورها كان شامير يعلن انه مع كل انتفاضة للسكان الفلسطينيين فان عدد المستوطنات سيزداد . وان المستوطنين الاسرائيليين سيستمرون فى تسليح انفسهم بأنفسهم .











اسحاق شامير

واشنطن تدافع عن الارهاب الاسرائيلى وشامير متمسك بالاستيطان

وتقف الولايات المتحدة مؤيدة لهذا الاتجاه . فالبيان الذى اصدرته الخارجية الامريكية لادانة الاعتداء على الاطراف المدنية فى الضفة كان المقصود منه فى البداية وفى المقام الاول ادانة عملية مصرع سيدة اسرائيلية ومحاولة تفويت الفرصة على اى عمليات فدائية فلسطينية سواء داخل الاراضى المحتلة او خارجها . ويبقى القول ان الانتفاضة الفلسطينية المستمرة فى الضفة الغربية ليست اقل من انتفاضة للمواطنين الافارقة فى الجنوب الافريقى . ومثلما اصبحت اضطهاد الافارقة بسبب الممارسات العنصرية قضية العالم كله . فان اضطهاد الفلسطينيين على ايدى الاسرائيليين يجب ان يظل فى بؤرة الاحداث العالمية . ومحل اهتمام العالم بأكمله حتى لايتم رد هذه الانتفاضة المتجددة .



القذافى

هكذا احتفل الشعب الليبى بذكرى العدوان الامريكى على طرابلس وبنغازى

فى الذكرى الاولى للعدوان الامريكى على ليبيا والتى حلت منذ ايام قليلة .. رفع سيدى ابن العقيد الليبى معمر القذافى الذى يبلغ من العمر ١٤ عاما يده منددا بالولايات المتحدة التى قصفت قبل عام مضى مدينتى طرابلس وبنغازى . وامام ٤٠٠ من المدعوين الاجانب والليبيين الذين جاءوا لتاكيد تضامنهم مع الشعب الليبى قال ابن القذافى اذا عادوا سندمرهم واذا كان الدفاع عن بلدنا يسمى ارهابا فنحن ارهابيون !

وكان ابن العقيد القذافى يتحدث من داخل ثكنة العزيزية امام المنزل الذى كان يقيم فيه القذافى والذى دمر فى القصف الامريكى وظل بالحالة التى هو عليها كى يكون بمثابة متحف يشهد على العدوان الامريكى وقد شارك ابن القذافى فى جزء من ليلة الذكرى برفقة والدته التى كانت ترتدى ملابس سوداء والتى فقدت خلال الغارة احدى بناتها بالتبنى وكان الحاضرون يهتفون باسم القذافى وتمنوا له العمر الطويل !

وقد تحدث المشاركون فى الاحتفال والقوا كلمات مناهضة للولايات المتحدة وكان من بينهم ليبيون وافارقة وامريكيون وبريطانيون واشخاص من جرينادا وكان المشاركون قد شاهدوا فى وقت سابق انقاض الثكنة ووقعوا فى السجل الذهبى وبعد الساعة الثانية وهو التوقيت الذى بدأت فيه الغارة الامريكية على طرابلس رقص هنود امريكيون يرتدون زيهم التقليدى رقصة النار على انغام الطنبور بينما كان اخرون يضيئون شعلة النصب التذكارى .

بعد إلغاء اتفاق عمان :

إسرائيل تتابع التطورات على الساحة الفلسطينية

ذكرت مصادر اسرائيلية مسئولة ان الحكومة الاسرائيلية تتابع باهتمام شديد التطورات التى قد حدثت داخل منظمة التحرير الفلسطينية وبصفة خاصة قرارها بالغاء الاتفاق الاردنى الفلسطينى الموقع فى فبراير ١٩٨٥

كما تتابع اسرائيل باهتمام بالغ ردود الفعل التى ستصدر عن الاردن ومصر فى حالة تصديق المجلس الوطنى الفلسطينى الذى ينعقد اليوم فى العاصمة الجزائرية على هذا القرار والانعكاسات التى قد تترتب على ذلك فيما يتعلق بعقد مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الاوسط .

واوضحت المصادر نفسها انه لايمكن القول ان عرفات بتقديمه تنازلا تكتيكيا لشركائه الذين يشكلون الجناح المتشدد فى منظمة التحرير الفلسطينية قد قال كلمته الاخيرة .

واعربت مصادر اسرائيلية مسئولة عن اعتقادها بانه اذا وجد رئيس المنظمة فى النهاية انه حتى الغاء الاتفاق لايكفى لارضاء المنظمات الفلسطينية التى تطالب ايضا بتجميد العلاقات مع مصر فمن المحتمل أن يتراجع عن قرار الغاء الاتفاق خلال الساعات القادمة .

ياسر عرفات

بعد استرداد مكاو :

الصين تتهم فيتنام باحتلال احدى جزرها

بعد ان تمكنت الحكومة الصينية مؤخرا من التوصل الى اتفاقيات لاعادة جزيرتى هونج كونج ومكاو الى السيادة الصينية بعد طول استعمار اتهمت الصين فيتنام بانها احتلت مؤخرا جزيرة محل نزاع بين البلدين تقع فى بحر الصين الجنوبى وهددت هانوى باستخدام القوة من اجل استعادة هذه الجزيرة

وقد صرح المتحدث باسم الخارجية الصينية خلال الاجتماع الاسبوعى لاعطاء التعليمات قائلا لقد تعدت السلطات الفيتنامية من جديد على سيادة الصين وسلامة اراضيها اذ ارسلت بوقاحة قوات الى جزيرة باوجياو فى ارخبيل نانشا واحتلتها بصورة غير مشروعة واضاف المتحدث ان الحكومة الصينية تحتفظ بحق استعادة هذه الجزر المحتلة فى الوقت المناسب وذكر ان بكين تطالب فيتنام ليس فقط بسحب قواتها من باوجياو فى اسرع وقت ممكن ولكن ايضا بانسحاب القوات المتمركزة فى جزر اخرى فى ارخبيل ناشا .

تقرير صندوق النقد الدولى :

إزدياد الاختلال فى موازين التجارة بالبلدان الصناعية وارتفاع كبير فى العجز التجارى بالدول النامية

أشارت الاحصاءات الاخيرة لصندوق النقد الدولى ان اختلالات موازين التجاريين بين البلدان الصناعية الكبرى ازدادت اتساعا فى عام ١٩٨٦ حيث زاد العجز التجاري لدى كل من الولايات المتحدة وبريطانيا زيادة كبيرة فى حين زادت الفوائض التجارية لدي كل من اليابان والمانيا الغربية

وجاء فى تقرير نشره صندوق النقد الدولى ان صادرات اليابان من ناحية الحجم تدنت قليلا انما زادت وارداتها ايضا بنسبة ١٢،٧٪ فى العام الماضى فى حين لم تزد صادرات المانيا الغربية الا بصورة هامشية

اما قيمة الصادرات الامريكية فزادت قليلا فى عام ١٩٨٦ بنسبة ٢٪ إلا انها لم تزد من ناحية الحجم سوى بنسبة ١٪ وفى خلال تلك زادت المستوردات الامريكية بنسبة ٧٪

ويشير التقرير الى ان العجز التجارى الامريكى بلغ ١٧٠ مليار دولار فى عام ١٩٨٦ . فى حين زاد العجز التجارى فى المملكة المتحدة باكثر من الضعف ليصل الى ٢٠ مليار دولار . وحققت اليابان فائضا تجاريا بلغ ٨٢ مليار دولار وحققت المانيا الغربية فائضا قدره ٢ مليار دولار و٤ مليارات دولار فى كندا .

وسجلت المانيا الغربية اكبر زيادة فى الصادرات من ناحية القيمة اذ زادت قيمة صادراتها عام ١٩٨٦ بنسبة ٣٢٪ عما كانت عليه عام ١٩٨٥ وتلتها فرنسا بزيادة بلغت نسبتها ٢٢٪ ثم اليابان بزيادة بلغت ١٩٪ . وتصدرت المانيا الغربية لائحة الدول التى زادت مستورداتها فبلغت ٢٠،٦٪ تلتها فرنسا بزيادة بلغت ٢٪ ثم بريطانيا بزيادة بلغت ١٥٪

أما البلدان النامية فاظهرت ان هذه الدول سلجت عجزا تجاريا بلغ مجموعه ٢٠ مليار دولار حتى سبتمبر الماضى مقارنة على عجز بلغ مجرد ٤٤٠٠ مليون دولار لعام ١٩٨٥ بالكامل

أخبار فى فقرات

● اكد شريف الدين بيرزادة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى ان المنظمة تؤيد انعقاد المؤتمر الدولى للسلام فى الشرق الأوسط على اساس الشروط الواضحة التى اعلنتها القمة الإسلامية الخامسة فى الكويت . كما اكد بيرزادة ان القوتين العظميين ادركتا دور المنظمة الإسلامية على الساحة الدولية مستبعدا ان تلعب المنظمة اى دور بين هاتين القوتين .

واشار الامين العام للمنظمة الى اهتمام منظمة المؤتمر الإسلامى بجميع المشكلات الإسلامية فى العالم مثل الحرب العراقية الإيرانية

● تتوالى السلطات الكينية مسلسل كشف الطلبة الذين يتجسسون لصالح ليبيا حيث ذكرت الصحف الكينية ان طالبا كينيا ثالثا يدعى . فريد او سوبو . حكم عليه مؤخرا بالسجن ١٥ شهرا لادانته بالتجسس لصالح ليبيا فى نيروبى

واعترف الطالب الكينى بانه قدم معلومات هامة إلى على ميسيلاتى القائم بالاعمال الليبى فى نيروبى فى الفترة من اول مايو ٨٦ وحتى ٢٦ نوفمبر من نفس العام . مخالفا بذلك القوانين الخاصة بامن الدولة .

وكان طالبان سابقان قد حكم عليهما بالسجن ١٠ ، ١٥ شهرا لادانتهما بتهم مماثلة .

● ذكر مسئولون امريكيون ان الولايات المتحدة لن تقدم اي توصيات إلى حلف شمال الاطلنطي بشأن الاقتراح السوفيتي بازالة الصواريخ القصيرة المدى من اوروبا .

واضاف المسئولون انهم لايريدون ان يكرروا ما حدث فى قمة ريكيافيك التى عقدت بين الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف والرئيس الامريكي رونالد ريجان فى ديسمبر ١٩٨٦

● بلغت حصيلة بيع الهدايا التذكارية المرتبطة بالباخرة البريطانية تيتانيك التى غرقت منذ ٧٥ عاما فى مياه المحيط الاطلنطي . ما لايقل عن ٤٠ الف جنيه استرليني . وذلك بمناسبة ذكرى غرقها فى عام ١٩١٢ .

وقد بيعت لوحة من الميونز كانت على احدى زوارق النجاة التابعة للسفينة بـ ٥٦٠٠ جنيه استرليني . كما اشترى احد احفاد الغارقين ضحايا السفينة رسالة كتبها جده من على ظهر السفينة قبل غرقها إلى منجمة تنبات قبل غرق السفينة .

القضاء الادارى يفصل غدا

بقية المنشور ص ١

والثانية والثالثة بالغربية والثانية والثالثة بالجيزة والفيوم وبنى سويف والاولى بالمنيا والاولى والثالثة بقنا والاولى والثانية بسوهاج واسوان وبورسعيد والثانية بالمنوفية والاسماعيلية والثانية باسيوط .

وقال شوقى خالد ان وزارة الداخلية عمدت الى عدم الالتزام بالتعديلات التى حدثت بالقانون القديم من ان الحزب الذى يحصل على اغلبية المقاعد هو الذى تستكمل منه نسبة العمال والفلاحين ولكن تعمدت وزارة الداخلية عدم الالتزام بذلك مما ترتب عليه الاخلال بحقوق المرشحين وتحميل قائمة حزب العمل عبء تصويب اوضاع الصفات بينما عبء التصحيح يقع على الحزب الوطنى باعتباره قد حصل على اعلى الاصوات وقد قال الدكتور عبدالحليم مندور المحامى انه سيسعى الى محاكمة المسئولين بوزارة الداخلية وسجنهم اذا تم اثبات التزوير .

الرياضة

يصرح بأنه لن يتقاضى بدلات وتكشف الأوراق ما أنكرته التصريحات

رئيس لجنة حكام لعبة جماعية طلب فى احد المحاضر الرسمية لاجتماعات مجلس ادارة اتحاد اللعبة بانه لن يتقاضى اى بدل انتقال - ولكن مع مرور الوقت اتضح عكس ذلك حيث تكشف الأوراق عن صرف بدلات عديدة منها بدلات مراقبة المباريات وعمل دراسات لحكام المناطق وبدلات انتقال عن اجتماعات اسبوعية وشهرية بالاضافة لتكاليف سفره واقامته فى مدينة ساحلية اقيمت فيها بطولة افريقية مؤخرا

هذا بالاضافة الى تحمل الاتحاد نفقات سفره واقامته فى عاصمة اوربية لحضور احد المؤتمرات الدولية ..

وعندما يقرأ ما يكتب عنه يصرح بانه لايهتم بذلك .. وانه ما زال صاحب اليد العليا فى هذا الاتحاد .. رغم انه ينزعج ويتصل دائما بالصحف لمعرفة مصادر اخباره الشائقة وعن اسماء المحررين .. ونحن نقدم له ذلك فى فوازير شهر رمضان المقبل وسوف نمنحه جائزة اذا توصل للحل الصحيح !

برقية عاجلة جدا الى رئيس الاتحاد المصرى لكرة اليد :

المخالفات متوالية .. والمطلوب تدخلك الشخصى لوقف المهازل

فجرت هزيمة الفريق القومى لكرة اليد امام نادى اهلى جدة السعودى حكايات وحوادث ومواقف غريبة .. ومن هنا يجب ان نذكر المسئولين عن الرياضة فى مصر بها ويجب أن نذكر الاتحاد الموقر ولجانه وكل من له صلة باللعبة بكل تلك الأحداث ..

وصلت دعوة من المملكة العربية السعودية لفريق مصر القومى ليلعب عدة مباريات فى السعودية فى الفترة من اول ابريل حتى ٦ ابريل ثم تم استخراج قرار وزارى بتشكيل البعثة برئاسة العميد سمير البنا عضو مجلس ادارة الاتحاد ورئيس منطقة القاهرة لكرة اليد والمقدم اسماعيل محمد على اداريا وسمير عبدالدايم مدربا و د . هانى زهران طبيبا .. وقبل سفر الفريق بحوالى ست ساعات اتصل كمال رضوان مدير الاتحاد بالعميد سمير البنا وابلغه ان تاشيرة دخوله السعودية لم تصل للاتحاد وبذلك لن يسافر .. وكانت المفاجاة سفر يحيى السيد عضو مجلس ادارة الاتحاد رئيسا للبعثة .. وذلك رغم صدور القرار الوزارى بدون اسمه .. والسؤال متى وكيف تم استخراج تاشيرة سفر ودخول يحيى السيد للسعودية ؟؟

ثم كانت المفاجاة الأخرى ان القرار الوزارى شمل احد اللاعبين الموقوفين من قبل الاتحاد ورغم ذلك تم ضمه لقائمة المسافرين ولم يكتشف جهاز الرياضة ذلك الا مؤخرا .. وبذلك يكون السيد المسئول عن ذلك هو مدير الاتحاد شخصيا .. ولكن من يحاسب ومن يحقق .. نحن لانعرف .. ولان القوانين يضرب بها عرض الحائط وكذلك المبادىء .. فقد حلت الهزيمة على الفريق فى السعودية من احد انديتها حديثة العهد باللعبة .. ويتوالى سخط المصريين على الفرق الرياضية المصرية والمستوى السيء الذى تظهر به فى دول الخليج وسط سخرية وتهكم شعوب الخليج على مستوانا الرياضى المتقهقر .

وقد أرسل أحد لاعبينا الدوليين السابقين ولاعب نادى سموحة خليل مسعود ببرقيات للمسئولين عن الرياضة حتى يتم وضع حد لتلك المهاترات باسم مصر وهزيمة فرقها القومية على جميع المستويات بعد ان كان المصريون فى الخليج يتفاخرون بمستوى الفرق المصرية وادائها الرائع .. وعقب عودة الفريق من السعودية توالت التصريحات ومنها حديث لرئيس الاتحاد حسن مصطفى ان الفريق هزم من منتخب الاندية العربية .. والسؤال نتوجه به لصاحب التصريح .. متى تم تكوين منتخب الاندية العربية .. وهل تم التجانس بين لاعبيه بين يوم وليلة .. وهل التجانس بين لاعبى فريقنا القومى لم يكن على درجة عالية .. ومتى تدرب منتخب العرب « الفذ » هذا الذى استطاع أن يهزم المنتخب المصرى وهل مستوى لاعبيه والمسئولين عن تدريبه اعلى واكفأ من مستوى المصريين .. هل هذا التصريح يشفع لهزيمة منتخب مصر .. لا يارئيس الاتحاد .. انت تعرف ان الامور داخل الاتحاد وصلت الى حد لا ترضاه وانت مدرب سابق وحكم سابق ولاعب دولى سابق .. وتعلم ان سوء المستوى وراءه اسباب كثيرة تعلمها انت قبل غيرك

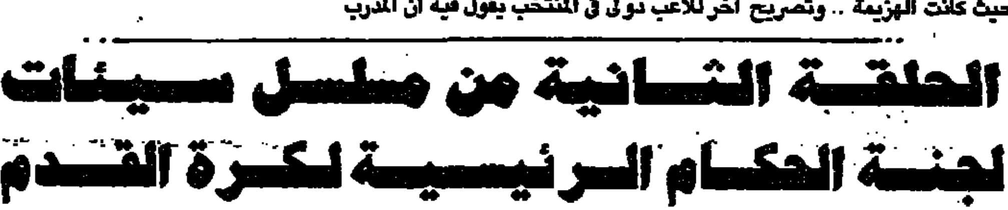
.. انذكر منها بعض تصريحات للاعبين الذين ذكروا ان سفرهم كان مجرد فسحة ولم يسمح لهم بالاشتراك فى المباراة بدون سبب رغم حاجة الفريق لهم .. حيث كانت الهزيمة .. وتصريح اخر للاعب دولى فى المنتخب يقول فيه ان المدرب الاجنبى الذى يدفع له الاتحاد ٨ الاف جنيه لايساوى مدرب بمدرسة ابتدائى وان اى خريج تربية رياضية تخصص كرة يد احسن منه آلاف المرات .. ولم يفد اللاعبين بشيء ولم يستفد منه مدربو اللعبة شيئا وبداوا يهربون من الجهاز الفنى .. الم تسال عن ذلك ؟؟ ولماذا يستقيل المدربون المصريون وكذلك بعض اعضاء مجلس ادارة الاتحاد ! الم تر بعينك التطاحن داخل الاتحاد بين وكيله ورئيس لجنة الحكام .. الم تر بعينك أن محاضر الاجتماعات التى تتم مخالفة للقانون .. يغيب من يغيب ويحضر من يحضر ويتم التوقيع للبعض بالحضور والاخرين بالغياب دون علمهم .. ويتم اصدار قرارات وتوصيات لايعلمها احد ..

وبسؤال امين صندوق الاتحاد عن رايه فى هزيمة المنتخب ادلى بقوله ان ذلك هو مستوانا ولن نتقدم عنه .. فما رايك وهذا تصريح امين صندوق الاتحاد واحد اعضائه .

ومارايك فى تصرفات رئيس لجنة الحكام الذى ضج اعضاء مجلس الادارة من تصرفاته وطرقه الملتوية داخل لجنته والذى بسببه جعل الحكام يحقدون على بعضهم ويحملون فى انفسهم ضغائن لزملائهم وانت تعلم الأسباب . ثم تصرفاته مع وكيل الاتحاد وتدخل فى شئون ومهام منصبه .. ثم تواجده بدون صفة فى بورسعيد والتعدى على حكم دولى قدير باللفظ والقول ومحاولته التاثير على لجنة الحكام الافارقة لاستبعاده من البطولة .. ثم تصادمه مع نائب رئيس الاتحاد الافريقى د . نبيل سالم ثم تعدد سفريات شقيقه خيرى الى البطولات الدولية خارج مصر وكانه لايوجد سواه من الحكام فى مصر ..

حسن مصطفى

كمال رضوان



الحلقة الثانية من مسلسل سيئات لجنة الحكام الرئيسية لكرة القدم

هذه هى الحلقة الثانية من مسلسل سيئات لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد المصرى لكرة القدم .. نطرح فيها مزيدا من الأحداث المؤسفة التى نعتقد انها تمثل الجذور الحقيقية لما وصل اليه مستوى التحكيم من تقهقر وسوء .. وكنا فى حلقة الأسبوع الماضى قد وجهنا ثلاثة اتهامات مصحوبة بالدلائل للجنة لكن « لا حس .. ولا خبر » !



محمود عثمان

● هل يعقل أن يدير معظم مباريات الدورى الممتاز حكام تعدوا سن الخمسين ووصل بعضهم الى ٥٤ عاما بينما يوضع على « الرف » الحكام الذين لم تتجاوز اعمارهم ٤٠ سنة علما بأن لاغلبهم خبرات تعدت ١٥ عاما .

● لاتوجد محاضرات ثقافية لرفع مستوى الحكام حتى المحاضر الدولى اللواء على قنديل ممنوع من القاء اى محاضرة على الحكام بينما يقدم الحكم الدولى صبحى نصير متطوعا بعرض اخطاء الحكام على شرائط الفيديو ولكن لم ينج من الحرب الشعواء التى تحركها اللجنة .. واستاذ القانون الحاج مصطفى كامل ممنوع من الاتصال أو شرح اى مواد قانونية لاى حكم مصرى مع العلم بأن هذا الرجل يستعان به فى جميع دول الخليج .

● يتهافت اعضاء لجنة الحكام الرئيسية على مراقبة المباريات مع العلم ان العائد المادى زهيد جدا لايتعدى عشرين جنيها .. وللعلم يذهب اغلب الاعضاء الى اماكن اقامة المباريات مع الحكام فى سياراتهم الخاصة بل ويتصلون بالحكام فى منازلهم « للتربيط » وتكون النتيجة أو المقابل كتابة تقارير ممتازة عن الحكام مهما فعل الحكام فى المباراة .. « يابلاش » !

● تم تعيين الحكم سعيد راشد من الاسكندرية والحكم لحمد القزاز من طنطا وهم من لاعبى الكرة السابقين لادارة مباراتين فى الأسبوع الاخير من الدورى وهما الترسانة مع المقاولون والترسانة مع الاسماعيلى .. لكن تدخلت الطاغية وقامت بخلعهم بأوامر تصل لرئيس لجنة الحكام وما عليه الا التنفيذ .. وللعلم هذان الحكمان ادارا العديد من اللقاءات الصعبة والحساسة فى دورى الدرجة الأولى ولهما كفاءات يشهد بها زملاؤهما الحكام .

الى هذا الحد نتوقف عن عرض مسلسل سيئات لجنة حكام الكرة وللحديث بقية الاسبوع القادم لسرد مزيد من التفاصيل والأحداث المؤسفة

اعترض رغم انفك

اجتمع حكام منطقة القاهرة لكرة القدم بالأمر فى مبنى الاتحاد لكى يوافقوا رئيس اللجنة على اصدار تكذيب لما ينشره شيخ النقاد الرياضيين .. وقام الحكام بالتوقيع على منشور بذلك رغما عنهم .. وذلك لأن نتيجة عدم التوقيع معروفة .. والاغرب من ذلك ان معظمهم يعلم ان ما ينشره شيخ النقاد فى جريدته هو الحقيقة ولكنهم لم يجرؤوا على مخالفة السلطات العليا .

بينى وبينك

● استكمالا لاحداث مسلسل بدلات انتقال حكام كرة اليد ننقل لكم احدى حلقات ذلك المسلسل حيث حصل حكام منطقة القاهرة وعددهم ٤٨ حكما فى مسابقة الدورى الممتاز مبلغ ٦٢٥ جنيها ومائة مليم بينما حصل حكام منطقة المنوفية وعددهم أربعة حكام على مبلغ ٢٣٤٠ جنيها !! ولا تعليق !

وسنوالى نشر بقية احداث المسلسل حتى يتابعه قارئنا العزيز والسادة المسئولون المبسوطون من احداث المسلسل ونحن بدورنا نسال السيد المخرج متى تنتهى احداث المسلسل أم أنه سيظل معروضا فى اتحاد اليد ؟؟

● كلنا نعرف ان موسم الجرد فى الشركات تظهر معه الحرائق إياها ولكن فى اتحاد اليد ظهر شيء جديد بعد الهزائم المتوالية لفرقنا القومية فى مختلف المراحل السنية بدأ موسم الاستقالات سواء مدربون أو اعضاء مجلس ادارة الاتحاد حيث قدم كل من خليل زكى أكفا مدرب كرة يد مصرى وسيد عبدالعال عضو مجلس ادارة الاتحاد والمشرف على المنتخبات القومية استقالاتهم ..

نرجو ان يهتم مسئولو الانتخابات بهذه الاستقالات لان وراءها أسبابا عدة .

● سافر منتخب مصر لكرة اليد عام ٧٨ للسعودية لاداء بعض المباريات فاز فى احداها على المنتخب القومى السعودى بفارق ٣٨ هدفا .. وفى ابريل ٨٧ سافر منتخبنا القومى ايضا ولكنه هزم من احد اندية جدة .. يالها من مهزلة ولكنها فى الارقام فقط .. فهناك فرق . نرجو من السادة المهيمنين على اللعبة مراعاة سمعة مصر .. مصر فقط ..

● اللجنة العليا لحكام اليد تعتمد صرف بدل انتقال تحكيم مباراة كرة يد لموظف ادارى بالاتحاد وعلما بانه ليس من الحكام المعتمدين ولم يكن حكما اصلا ولكن الفلوس كتير وربنا يزيد ويبارك .. اسم الموظف ومستند الصرف تحت يدنا ولدى الاتحاد ايضا لمن يرغب فى الإطلاع عليه .

● مازال اتحاد كرة القدم يبحث عن سر خروج اخباره الى جريدة يومية رسمية .. وقد اتهم مدير الاتحاد ورئيس لجنة الحكام ومجموعة من الحكام الذين لم يحصلوا على حقوقهم كحكام لهم وزنهم وثقلهم وتغاضت لجنة الحكام والاتحاد عن اسناد مباريات لهم رغم اقدميتهم المطلقة .

أخبار .. ليست للنشر

السعدى مازال ينكر ضرب احد حكامه

صرح المستشار عوض السعدى رئيس لجنة حكام كرة القدم ان تقرير حكم مباراة نسيج حلوان وطلعت حرب التى انتهت بفوز النسيج وتعدى مدرب ولاعبى طلعت حرب عليه لم يجد به اى شيء عن هذا الحادث .. ونحن نؤكد ذلك ونقول له « بلاش » تقرأ واسأل أحد حكامك الدوليين واسمع حسن عوض عن حقيقة تلك الواقعة والتي تمت تحت سمعه وبصره وكان له الفضل الاول فى ترضية الطرفين وكأن شيئا لم يكن .

تصريحات

● صرح رئيس لجنة الحكام الرئيسية باتحاد كرة القدم بان هناك أحد عشر حكما مرشحين للمرتبة الدولية لهذا العام وهم محمد حسام ومحمد حافظ وابراهيم النادى واحمد ابو يوسف وعبدالسلام الحماصى وتم استبعاد حمدى عبدالرحمن وعبدالرازق سالم لبلوغهما سن التقاعد الى جانب على حسين وسمير يوسف واسماعيل اليمنى ويحيى البربرى ومحمد محيى الدين وعبدالسلام الدكرورى وان اقربهم على حسين والدكرورى .. ونحن نساله هل رشحت هؤلاء والباقى كومبارس .. وهل عرفت النتيجة من الكونترول ؟

الرجوع للحق .. فضيلة

● اعتمدت لجنة الحكام باتحاد الكرة نتيجة الترقى للحكام وقد تداركت اللجنة احد الاخطاء التى وقعت فيها بعد ان كان هناك حكم راسب واعتمدت نجاحه .. ولكن بعد أن عرفت النتيجة قبل ظهورها ونشرت بعض مخالفاتها .. اعادوا وزن الامور وتركوا النتائج هى التى تحكم على مستوى الحكام ورسب الحكم الذى نجح وهو لم يكتب شيئا ..

قدم السبت .. تجد الاحد

● ضج بعض حكام الدرجة الاولى لكرة القدم من تجاهلهم على مدار هذا الموسم واعطاء الفرصة لاخرين .. هؤلاء الحكام يشكون من انهم لايمكنهم القيام بأعمال تتنافى مع الاخلاق والكرامة وليس لديهم الامكانات المادية لتقديم السبت ليجدوا الاحد .

سؤال

● حكم كرة طائرة كان مرشحا للمرتبة الدولية فجأة وجد نفسه خارج القائمة وتم ترشيح واعتماد حكم سكندرى تخطى السن القانونية للترقى .. ويسأل هل العلاقات الشخصية تدخل فى علاقات الترقى ؟!

الحكم الدولى لليد مصطفى عبدالله سقط سهوا من حسابات اتحاد اليد

العميد مصطفى عبدالله الحكم الدولى لكرة اليد تقدم بخطاب لجهاز الرياضة بخصوص أحقيته فى عضوية مجلس ادارة اتحاد كرة اليد .. والقصة تبدأ بسفر الدكتور سمير عونى سكرتير عام اتحاد كرة اليد للعمل باحدى دول الخليج وبذلك أصبح مكانه شاغرا وينص القانون على ان يحل محله صاحب أكبر عدد من الاصوات .. وكان يليه العميد سمير البنا الذى دخل المجلس بصفته رئيسا لمنطقة القاهرة لكرة اليد وبذلك يحق لمن يليه فى الترتيب ان يدخل المجلس كعضو . ولذا تقدم العميد مصطفى عبدالله منذ اكثر من أربعة شهور بطلبه ولم يرد عليه لا الاتحاد ولا جهاز الرياضة .. فاعاد الكرة مرة اخرى بأن قام بارسال استعجال وابلغ مدير عام الشئون القانونية بجهاز الرياضة .. وهو فى انتظار الرد .. مع العلم بانه يحق له قانونا ذلك .. ومازال فى الموضوع بقية !!

هكذا عند الأصل

الأحـــرار فى كـل مـكـان

بيان من اتحاد طلاب جامعة القاهرة

أرسل اتحاد طلاب جامعة القاهرة الى « الاحرار » بيانا عن الطلبة المعتقلين قبيل الانتخابات . والاحرار تنشر نص هذا البيان ايمانا منها بحق كافة طوائف الشعب فى التعبير عن رأيهم وهذا نص البيان :

بسم الله الرحمن الرحيم

« ولاتحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار »

ولايزال مسلسل القهر والظلم والتعسف على مستوى الجمهورية وعلى الطلاب بصفة خاصة حتى لايشاركوا فى بناء هذا البلد البناء الصحيح . فقد قامت قوات وزارة الداخلية بالقبض على بعض اخواننا الطلاب وامتدت الى اعضاء هيئة التدريس ايضا وذلك لمنعهم من ممارسة حقوقهم السياسية . وذهبت الانتخابات ولايزالون معتقلين وقام الاتحاد بالاتصال بالسيد وزير التعليم ورئيس الجامعة لكى يتم الافراج عنهم فابت وزارة الداخلية الا ان يستمر الاعتقال دون وجه حق مع العلم بان النيابة قد أخلت سبيلهم ثم صدر قرار وزير الداخلية بالاعتقال مرة أخرى . وقد سلكنا كل الطرق الشرعية ولم تات بنتيجة وانا لنحذر من هذه الاعتداءات على زملائنا واساتذتنا حتى لايحدث ما لا يحمد عقباه وأنا لنضرع الى الله ان يثبت اخواننا المعتقلين وان يثأرلهم بعد له .

ان الله لعزيز ذو انتقام

ويعلن اتحاد طلاب جامعة القاهرة تضامنه مع ما يصدره مؤتمر نادى هيئة التدريس بالجامعة من توصيات .

اتحاد طلاب جامعة القاهرة

التحقيق مع سيد سرحان فى قضية متولى !




سيد متولى

بدات التحقيقات مع السيد سرحان محافظ بورسعيد السابق حيث كان رئيسا للجنة السباعية المشرفة على مشروع اسكان الزهور والمتسببة فى قضية السيد متولى رئيس النادى المصرى والذى امرت النيابة بحبسه على ذمة التحقيق ومنعه من السفر والتحفظ على امواله واموال زوجته واولاده .

مواجهة ساخنة بين سعد وعبدالحق غدا فى اتحاد العمال

مواجهة ساخنة ستتم فى الاتحاد العام للعمال .. غدا الثلاثاء .. بين سعد محمد احمد ـ وعاصم عبدالحق .. السبب تقرير لوزارة القوى العاملة عن عمارات الصناعات الغذائية ـ والقرية السياحية العمالية فى الساحل الشمالى ـ كان عاصم عبدالحق قد اثار اتهامات عديدة ضد سعد محمد احمد ـ رفض المجلس التنفيذى تنفيذ مخطط الوزير وتنحية سعد عن رئاسة الاتحاد .



عاصم عبدالحق

شركة أمريكية تتحدى السلطات المصرية وتفصل ٧٠٠ عامل مصرى
فشل وساطة تدخلات وزارة القوى العاملة ورئيس الوزراء

كتب ـ محمد المنياوى

تعرض العاملون بشركة ماكوريموى انترناشيونال لنك (اوشنك) بالسويس . والتى تعمل فى مجال الخدمات البترولية ـ للفصل وتحدى القوانين المصرية . شركة اوشنك . شركة استثمارية برأسمال أمريكى ١٠٠٪ .

بدأت موجة فصل العمالة المصرية من نهاية عام ١٩٨٤ بفصل ١٩٢ بمقولة انهم عمالة زائدة .. ورغم قرار وزير القوى العاملة السابق ـ باعادة العاملين المفصولين . فان الشركة لم تلتزم بقرار الوزير المصرى .

وأخيرا قامت الشركة فى الشهر الماضى باخطار جميع العمال المصريين بانتهاء عقودهم معها بعد ان ادعت بانتهاء اعمالها فى مصر رغم ان عقد الشركة مع السلطات المصرية مستمر لمدة ٢٥ عاما تنتهى سنة ٢٠٠٥ .

وطنى وكداب

نشرت الصحف القومية ان انور العمدة الذى اعتدى على قاضى الانتخابات بالورق هو مندوب حزب العمل حيث اجاب بذلك فى التحقيقات

والمعروف ان هذا الشخص ينتمى للحزب الوطنى وهو زوج شقيقة مرشحة الحزب الوطنى هيام كشيك .

الافراج عن ٨ وبلق ١٧٤٢ !

صدر قرار بالافراج عن شريف ابو المجد الاستاذ المساعد بهندسة حلوان واستاذ اخر و ٦ طلاب ضمن المتهمين والذين تم القبض عليهم قبيل الانتخابات بلا اى تهمة ـ المعروف ان النيابة افرجت عن الجميع ولكن وزير الداخلية اعترض على الافراج ـ المعروف ان عدد الذين تم القبض عليهم كان ١٧٥٠ منهما .



زكى بدر

فتحى سرور



وزير يبكى ووزير نائم !

اجتمع اعضاء نادى هيئة التدريس بالدكتور فتحى سرور وزير التعليم واطلعوه على اسماء عدد من زملائهم وزملائه والذين تم اعتقالهم بصورة مهينة دون اى جريمة بحجة الانتخابات .. ووصل الامر الى وضع احد عشر منهما فى حجز قسم مساحته اقل من مترين عدة ايام مما جعل الوزير يتاثر باكيا فاتصل على الفور بزكى بدر وزير الداخلية والذى اتضح انه نائم !

مواطن مصرى يسترد جنسيته المصرية بعد ٢٠ عاما !

استرد المواطن عبدالعزيز مصطفى عبدالله صبحى جنسيته المصرية بعد ان اسقطتها عنه وزارة الداخلية وذلك بناء على الحكم الذى اصدرته محكمة القضاء الادارى بالغاء قرار الداخلية باسقاط الجنسية المصرية عنه .

وكان المواطن المذكور قد سافر قبل هزيمة يونية ٦٧ الى منطقة غزة لقضاء بعض حاجياته وفى وقت وجوده قامت الحرب وتم القبض عليه بمعرفة الجيش الاسرائيلى فلم يكن امامه سوى لحد امرين ان يقتل رميا بالرصاص لو علم الاسرائيليون بانه مصرى وأما ان يحرق كل ما لديه من وثائق اثبات الشخصية ويدعى أنه فلسطينى وكانت الثانية .

وعند إبرام اتفاقية كامب ديفيد تحقق لهذا المواطن حلم حياته وهو التصريح بدخول الاراضى المصرية ولكنه كان يحمل جواز سفر فلسطينيا استخرجه بطريقته الخاصة وفوجىء عند قدومه لمصر بان رجال الامن تحدد له فترة البقاء داخل الاراضى المصرية بعدة شهور فاخبرهم بانه مصرى لاب مصرى واشقاؤه مصريون وأنه يحمل بطاقة شخصية مصرية وقضى فترة التجنيد بالجيش وقدم كل ما لديه من مستندات التى تثبت وتؤكد جنسيته المصرية الا انه فوجىء بامتناع الجوازات عن أصدار قرار باعطائه شهادة باثبات جنسيته المصرية واستمرار معاملته كفلسطينى وتم سحب بطاقته الشخصية وسحب اصل ملفه فى السجلات المدنية التابع له ببلدته بابو حماد بالشرقية .. واقام دعوى ضد وزير الداخلية وانصفه القضاء بالغاء قرار الداخلية باسقاط الجنسية المصرية عنه .

تطبيق الشريعة الاسلامية فى مؤتمر المحامين بالكويت

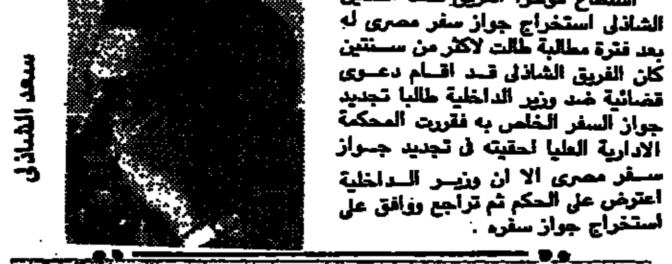
تختتم غدا أعمال المؤتمر السادس عشر لاتحاد المحامين العرب بالكويت حضر المؤتمر عدد كبير من المحامين المصريين من مختلف الاتجاهات السياسية للمشاركة فى أعماله . ناقش المؤتمر مجموعة من الموضوعات اهمها تطبيق الشريعة الاسلامية وأثره على توحيد التشريعات العربية .. وحقوق الانسان وسيادة القانون والحريات الاساسية .. والقوانين الاستثنائية وصور القضاء الاستثنائى فى الدول العربية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والقضائية والاجتماعية وتطوير مناهج البحث لتدريس حقوق الانسان .

أخيرا .. الفريق سعد الشاذلى له جواز سفر مصرى !!



سعد الشاذلى

استطاع مؤخرا الفريق سعد الدين الشاذلى استخراج جواز سفر مصرى له بعد فترة مطالبة طالت لاكثر من سنتين كان الفريق الشاذلى قد اقام دعوى قضائية ضد وزير الداخلية طالبا تجديد جواز السفر الخاص به فقررت المحكمة الادارية العليا لحقيته فى تجديد جواز سفر مصرى الا ان وزير الداخلية اعترض على الحكم ثم تراجع ووافق على استخراج جواز سفره .



تبخرت توجيهات الرئيس حسنى مبارك للعاملين فى قرية البضائع بمطار القاهرة عقب مغادرته المطار مباشرة « ووجعت ريما الى عادتها القديمة »

وعادت البضائع الى سابق عهدا فى التكدس وتعقيد الاجراءات المملة وعاد سلاطين الرقابة على الصادرات والواردات ووزارة الزراعة وخبراء فحص الصادرات الى اصدار الفرمانات الخاصة بفتح مغاليف البضائع وفرض الاتاوات جبرا والا ظلت بضائعهم على أرصفة القرية حتى تفسد ! !

اذن اين توجيهات الرئيس مبارك من عمال شركات الطيران والعاملين على أوناش شحن البضائع والذين يتقاضون أتاوة ٣ جنيهات من كل مصدر يوميا .

المنظمات العالمية الدولية تتولى حصر الرسائل المشعة للعالم الثالث

احرجت منظمة الزراعة والاغذية حكومات العالم الثالث ـ بعد ان اعلنت انها تقوم حاليا بحصر لرسائل الاغذية المشعة ـ التى تم تصديرها الى دول العالم الثالث من الدول التى تعرضت للسحابة الذرية من المفاعل الروسى .

بدأ مندوبو المنظمة حاليا فى جمع بيانات الصفقات واسماء المستوردين ـ والموردين . وتاريخ الشحن ـ وميناؤه ـ

سيطبع تقرير المنظمة الذى ينتظر اذاعته فى اوائل مايو القادم عالميا .. وارساله للدول التى استوردت رسائل مشعة بعد ان طلب المجلس العالمى للوقاية من الاشعاع منظمة الزراعة والاغذية ـ اتخاذ هذا الاجراء حماية لمواطنى العالم الثالث من تكرار تأثير الاشعاع عليهم .. كما حدث فى قنبلة هيروشيما ..

الحكومة تنذر المستثمرين بعدم الاعلان بالمعارضة

انذرت الحكومة المستثمرين .. بعدم الاعلان فى صحف المعارضة إلا إذا سبقه إعلان فى جريدة مايو ...

جاء التحذير قاطعا .. بعد ان هددت الحكومة ـ باتخاذ إجراءات امنية ضد المستثمرين فى حالة رفضهم .

اعتذر اكثر من مستثمر عن النشر فى صحف المعارضة .. بسبب الانذار الحكومى .

الجهاز المركزى للمحاسبات يراقب المصروفات السرية للداخلية

طلب الدكتور عاطف صدقى من الجهاز المركزى للمحاسبات مراجعة مستندات المصاريف السرية ـ بوزارة الداخلية وأجهزتها ـ بناء على توجيهات سياسية عليا .

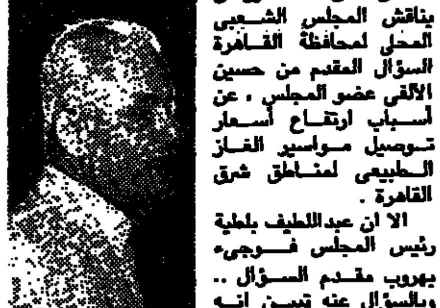
وكانت قد وصلت معلومات اكيدة عن تورط عدد من الصحفيين والكتاب والسياسيين فى تقاضى مكافآت من المصاريف السرية .. سيتم اعداد كشف باسماء المتعاملين مع الاجهزة ـ والمبالغ التى يتقاضونها .. لعرضه على القيادة السياسية وكانت المصاريف السرية لاتخضع لأى رقابة من أى من الاجهزة الرقابية .

طلب مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار من اعضاء الهيئة البرلمانية للحزب بمجلس الشعب . ان يسعوا الى وقف جلسات المجلس لاداء الصلاة حرصا على أن يضرب المجلس المثل لكافة مؤسسات الدولة لأن تقام الصلاة فى موعدها .

اتهام عضوين بنقابة الصحفيين بمقاومة السلطات

بدأ عصام فريد رئيس النيابة بمحكمة ... القاهرة الخميس الماضى بالتحقيق فى الشكوى التى قدمها احمد الخواجة نقيب المحامين ...

مباراة الأهلى والترسانة اهم من جلسات المجلس

عبداللطيف بلطية

كان من المقرر ان يناقش المجلس الشعبى المحلى لمحافظة القاهرة السؤال المقدم من حسين الالفى عضو المجلس ، عن أسباب ارتفاع أسعار توصيل مواسير الغاز الطبيعى لمناطق شرق القاهرة .

الا ان عبداللطيف بلطية رئيس المجلس فوجىء بهروب مقدم السؤال .. وبالسؤال عنه تبين انه ذهب لمشاهدة مباراة الأهلى والترسانة .

مع الباعة

جريدة

شباب الأحرار

كل يوم سبت

●● أسرار زلزال بيروت « الحلقة الأولى »

●● الشيخ يوسف البدرى يشرح كيف أسقط أول وزير منذ ٢٣ يوليو

●● بلاغ الى الرئيس مبارك من أعضاء هيئة التدريس

رئيس مجلس الادارة

د . أحمد السيد درويش

رئيس التحرير

جمال عبدالسميع

كل أسبوع

بقلم الدكتور :

عبدالغفار عزيز

لا أحد يستطيع أن ينكر أن هناك مخططا عالميا لمحاربة الاسلام والمسلمين وأن هذا المخطط ياخذ أشكالا متعددة ويعتمد على أساليب تتغير من عصر الى عصر وتتبدل من مكان الى مكان حتى لا ينكشف أصحاب هذا المخطط أو تعرف حقيقتهم وأغراضهم وهذا المخطط قديم قدم الاسلام ذاته وقد بدأ مع بداية الدعوة الاسلامية التى ظهرت فى الجزيرة العربية على يد يهود يثرب الذين شاء الله أن ينتقل النبى اليهم ليكشف مخططهم ويقضى على العقول المدبرة لهذا التخطيط .



لا جزية على اقباط مصر والفتنة الطائفية من مخططات اليهود

ومع ذلك فقد استطاعوا بعد وفاة النبى (ص) أن يستعملوا أسلوبا آخر غير أسلوب الطعن المباشر فى الرسالة كما فعلوا مع رسول الله (ص) فاشاروا الى بعض أتباعهم أن يدخلوا فى الاسلام ظاهرا ثم يشككوا فى الدين بالاضافة الى اثارة القلاقل بين المسلمين عن طريق دعوة بعضهم للتعصب لآل البيت وهو ما حدث من مثل عبدالله بن سبا اليهودى الذى استطاع أن يجمع حوله عددا كبيرا ممن يرون أحقية على بالخلافة وبلغ بعض هؤلاء فالة عليا .

كان ذلك أول انحراف فى العقيدة وبداية ظهور الشيعة التى بدات تكبر ويكثر عددها ويشتد قوة اتباعها حتى وجدناهم وبتحريض وتاليب من اليهود ايضا يخوضون معارك طاحنة مع اخوانهم من المسلمين اهل السنة ولا يزال اليهود وراء الخلافات بين الشيعة واهل السنة ويكفى ان نعرف ان اليهود ايضا هم الذين كانوا ولا يزالون وراء حرب العراق وايران التى استنفدت جهود واموال العالم الاسلامى كله ولعل ما ثبت اخيرا من لتصال الاسرائيليين بالايرانيين وبيع السلاح لهم ما يدل على صحة هذا الكلام .. ولم يكتف المخطط اليهودى العالمى بايقاع الفرقة بين المسلمين بعضهم وبعض وانما وبالاضافة الى ذلك عرف عنهم مساندتهم لكل الافكار الهدامة وكل ما يشوه الفكر الاسلامى كمساندة مدعى النبوة والدس فى احاديث النبى والتاريخ الاسلامى ومحاولة الايقاع بين الدول الاسلامية والدول غير الاسلامية ـ ومحاولة الايقاع بين المسلمين واخوانهم المسيحيين فى البلاد التى تجمع بين اصحاب الديانتين ـ وقد استطاعوا ان يصلوا الى غرضهم فى لبنان فكانت الحرب الأهلية التى لا تزال قائمة منذ (١٢) اثنى عشر عاما وقد حاولوا هذا فى مصر منذ فترة ويحاولون ذلك الآن ولن يسكتوا حتى يتحقق لهم ما يريدون خاصة وانهم يعرفون أن مصر هى أقوى الدول العربية الاسلامية وانهم باضعافها سيحققون جزءا كبيرا من مخططهم للسيطرة على العالم وإقامة دولة اسرائيل العالمية التى يعتقدون أن الله قد وعدهم بها وانهم سيسيطرون على العالم كله ـ ويحكمونه باسمها وقد سخروا لذلك النساء والاموال واصبحت وللاسف دول العالم الكبرى أدوات ووسائل يستعملونها فى استكمال حلقة هذا المخطط بعد أن سقطت هذه الدول فى ايديهم ولم يبق امامهم ما يخيفهم سوى العالم الاسلامى وما فيه من صحوة اسلامية هادرة ـ وقد اختلف اسلوبهم الجديد هذه المرة عما سبق من اساليب كانوا يستعملونها فى الماضى حيث وجدوا أن استعمال هذه الاساليب الجديدة اجدى وانفع لهم واكثر سرعة للوصول الى اهدافهم واغراضهم ـ فبعد ان كانوا يحاربون المسلمين باسلوب السيطرة الخارجية ومن خلال الدول الكبرى والضغط بها على المسلمين بداوا اخيرا فى استعمال المسلمين انفسهم لمحاربة الاسلام والقضاء عليه بايديهم . ان ظهور الفكر المتطرف عند بعض شبابنا وراءه مخطط كبير مدروس خاصة وانه قد أصبح من المؤكد أن هناك مساعدات واموالا كثيرة تنفق لهذا الغرض وكانت أوضح مظاهر هذا التطرف هى النظرة التشددية لتعاليم الاسلام السمحة والفهم الخاطىء لموقف الاسلام من اصحاب الديانات الاخرى ولاشك ان وراء الاشاعات الكثيرة التى تطلق فى البلاد للايقاع بين المسلمين واقباط مصر وادعاء ما يريده بعض الشباب المسلم من مخططات مسيحية لضرب الاسلام او مخططات اسلامية لاذلال النصارى او القضاء عليهم هو أسلوب جديد من اساليب اليهود لاضعاف العالم الاسلامى والقضاء عليه ـ ولا ننكر أن معظم شباب المسلمين قد أصبح الآن يظن أنه يتحتم على غير المسلم الذى يعيش فى دولة الاسلام ان يدفع الجزية وأن يكون مواطنا من الدرجة الثانية . وذلك نتيجة ما تشيع به من فكر ضال مضلل وفهم خاطىء لحقيقة العلاقة التى يجب أن تكون بين المسلمين واخوانهم ممن اطلق الاسلام عليهم (اهل الذمة) والذين أعطاهم الاسلام كل الحقوق التى أعطاها للمسلم وجعلهم فى ذمتهم أى فى عهدتهم وحمايتهم مسئولون كل المسئولية عن المحافظة على اموالهم وارواحهم وعقيدتهم ومن غير مجاملة أو محاباة ونحن والحمد لله لم نتعود ان نجامل فى الدين . وجب علينا نبين لله وللحقيقة رأى الاسلام فى هذا الموضوع وحقيقة ما يطلق عليه اسم الجزية . وهل تجب الجزية على اقباط مصر أم لا ؟ حتى نبرىء ساحتنا أمام الله والناس ونؤدى واجبنا تجاه ديننا الذى تشوهت صورته . وفهمه كثير من الناس على غير حقيقته . ولن اتحدث باسم (الوحدة الوطنية) أو ما يسمونه (المواءمات السياسية) ولكن يعلم الله انى لن اتحدث الا باسم الحق وحده (والله يقول الحق وهو يهدى الى سواء السبيل) حين فرض الاسلام الجزية على غير المسلمين لم يكن ذلك لاذلالهم أو اشعارهم بالضعف كما يفهم ذلك بعض المتشددين استنادا الى قول الله تعالى (حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون) فكلمة صاغرون هنا لا تعنى المعنى المتبادر الى الذهن وهو الاذلال وانما يشرح الشيخ رشيد رضا هذه الآية فى تفسير المنار ويقول ان الجزية مقيدة بقيدين ـ الأول أن تكون صادرة عن يد (أى قدرة واسعة فلا يستظلمون ولا يرهقون) أما القيد الثانى والمعبر عنه بقوله وهم صاغرون وهو يعنى كسر شوكتهم والخضوع لسيادة المسلمين ـ وبهذا يكون تيسير السبيل لاهتدائهم للاسلام بما يرون من عدل المسلمين وهدايتهم وفضائلهم ـ والمعروف أن الاسلام حين فرض الجزية على غير المسلمين لم يكن ذلك لأن الشعوب الأخرى قد فرضتها وانما كانت هذه الجزية عند المسلمين مقابل تمتع الذميين بحقوقهم وامانهم على انفسهم واموالهم تماما كما أوجب على المسلمين الزكاة فى مقابل هذا التمتع وهذا الأمان فالذميون ينتفعون بمرافق الدولة العامة كما ينتفع المسلمون وهم لا تجب عليهم الزكاة ولا انواع الصدقات الواجبة على المسلمين فهى كسائر الموارد الاسلامية واجب فى تقدير الحقوق وهى ضريبة فرضت بل اتفق عليها بين الطرفين ونص صراحة فى فرضها على انها فى مقابل ما تبسطه الدولة على دافعيها من حماية حربية وحين لا يستطيع المسلمون الدفاع عن ذلك الاقليم فانه ترد حصيلة ما جبى منه بل انه اذا اسلم احد من اهل الذمة فى اية حملة من حملات المسلمين وشارك معهم فيها أو ادى لاحدهم خدمة للجيش سقطت عنه الجزية . وحين فتحت جزيرة قبرص فى عهد عثمان لم تجب الجزية من اهلها لأن الخليفة لم يكن قد استيقن بعد من قدرته على حمايتهم من الهجمات الأجنبية ـ وقد اعترف بذلك كثير من الكتاب الغربيين حتى قال سير توماس ارنولد فى كتابه (الدعوة الى الاسلام) (لم يكن الغرض من فرض هذه الضريبة (الجزية) على المسيحيين كما يريدنا بعض الباحثين على الظن لونا من الوان العقاب لامتناعهم عن قبول الاسلام . فانما كانوا يؤدونها مع سائر اهل الذمة وهم غير المسلمين من رعايا الدولة التى كانت تحول دياناتهم بينهم وبين الخدمة فى الجيش فى مقابل الحماية التى كفلتها لهم سيوف المسلمين ـ ولما قدم أهل الحيرة المال المتفق عليه ذكروا صراحة انهم انما دفعوا هذه الجزية على شريطة (ان يمنعونا واميرهم البغى من المسلمين وغيرهم) ويقول ارنولد : (وكذلك حدث ان سجل خالد فى المعاهدة التى ابرمها مع بعض أهالى المدن المجاورة للحيرة قوله (فان منعناكم فلنا الجزية والا فلا) ويستدل ارنولد على اعتراف المسلمين الصريح بهذا الشرط بما صنعه ابو عبيدة قائد جيش المسلمين فى الشام فرد الاموال التى جمعها من بلاد الشام حين احس بانه لن يستطيع الدفاع عنهم بعد ان جمع له الروم جموعهم واستعدوا لحربه وقتاله ـ وقال لهم انما رددنا عليكم اموالكم لانه قد بلغنا ما جمع لنا من الجموع وانكم قد اشترطتم علينا ان نمنعكم (أى ندافع عنكم) وانا لا نقدر على ذلك فقد رددنا عليكم ما اخذنا منكم ونحن على الشرط وما كتبنا بيننا وبينكم ان نصرنا الله عليهم ـ وقال زعماؤهم وقساوستهم (ردكم الله علينا ونصركم عليهم (أى الروم) فلو كانوا هم لم يردوا علينا شيئا واخذوا كل شىء بقى لنا) .

اذن فالجزية كانت مقابل حماية المعاهدين الذين كانت تحول دياناتهم بينهم وبين الخدمة فى الجيش ولذلك فقد فرضت على القادرين من الذكور فقط مقابل الخدمة العسكرية التى كانوا سيطالبون بادائها لو كانوا مسلمين . ولا تؤخذ من كبار السن أو النساء والصبيان او الرهبان او المسكين الذى يتصدق عليه ـ كذلك لا تؤخذ ممن لا قدرة له على العمل وقصة اليهودى الذى وجده عمر يتسول فاخذه الى منزله واعطاه الصدقة معروفة فقد ارسل الى خازن بيت المال فقال له :

(انظر هذا وضرباءه (أى من على شاكلته) فوالله ما انصفناه ان اكلنا شبيبته ثم نخذله عند الهرم ـ انما الصدقات للفقراء والمساكين) والفقراء هم المسلمون وهذا من المساكين من أهل الكتاب ثم وضع عنه الجزية وعن امثاله وقد عرف ايضا ان ابا حنيفة قد اجاز اعطاء غير المسلمين من الصدقات وقد اوصى الرسول (ص) بالمعاهدين خيرا فقال : (من ظلم معاهدا او كلفه فوق طاقته فانا حجيجه) ـ كذلك روى ان النبى (ص) لما ولى عبدالله بن ارقم على جزية اهل الذمة ناداه بعد ان خرج من عنده ثم قال له :

(الا من ظلم معاهدا او كلفه فوق طاقته او انتقصه او اخذ منه شيئا بغير طيب نفسه فانا حجيجه يوم القيامة) .

اما عمر بن الخطاب فقد اوصى عند وفاة الخليفة من بعده على اهل الذمة فقال : (اوصى الخليفة من بعدى بذمة رسول الله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم والا يكلفوا فوق طاقتهم)

ولابد أن نعرف ان اى جماعة مسيحية كما يقول ارنولد فى كتابه (الدعوة الى الاسلام) .

كانت تعفى من اداء هذه الضريبة اذا ما دخلت فى خدمة الجيش الاسلامى وكان الحال على هذا النحو مع قبيلة الجراجمة وهى قبيلة مسيحية كانت تقيم بجوار انطاكية سالمت المسلمين وتعهدت ان تكون عونا لهم وان تقاتل معهم فى مغازيهم وتعفى من الجزية وتعطى نصيبها من الغنائم ـ ونروى التاريخ الاسلامى ان الفتوح الاسلامية التى اندفعت الى شمال فارس فى سنة ٢٢ هـ أبرم قائدها مثل هذا الحلف مع احدى القبائل التى تقيم على هذه البلاد واعفتهم من اداء الجزية مقابل الخدمة العسكرية ـ وبعض المفكرين يرون ان اعفاء الفلاحين المصريين من الخدمة العسكرية أيام الاستعمار الانجليزى تقابل دفع (البدلية) مع انهم مسلمون ما هو الا جزية فرضت عليهم فى تقدير ذلك كما فرضت على المسيحيين ـ فهل بعد كل هذا يمكن ان يقول أحد ان الاسلام لا يعطى رعايا دولته من غير المسلمين حقوقهم ـ فاهل حقى رعايا اجانب فى اية دولة من الدول الأخرى فى العصر القديم والحديث على السواء مثلما حظى اهل الذمة فى دار الاسلام ـ لقد اوجب الاسلام لهم من الحقوق ما اوجبه للمسلمين واعفاهم وأوجب حمل السلاح مقابل هذه الضريبة التى يدفعونها وجعل الدولة مسئولة مسئولية كاملة عن الدفاع عنهم وحماية اراضيهم وذراريهم وجعل لهم الحرية الكاملة فى اعتناق الدين الذى يرغبون فيه دون ان تدخل او اكراه لهم على اعتناق الاسلام وابيح لهم التمتع بما هو حلال عندهم وان كان هذا الحلال حراما عند المسلم كالخمر والخنزير ولم يفرض عليهم ادنى عقاب لذلك وفرض على المسلمين ان يتركوا لاهل الذمة حرية التقاضى عن دعوة القضاء ان صادفت هذه الدعوى يوما من ايام اعيادهم تمكينا لهم من ان يشعروا بوجودهم العقائدى وقد الزم الولاة المسلمين ان يراعوا حق الجوار للذميين وان يجاملوهم مجاملة الاخ لاخيه وقد اوصى عمر بن الخطاب واليه عمرو بن العاص على اهل مصر فقال له (ان معك اهل الذمة فى العهد فاحذر ان يكون رسول الله خصمك) وقد عرف خلفاء المسلمين وملوكهم فى كل زمن ما لبعض اهل الكتاب وغيرهم من المهارة فى كثير من الاعمال فاستخدموهم وصعدوا بهم الى اعلى المناصب حتى كان منهم من تولى قيادة الجيش فى اسبانيا (بلاد الاندلس) .

فهل بعد كل ذلك لا يمكن لمسلم او غير مسلم ان يدعى على الاسلام انه لا يعطى رعاياه من اهل الكتاب حقوقهم ؟ او يقول ان اقباط مصر ليسوا اخوانا لهم ما لنا وعليهم ما علينا ؟

كلمة حق

النقــاط العــشر

يعيش بلدنا ازمة اقتصادية فقد اثقل كاهله عبء الديون وفوائدها وعجز عن التسديد لضعف الانتاج وزيادة الاستهلاك وكم قدمت المعارضة من اقتراحات لتقويم اقتصادنا المصرى وطالما عرض زعيم حزب الاحرار فى مقالاته الاراء والافكار الاقتصادية التى من شانها ان تخرج البلد من ازمته الاقتصادية ولكن المسئولين يتغافلون عن هذه الاراء المفيدة

وقد وصلتنى رسالة من محب لبلده شغلته ازمته الاقتصادية فطرح فكرته عن حل هذه الازمة فى عشر نقاط املا ان ياخذ بها المسئولون وهاهى الرسالة :

الوضع الاقتصادى غاية الخطورة بسبب الظروف القهرية التى احاطت بنا ولكن يجب تنفيذ اصلاحات اقتصادية غير تقليدية فاحتياجاتنا الاستيرادية تسعة مليارات دولار سنويا والدخل القومى ثلاثة مليارات ونصف مليار سنويا والعجز السنوى وصل خمسة مليارات ونصف مليار وديوننا خمسة وثلاثون مليار دولار وفوائدها السنوية ثلاثة مليارات

واقترح مشروعا للانقاذ الوطنى من عشر نقاط (اولا) اقيدكم انه اذا ناشدت حكومتنا المصريين بالخارج لتحويل نسبة من مرتباتهم لمصر بسعر السوق السوداء ١٩١ قرشا فان غالبيتهم يمتنع انتظارا لارتفاع السوق السوداء لبضعة قروش يربحونها حيث سترتفع السوق السوداء فعلا تدريجيا حتى تصل ٢٥٥ قرشا وعليه اقترح ان تطالب مصر حكومات الخليج السعودية والكويت وقطر والبحرين والامارات وعمان بالتحصيل الاجبارى لثلث مرتبات كل المصريين لديهم شهريا بالعملات ابتداء من فبراير ١٩٨٧ وتحويلها لمصر بمعرفة تلك الحكومات بالعملات كالدولار مقابل شيكات للمصريين بالجنيه بسعر ١٩١ ويطبق التحصيل الاجبارى على جميع المصريين لديهم بالحكومات العربية او القطاع الخاص العربى وتقدر الحصيلة بخمسة مليارات دولار سنويا ويمكننا الاقتراض وديا من تلك الحكومات العربية فوريا لمبلغ يقارب ثلاثة مليارات دولار بضمان مرتبات المصريين لديهم وهذه الاجراءات تتطلب اتصالات مسبقة بالحكومات المذكورة لتوافق على التحصيل الاجبارى الشاق عليها

(ثانيا) التحصيل الاجبارى بنسبة اقل لمرتبات المصريين بالاردن والعراق واليمن الشمالية طبقا لقوانين وقدرات تلك الحكومات وتحويلها لمصر واقدر الحصيلة بمليار ونصف مليار دولار سنويا واقدر عدد المصريين قرابة مليون ونصف مليون .

(ثالثا) مناشدة تلك الدول العربية الابقاء على العمالة المصرية لديها لمساعدة مصر .

(رابعا) المصريون بالخارج يفضلون ايداع مدخراتهم الآن لدى شركات توظيف اموال مصرية املا لارباح خرافية يوعدون بها رغم مخاطرة ضياع مدخراتهم لذلك اقترح تحديد راسمال كل شركة توظيف اموال مصرية بثلاثمائة مليون دولار وان تسحب مصر الفائض قانونا خوفا من ضياع ثروة مصر بالعملات .

(خامسا) اقترح مرغما واكرر مرغما الابقاء على السوق السوداء تعمل حيث انها لن تكون خطيرة خطورتها الحالية فى الهيمنة على شعب مصر لان تحصيل ثلث مرتبات المصريين بالخارج وتقديم فوائد للاستثمار جيدة لهم كما سأذكر سوف يقلل من موارد السوق السوداء كثيرا الا انها قد تجلب حوالى مليار دولار سنويا ستخصص نسبة منه للمخدرات وتهريب الاموال ولكن بنسبة ضئيلة وتواجد السوق السوداء يطمئن شركات الاستثمار الاجنبية امكانية وجود دولارات بالسوق السوداء لتحويل ارباحهم للخارج

(سادسا) اقترح الابقاء على قانون النقد الحالى ٩٧ لسنة ٧٦ مع السماح بحيازة النقد للمواطنين حيث سيجدونه بالسوق السوداء وربما عند البنوك .

(سابعا) اقترح السماح للبنوك القومية بالتعامل بالنقد الاجنبى والاستبدالات بسعر ١٩١ قرشا .

(ثامنا) ويمكننا بالتبعية توحيد سعر الصرف للدولة ليكون ٧٠ قرشا او نزيده ليكون ٨٥ قرشا مثلا مع الغاء سعر ١٣٥ قرشا والابقاء على سعر ١٩١ قرشا لاستبدالات وتحويلات المصريين بالخارج والسياح .

(تاسعا) اقترح ان ترفع الحكومة سعر الفائدة للاستثمارات الدولارية للمصريين بالخارج ببنوكنا لجذب مدخرات المصريين بالخارج من شركات التوظيف ومن بنوك قبرص وتركيا واوربا الغربية وامريكا .

(عاشرا) اقترح انشاء وزارة الجباية تشرف على التحصيل الاجبارى بالدول العربية الثلاثة ملايين مصرى وتشرف على الشيكات بالجنيهات المصرية الثلاثة ملايين عائلة ومهمتها ضخمة واقترح تحصيل ثلث المرتبات بالعملات من جميع المصريين غير المهاجرين بالجزيرة العربية .

عقيد متقاعد

احمد عبداللطيف العيار

محمد عامر

طبعت بمطابع مؤسسة أخبار اليوم